

كتاب المشاعر
لنصير الدين الشيرازي
وعلى هامشه حواشي لاجود بن محمد ابراهيم
١١٠ الرسالة العرشية لنصير الدين الشيرازي

كتاب المشاعر
 لصدر الدين الشيرازي
 وعلى هامشه حواشي لاجمدين محمد ابراهيم
 ١١٠ الرسالة العرشية لصدر الشيرازي

رسالة في العلم لدى واكسبي لنصير الدين الخوس	١٠٦
رسالة في اثبات حدوث العالم حسين بن ابراهيم شهابي	١٠٧
شرح الرسالة العرسية ملا اسمعيل	١١٥

من افوار الحكم والطائف النعم فذهرا لادواح وذينة العقول
مفدات ذوات فضائل مجده هي مناهج السلوك الى منازل
الهدى معارج الارتفاع الى الشرف الاعلى من علوم ^{التي} الترتيب
والثاويل مغاني التوحى والتنزيل بما خطه القلم العظيم
فى اللوح الكريم وقراءه من الهمة الله قرأته وكله بكتاباته
وعلمه محكم امانته مما نزل به الروح الامين على قلبك من
اصطفاه الله وهداه فحججه اولا خلفه فى العالم ^{الارض}
وذينة ^{للكونانات} الملكوت السفلى ثم جعله اهل العالم العلوى
وملكا فى ملكوته السامى فكل من يتوحد بقلبه لهذا
الافوار ارتقى بمرجه الى تلك الدار ومن عجزها وكفرها
فقد هوى الى عوطف الاشرار وهوى للشياطين و
التجار وهوى المنكبرين واصحاب النار ولما كانت
مسئلة الوجود ^{من} راس القواعد الحكيمه ومنه المسائل
الالهيه والقطب الذى يهدى عليه رعى علم التوحيد

[illegible]

وعلم

واما انه لا يمكن تعريفه فحاشا وجهه فلان التعريف اما
 ان يكون مجدا وبرسم ولا يمكن تعريفه بالحد حيث لا
 حيز له فلا فصل فلا حد له ولا بالرسم اذ لا يمكن ادراك
 بما هو اظهر منه واشهر من لا بصورة مساوية له فنراهم
 تعريفه ففدا خطأ اذ قد عرفه بما هو اخفى اللهم الا
 ان يهد تنبيهها واخطارا بالبال وبالجملة تعريفها قطبا
 ولا في قول ان تصور الشيء مطم عبان عن حصول معنا
 في الذهن مطابقا لما في العيز وهذا يجري فيما عدا
 الوجود من المعاني والماهيات الكائنة التي توجد
 نارة بوجود عيني اصل تاما ووجود ظلي مع انقطاع
 ذاتها في كلا الوجودين وليس للوجود وجودا خفيا
 عليه مع انخفاض معناه خارجا وهذا فليس لكل حقيقة
 وجودية الا نحو واحد من الحصول فليس للوجود وجود
 ذهني وما ليس له وجود ذهني فليس بكل ولا جزئي

في تعريفه ففدا خطأ اذ قد عرفه بما هو اخفى اللهم الا
 ان يهد تنبيهها واخطارا بالبال وبالجملة تعريفها قطبا
 ولا في قول ان تصور الشيء مطم عبان عن حصول معنا
 في الذهن مطابقا لما في العيز وهذا يجري فيما عدا
 الوجود من المعاني والماهيات الكائنة التي توجد
 نارة بوجود عيني اصل تاما ووجود ظلي مع انقطاع
 ذاتها في كلا الوجودين وليس للوجود وجودا خفيا
 عليه مع انخفاض معناه خارجا وهذا فليس لكل حقيقة
 وجودية الا نحو واحد من الحصول فليس للوجود وجود
 ذهني وما ليس له وجود ذهني فليس بكل ولا جزئي

في الازمان فخصه جنبا او فصلا او ذاتيا او عرضيا
 او حدا او دكيا وغير ذلك من صفات المفهومات الكلية
 دون الوجود الا بالعرض **المشعر الثاني** في كونه شموله
 للاشياء شمول حقيقته الوجود للاشياء الموجود ليس
 كقول معنى الكلي للجزئيات صدقه عليها كما أنها صدق
 عليه من ان حقيقة الوجود ليست جنبا ولا نوعا ولا عرضا
 ولا كليتا طبيعيا بل شموله ضرب اخر من الشمول لا يعرف
 الا العرفا الراسمون في العلم وقد عبر عنه تارة بالقدر
 الرحا وتارة بالرحمة اليه وسعت كل شئ وبالحق المخلوق
 به عند طائفة من العرفاء وبانسياط نور الوجود على
 ممالك الممكنات ومقابل المهيئات وتزوله في منازل الهويات
 وسنعلم معنى هذا الكلام من ان الوجود مع كونه امر شخضا
 متشخصا بذاته متصفا بنفسه متشخصا بما يوجد به من ذات
 المهيئات الكلية كيف يجد بها وصدق عليه الخارج وغيره

آلہستعلا حضرت

في الاذنان فصبه حنبا او فضلا او ذاتيا او عرضيا
 وحدا او دكيا وغير ذلك من صفات المفهومات الكلية
 دون الوجود الا بالعرض **المشعر الثاني** في كونه شمول
 الاشياء فهو حقيقة الوجود للاشياء الموجوه ليس
 كقول معنى الكلى للجزئيات وصدفه عليها كما ينبغي
 عليه من ان حقيقة الوجود ليس حيا ولا نوعا ولا عرضا
 ولا كلبا طبيعيا بل شموله ضربا اخر من الشمول لا يعرف
 الا العرفا الراسخون في العلم وقد عبر عنه تارة بالنظر
 الروحاني وتارة بالرحمة الالهية وسعت كل شئ وبالحق المخلوق
 به عند طائفة من العرفاء وبانبساط نور الوجود على
 ممالك الممكنات وقابل المهبات وتزوله في منازل الحواس
 وسنعلم معنى هذا الكلام من ان الوجود مع كونه امر شاملا
 متشخصا بذاته متصفا بنفسه متخصا لما يوجد به من ذات
 المهبات الكلية كيف يتحدث بها ويصدق عليه الخارج وبعض

[illegible]

يكون ذا حقيقة الى حقيقة اخرى فهو بنفسه في الاعيان
 وغيره اعني الالهيات بر في الاعيان لان نفسها يوجد بغير
 كل مفهوم كالا انسان مثلاً اذا قلنا انه ذو حقيقة اوجد
 وجود كان معناه ان في الخارج شيئاً بق عليه مصدر
 عليه انه انسان وكذا الفرس والفلان والماء والاشجار
 وما اثر العتوانات المفهومات اليها افرادها وحده
 هي عنوانات صادقة عليها ومعنى كونها حقيقة اذ ذات
 حقيقة ان مفهومها صادقة على شيء صدق بالذات
 والقضايا المعقولة كذا انسان اذ ان الفرس ضرباً
 ذاتية فمما حكم منه هو الحقيقة والوجود وما هذه
 الا ببيان يكون عنواناً صادقة على شيء بغيره
 ان هذا حقيقة كذا صدق بالذات فيكون القضية
 المعقولة هي هنا ضرورة ذاتية او ضرورة اذ لا بد
 ان مفهوم الحقيقة والوجود الذي ويبلغ التصور

فيكون ذا حقيقة الى حقيقة اخرى فهو بنفسه في الاعيان
 وغيره اعني الالهيات بر في الاعيان لان نفسها يوجد بغير
 كل مفهوم كالا انسان مثلاً اذا قلنا انه ذو حقيقة اوجد
 وجود كان معناه ان في الخارج شيئاً بق عليه مصدر
 عليه انه انسان وكذا الفرس والفلان والماء والاشجار
 وما اثر العتوانات المفهومات اليها افرادها وحده
 هي عنوانات صادقة عليها ومعنى كونها حقيقة اذ ذات
 حقيقة ان مفهومها صادقة على شيء صدق بالذات
 والقضايا المعقولة كذا انسان اذ ان الفرس ضرباً
 ذاتية فمما حكم منه هو الحقيقة والوجود وما هذه
 الا ببيان يكون عنواناً صادقة على شيء بغيره
 ان هذا حقيقة كذا صدق بالذات فيكون القضية
 المعقولة هي هنا ضرورة ذاتية او ضرورة اذ لا بد
 ان مفهوم الحقيقة والوجود الذي ويبلغ التصور

يصدق عليه أنه حقيقة أو وجود حلا متعارفا اذ صدق
 كل عنوان على نفسه لا يلزم ان يكون بطريق الحمل المتعارف
 بل حلا او با غير متعارف انما القول ان الشيء الذي يكون
 انضمامه مع المهيبة واعتباره معها مناط كونهما ذات حقيقة
 يجب ان يصدق عليه مفهوم الحقيقة او الموجودية فالوجود
 يجب ان يكون له مصداق في الخارج يحمل عليه هذا العنوان
 بالذات حلا شاعبا متعارفا وكل عنوان يصدق على شيء
 في الخارج فذلك الشيء فرد ذلك العنوان متحقق فيه فكون
 لمفهوم الوجود فرد في الخارج فله صورة عينه خارجيه
 مع قطع النظر عن اعتبار العقل ملاحظة الذهن فكون
 الوجود موجودا في الواقع وموجوديه في الخارج انه
 بنفسه واقع في الخارج كما ان زيد امثلا انسان في الواقع
 وكون زيد انسانا في الواقع عبارة عن موجوديه فكذا
 كون هذا الوجود في الواقع عبارة عن كونه بنفسه موجودا

هذا هو المقصود من قوله
 بل حلا او با غير متعارف
 انما القول ان الشيء الذي يكون
 انضمامه مع المهيبة واعتباره معها مناط كونهما ذات حقيقة

هذا هو المقصود من قوله
 بل حلا او با غير متعارف
 انما القول ان الشيء الذي يكون
 انضمامه مع المهيبة واعتباره معها مناط كونهما ذات حقيقة

وكون غيرية موجودا الا ان للوجود وجود اخر انشا
عليه غارضا بنحو من العرض ولو بالاعتبار كما في العواذر
الخلقية بخلاف المهية كالانسان فان معنى كونه موجودا
ان شيئا في الخارج هو ان شيئا لا ان شيئا في الخارج هو
وجود ومعنى الوجود موجود ان شيئا في الخارج هو
وجود وحقيقة علم ان كل موجود في الخارج غير الوجود
ففيه شوب تركيب ولو عقلا بخلاف صفة الوجود ولا
هذا قال الحكماء كل ممكن ذي ^{اي كمال} مهية زوج تركيب فليبر
شي من الماهيات بسبب الحقيقة وبالجملة الوجود موجود
بذاته لا بغيره ولهذا يدفع المحذور ان المذكورة ذكر
الوجود موجودا اما الامر لا شرعي العقل من الوجود
فهو كائن الا مورا العامة والمفهوما الذهنية كما
الشبهة والمهية والممكنة ونظائرها الا ان ما بازا
هذا المفهوم امور متصلة في التحقق والاثبات بخلاف

فقط که بخلاف المومنه متعلق نبود بلکه اگر آن نذر الوجود فی الواقع عبادت
کونیه نبضه بود و او را وجود و مرتبه پائین آن الوجود نبضه بود و او را وجود
و المومنه موجوده و خود را از مرتبه پائین آن الوجود نبضه بود و او را وجود
و احد بخلاف المومنه فان قلت قلت علی سبب الوجود بخلاف المومنه
فهان سبب فیحتاج هو ان قلک بود و کتبش بود و ان کان وجود آن
هو ان ملا وجود قلت مراد ان سخی و لئان کان بود و او را کتبش بود
هو ان بالذات غیر و لایافی به آنست و بود و او را کتبش بود
و احکم این کل وجود فیحتاج غیر الوجود و او را کتبش بود
علیه و لیس ان کل وجود فیحتاج و یافقی احکم این کل وجود
اصاله و تمهید الذکر و الی حکماء و یافقی احکم این کل وجود
ای و لا جل ان کل وجود فیحتاج و لیس فی من المیهن این کل وجود
فاو اطل مملو لم یفوا اطل لم یفوا فلیس فی من المیهن این کل وجود
نما یقتضی اجزاء المیهن فایم لم یفوا فلیس فی من المیهن این کل وجود
و لا یقتضی سبط حقیقه و کتب بخلاف المومنه و کتبش بود
و نظایر کتب و غیره یعنی بعد از کتبش بود و کتبش بود
ان براد بشتیه ناما المومنه و لیس فی من المیهن این کل وجود

الشبهة والمهمة وغيرهما من المفهومات وأعلم أن الوجود
 حقائق خارجية لكنها مجهولة الاسامي شرح اسمائها
 وجودها في غير جميع الاسماء عند شراؤها وهو وجودها
 انها وجود كذا ثم يلزم الجمع في الذهن الامر العام في
 الذهن واما الشئ والمهمة معلومة الاسامي الخواص
 الوجود الحقيقي لكل شئ من الاشياء لا يمكن التعميم
 باسم ونفاد وضع الاسماء والتعريفات انما يكون بازا
 المفهومات والمفاتيح الكلية لا بازا والطوائف الوجودية و
 الصور العينية الشان ان من الواضح ان المراد
 بالخارج والذهن في قولنا هذا موجود في الخارج وذا
 موجود في الذهن ليس من قبيل الظروف والامكنة ولا
 الحال بل المعنى يكون الشئ في الخارج ان له وجودا نهائيا
 عليه اثاره واحكامه ويكون في الذهن انه بخلاف ذلك
 فلو لم يكن الوجود حقيقة لا يجزئ محصل المهمة لم يكن
 بين الخارج والذهن وهو في المهمة قد يكون محصلة

هَذَا وَلَيْسَ بِمَوْجُودَةٍ فِي الْحَاجِ الثَّالِثُ لَوْ كُنَّا

موجودہ الاشياء بنفق مہیا نہا لایا مارخر لامنع حمل

بعضها علی بعض والحکم بشی منها علی شیء کقولنا زید مجنون

والانسان ما ش لان مفاد الحمل ومصداقه هو الاتحاد بين متشاكلين

فی الوجور وکذا الحکم بنی علی شئ عیان عن اتحادهما جو

وتغاييرهما فهو عام ومقتبه ومما به المغايره غيرها به الاتحاد

واللهذا يرجع ما قبل ان الحبل يقطعه الاتحاد في الخارج

والمعاصرة في الذهن فلو لم يكن الوجود شيئاً غير المهمية

شياء غير المهندسة ولكن جهة الاتحاد مخالفه لجهة المغامرة

والأول من بطنا من المانزوم مثله بيا الملازمة ان صح

المحل مبني، على وحده ما وتعاير ما اذ لو كان هناك

محضہ لوہکن جل و لوکان کثرہ محضہ لوہکن جل و لوکان

(الوجود امر انتراعيا يكون وحدته وتعددته ما يغفلان)

فما أخيف الله وتعدده من المعاني والمهمات وإذا كان

4

له كما عليه طائفة من الصوفية فلم يضح كونها موجوة بوجه
 فان انضمام معدوم بعدد ومعدوم معقول وايضا انضمام
 مفهوم بمفهوم من غير وجود احدهما او عرضة للاخر
 وجودها او عرضة الثالث غير صحيح امه فان العقل يحكم
 بامتناع ذلك وما قبل من ان موجوده الاشياء بانها
 الى الواجب الوجود تكلاما لا يحصل فيه لان الوجود له
 ليس كالنبوة للاولا حيث ينصفوا لها لاجل انسابهم
 الى شخص واحد ذلك لان حصول النسبة بعد وجود
 المنسبين واتصافها بالوجود ليس الا نفس وجودها
 قال بهناني في التخصيل انا اذا قلنا كذا موجو فانما نض
 امر واحد هما انه ذو وجود كما هو ان زيد مضاف وهذا
 كلاما مجازي بالتحقيق ان الوجود الوجود كما ان انضمام
 بالتحقيق هو الاضافة الخامسة ان له لولم يكن للوجود
 صورة في الاعيان لم يتحقق في الانواع جزئ حقيقي هو غرض

فقد علم ان العارض على ضربين احدهما ان العارض هو الخارج والآخر ان العارض هو الداخل
 ان يكون عارضا لوجود الخارج كالبياض العارض للوجه في الخارج او لوجوده في الداخل كالبياض
 في الانسان في الذنوب ولذا امكن ان يقال ان العارض هو الخارج والآخر ان العارض هو الداخل
 ان يكون عارضا لوجود الخارج كالبياض العارض للوجه في الخارج او لوجوده في الداخل كالبياض
 في الانسان في الذنوب ولذا امكن ان يقال ان العارض هو الخارج والآخر ان العارض هو الداخل

فقد علم ان العارض على ضربين احدهما ان العارض هو الخارج والآخر ان العارض هو الداخل
 ان يكون عارضا لوجود الخارج كالبياض العارض للوجه في الخارج او لوجوده في الداخل كالبياض
 في الانسان في الذنوب ولذا امكن ان يقال ان العارض هو الخارج والآخر ان العارض هو الداخل
 ان يكون عارضا لوجود الخارج كالبياض العارض للوجه في الخارج او لوجوده في الداخل كالبياض
 في الانسان في الذنوب ولذا امكن ان يقال ان العارض هو الخارج والآخر ان العارض هو الداخل

غيرها ما لم يكن لها كون هي يكون ذلك لكون منسوبة الى
 كونها وجاعلها ولا يغني بالوجود الا ذلك الكون ولا
 يمكن تعقله وادراكه الا بالشهود المحصور كما يوضح بيانه
 الشاس اعلم ان العارض على ضربين عارض الوجود
 وعارض المهيبة والاول كعرض البياض للجسم القوي
 للسماء في الخارج وكعرض الكلبه والنوعه للانشا
 والجسمه للحيوان والثاني كعرض الفضل للجند
 الشخص للنوع وقد اطبقت السنة المحصلين من اهل
 الحكمة بان اتضاف المهيبة بالوجود وعرضها لهن
 اتصافا خارجيا وعرضا حلويا بان يكون للموصوف
 مرتبه من الخلق والكون ليس تلك المرتبه مخلوفا بالاتصاف
 بتلك الصفه بل يكون تجردا عنها وعن عرضها سواء
 كانت الصفه اتصافا مهيبة خارجيه كقولنا زيد بايض او
 انشراعه عقله كقولنا السماء فوقنا او سلبه كقولنا

اعني

اعلم اننا انشأنا المقابلة بالوجود انشأنا على عرض
 متخيلة وهذا النوع من العرض لا يمكن ان يكون لمعرضه
 متشبه من الكون ولا يتصل وجودا خارجا ولا ذمنا
 يكون المنهى بذلك العارض فان الفصل مثلا اذا قيل
 انه عارض الجنس ليس المراد ان للجنس متصلا وجودا في
 الخارج اذ في ذهن بدون الفصل بل معناه ان مفهوم
 الفصل خارج عن مفهوم الجنس لا حق به معنى وان كان
 متصلا معه وجودا فانه عرض بحسب المقابلة في اعتبار التخليد
 مع الاتحاد فمكنا حال المقابلة والوجود اذ قيل ان الوجود
 من عوارضها فانفرد هذا الكلام موقوف لو لم يكن
 للوجود صورة في الاعيان لم يكن عرضا للمقابلة هذا
 النحو الذي ذكرناه بل كان كائنا لا نترأ عيانا للمخو
 المقابلة بعد ثبوتها وتفرقها فاذا يجب ان يكون الوجود
 شيئا فوحيدية المقابلة ونجدها مع وجودها مع مغايرتها اياه

معنى

هذا الكلام من غير ان
 يكون المقابلة بالوجود
 انشأنا على عرض متخيلة
 وهذا النوع من العرض لا
 يمكن ان يكون لمعرضه
 متشبه من الكون ولا يتصل
 وجودا خارجا ولا ذمنا
 يكون المنهى بذلك العارض
 فان الفصل مثلا اذا قيل
 انه عارض الجنس ليس المراد
 ان للجنس متصلا وجودا في
 الخارج اذ في ذهن بدون
 الفصل بل معناه ان مفهوم
 الفصل خارج عن مفهوم
 الجنس لا حق به معنى وان
 كان متصلا معه وجودا فانه
 عرض بحسب المقابلة في
 اعتبار التخليد مع الاتحاد
 فمكنا حال المقابلة والوجود
 اذ قيل ان الوجود من عوارضها
 فانفرد هذا الكلام موقوف
 لو لم يكن للوجود صورة في
 الاعيان لم يكن عرضا للمقابلة
 هذا النحو الذي ذكرناه بل كان
 كائنا لا نترأ عيانا للمخو
 المقابلة بعد ثبوتها وتفرقها
 فاذا يجب ان يكون الوجود شيئا
 فوحيدية المقابلة ونجدها مع
 وجودها مع مغايرتها اياه

معنى وهو في حرف الخاء ياء متلفية الساج من الشوا

الذالة على هذا المطلب انهم قالوا ان وجود الاعراض في

انفسها وجوداتها الموضوعات اي وجود العرض بعينه حلو

في موضوعه ولا شك ان حاول العرض في موضوعه

امراضی را بدی علی مہذبہ و کذا الموضوع غیر داخل

في مقابلة العرض كدفا وهو داخل في وجوده الذي هو

فرضه وحلوله فی لک الموضوع وهذا معنی قول

الحكام في كتاب البرهان ان الموضوع مأخوذ في حدو

الأغراض وحكموا الضابان فذا من جملة المواضع التي

نفع كل من زاد عليه المجدور وكأخذ الدارة في هذا

وَأَخِي السَّيِّدُ فِي جَدِّ السَّيِّدِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ عِزَّهُ الْعَرَضِيَّ كَالْأَمْرِ

واحد البناء في هذا البناء وقد علم ان حوضه بحرين
اي في حوضه زائد على مائة واولئك الوجود ام لخصا

ای جوہر داند علی مہر و نورین اوجود مرعی

بل كان شرعا في اللون المصدور لكان وجوده لونه

دھو

۱۱

[illegible]

في الزمان لهما بالذات و لغيرهما بواسطة وكما في التقدّم
 والتأخر الزماني بين والمكانيين فانهما لا يخرأهما بالذات و
 لغيرهما بواسطة وكما في معنى الاتصال فانه ثابت للعدا
 المتعلقين بالذات و لغيره بسببه كالمعلوم منه للصواعق
 بالذات لا لغيرها خارج بالعرض **سؤال** فيكون كل
 كل وجود واجب بالذات اذ لا معنى لواجب الوجود الا
 ما يكون مجوده ضروريا وثبوت الشئ لنفسه ضروري
جواب ان هذا مندفع بثلاث امور التقدّم والتأخر
 والنام والتقص الغنى والحاجة وهذا المورد لم يفرق
 بين الضرورية الذاتية والضرورية الاولية فواجب الوجود
 يكون مقدما على الكل غير معلول لشئ واما لا اشتد
 منه في قوة الوجود ولا تشافيه بوجه من الوجوه وغنيا
 لا تعلق له بشئ من الوجودات اذ وجوده واجب بالضرورة
 الاولية من غير تمهيد بما دام الذات ولا اشتراطا بما

دام

فكل سطح في معنى الاتصال بالذات لا اتصال بالذات
 بغيره بل اتصالا سري في حدوده لا عدمه في حدوده
 وجودا بالذات لا بالذات بل بالذات فيكون
 عليه السؤال و لا بد من على هذا ان يكون
 اذ المورد واجب الوجود كما يكون وجوده ضروريا
 لا وجودا له فثبت ان الشئ ضروري فليعلم ان
 الوجود بالذات ففعل ان هذا استدفع غنى
 المورد بالواجب لذات الذي يدل الدليل على وجوده
 ليس هو وجوده فغيره في قطب ما يمكن ضرورة
 غير شئ اصنام الوجود في غير افعى غنيا فغيره
 له منساج كجذب في الشئ من عدمه والاشياء
 فالمراد ان الواجب ليس له الا في الوجودات
 ومنه وبالحكمة في الوجود في الوجودات
 ان يكون كل وجود واجب الوجود هذا من الوجودات

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page. The text is written in a dark ink on a light background. The script is dense and flowing, characteristic of a cursive style. The text is arranged in a single column, with lines of writing sloping downwards from left to right. The ink is dark, and the background is light, providing a clear contrast. The text appears to be a continuous passage, possibly a letter or a section of a book. The handwriting is elegant and well-practiced, suggesting a skilled scribe. The overall appearance is that of a historical document or a piece of calligraphy.

في قوله لا يخلو من الوجودات وهو انه شئ له الوجود فلم يكن
 الوجود موجودا لاسلزامه التمس عند عود الكلام
 الى جود الوجودات جواب هذا الاختلاف
 موجود في الاشياء وبين موجود في الوجود ليس في
 الاختلاف في اطلاق مفهوم الوجود المتفق المشترك
 بين الجميع لانه اما معنى بسيط كما مر في الاشارة اليه
 واما عبارة عما ثبت له الوجود بالمعنى الاعلى سواء كان من
 ثبوت الشئ لنفسه الذي مرجعه على انفسه كما مر في نفسه
 او من ثبوت الغير له كفهوم الالبيض والمضاف وغيره
 فان مفهوم الالبيض والمضاف وغيرهما فان مفهوم الالبيض
 ماله البياض سواء كان عينه او غيره والتجوز في جزء معنى
 اللفظ لا ينافي كون اطلاقه بحسب الحقيقة وكون الالبيض
 مشتملا على ان يند على البياض انما لزم من خصوصية
 بعض الافراد لا من نفس المفهوم فكذلك كون الوجود

في قوله لا يخلو من الوجودات وهو انه شئ له الوجود فلم يكن
 الوجود موجودا لاسلزامه التمس عند عود الكلام
 الى جود الوجودات جواب هذا الاختلاف
 موجود في الاشياء وبين موجود في الوجود ليس في
 الاختلاف في اطلاق مفهوم الوجود المتفق المشترك
 بين الجميع لانه اما معنى بسيط كما مر في الاشارة اليه
 واما عبارة عما ثبت له الوجود بالمعنى الاعلى سواء كان من
 ثبوت الشئ لنفسه الذي مرجعه على انفسه كما مر في نفسه
 او من ثبوت الغير له كفهوم الالبيض والمضاف وغيره
 فان مفهوم الالبيض والمضاف وغيرهما فان مفهوم الالبيض
 ماله البياض سواء كان عينه او غيره والتجوز في جزء معنى
 اللفظ لا ينافي كون اطلاقه بحسب الحقيقة وكون الالبيض
 مشتملا على ان يند على البياض انما لزم من خصوصية
 بعض الافراد لا من نفس المفهوم فكذلك كون الوجود

فان التـى الذى له الضحك هو الانسان وثبوت التـى لنفسه
 ضرورى فذكر التـى فى نفسه لثبوت بيان لما رجع اليه
 الضمير الذى فيها انتهى كلامه فهو بيان ذكره بعض اجله
 المتأخرين فى حاشية الفقيه لا يثبت اتحاد العرض والضرر
 فعلم ان صدق المشق وما يطابقه امر بسيط البن فيه
 تركيب بين الموصود والصفة ولا التـى معتبره الصفة لا
 غاما ولا خاصا **سؤال** ان كان الوجود فى الاعيان
 صفة موجودة للمهبة هى قابلة له والقابل وجوده متكل
 وجود المقبول **نقد** الوجود على الوجود جواب
 كون الوجود متحققا فى الاعيان بما له **هـ** لا يقتضى قابلية
 المهبة له اذا النسبة بينها اتحادية لا ارتباطية وانما
 المهبة بالوجود انما يكون فى ظرف التحليل اذا الوجود
 العوارض التحليلية للمهبة كما سبق وسيجى نفاذ اوضح
سؤال ان كان الوجود موجودا فاما ان يتعلم على

المهبة

على كل حال لا يمكن ان يكون الوجود فى الاعيان
 صفة موجودة للمهبة هى قابلة له والقابل وجوده متكل
 وجود المقبول **نقد** الوجود على الوجود جواب
 كون الوجود متحققا فى الاعيان بما له **هـ** لا يقتضى قابلية
 المهبة له اذا النسبة بينها اتحادية لا ارتباطية وانما
 المهبة بالوجود انما يكون فى ظرف التحليل اذا الوجود
 العوارض التحليلية للمهبة كما سبق وسيجى نفاذ اوضح
سؤال ان كان الوجود موجودا فاما ان يتعلم على

بحسب الذي هو بغيرها بحسب التحليل معان في الوجود بمعنى ان
 الوجود بنفسه وبغا على موجوده المهيبة بحسب نفسه أو بغيره
 العقل اذ اعان كافة الوجودات لها فهو من الشؤون
 بحيث يباينها والحاصل ان كونها معاني الواقع عبادي
 عن كون الوجود ذاته وجودا والمهيبة متحدية به وهو
 به لا يغير فالفاعل اذا كان افا والمهيبة افا وجودها
 واذا افا الوجود افا نفسه فوجود كل شيء هو في
 ذاته مصداق لحمل مهيبة ذلك الشيء عليه فلا تقدم ولا
 تاخر لاحدهما على الآخر وما قال بعض المحققين من ان
 الوجود مقدم على المهيبة اذ اذ بان الاكل في الصدق
 والمحصل هو الوجود وهو بذاته مصداق لصدق
 المعاني الكلية المهيبة والذاتيات عليه كما انه بوا
 وجوده اذ عرض عليه مصداق لمعاني اخرى بالانضمام
 وليس تقدم الوجود على المهيبة كقوله العلة على المع

للهبة فلا نسبة اليها والنسبة ايضا وجودي فلو وجود النسبة
 نسبة الى النسبة وهكذا الكلام في وجود نسبة النسبة في
 جواب ما من الكلام من كفا لا تدفعه اذ الوجوه
 الهبة خارجا وغيرها في الذم فلا نسبة بينهما الا بحسب
 الاعتبار والعقل وعند الاعتبار يكون النسبة وجود هو
 عنها بالذات غير حاجب عنها ومثل هذا التقطع
 بانقطاع الاعتبار والعقل يستعمل كهيئة الاطباق
 بحسب ما عند التحليل اشعر انما من في كهيئة ايضا
 الهبة بالوجود لعلك تعود وتقول لو كانت للوجود
 افراف في الهبات سوى المحصل لكان ثبوت فرد منه
 للهبة فرعا على ثبوتها بنا على القاعدة المشهورة فيكون
 لها ثبوت قبل ثبوتها كما في فاعلم انه لا خصيص لو زد هذا
 الكلام على نسبة الوجود بل زد على انرا نسبة الوجود
 اشكل لان الوجود عين الهبة فلم يكن بينهما انصافا بل
 وغيرها

ان النسبة لا تتحقق بالذات بل بالاعتبار
 الوجودي والعدم الذي يكون صفته في
 النسبة باعتبار ما في الوجود من الصفات
 كما حال في السواد والبيض كما مر
 به وهو وجوده في كل حال
 مع ان هذا هو الذي لا يزال الراجح انما هو
 تكرار ما سبق من ان النسبة في الوجود
 فلو تدبر في هذه المسئلة فيكون
 على كمالها لا في الظاهر بل في العقل
 بل هو دور على ما ليس بواجب من ان
 قد قال لا نسبة اليه في الظاهر بل في العقل
 ان النسبة لا تتحقق بالذات بل بالاعتبار
 الوجودي والعدم الذي يكون صفته في
 النسبة باعتبار ما في الوجود من الصفات
 كما حال في السواد والبيض كما مر
 به وهو وجوده في كل حال
 مع ان هذا هو الذي لا يزال الراجح انما هو
 تكرار ما سبق من ان النسبة في الوجود
 فلو تدبر في هذه المسئلة فيكون
 على كمالها لا في الظاهر بل في العقل
 بل هو دور على ما ليس بواجب من ان
 قد قال لا نسبة اليه في الظاهر بل في العقل

ان النسبة لا تتحقق بالذات بل بالاعتبار
 الوجودي والعدم الذي يكون صفته في
 النسبة باعتبار ما في الوجود من الصفات
 كما حال في السواد والبيض كما مر
 به وهو وجوده في كل حال
 مع ان هذا هو الذي لا يزال الراجح انما هو
 تكرار ما سبق من ان النسبة في الوجود
 فلو تدبر في هذه المسئلة فيكون
 على كمالها لا في الظاهر بل في العقل
 بل هو دور على ما ليس بواجب من ان
 قد قال لا نسبة اليه في الظاهر بل في العقل

مید

[illegible]

بدل الفرق بينهما وتارة انكروا بثبوت الوجود لا ذمنا
ولا عينا قائلين انه مجرد اعتبار الوهم الكاذب باخره
مناط صدق المشيخ اتحاد مع الشيء لا فيما مرصده الاستقنا
لان مفهوم المشيخ كالكتاب لا يفيض امرابط بغيره
بديهي سفيد فكون الشيء موجرا عبارة عن اتحاد
مفهوم الوجود لا قيام الوجود بربما ما حقيقيا او
انتم اعتبارا ولا يحتاج الى جو اصلا فالواجب عند
القائل عن مفهوم الوجود لا عين الوجود وكذا يمكن
الوجود كذاته جميع الاضافات والفرق بين الذات
والعرض من المشيخ عنده ليس يكون الاتحاد في الوجود
الذي هو مناط عندنا في الذاتيات بالذات في القتر
بالعرض لا وجود عنده بل لان المفهوم الذاتي هو الذي
يقع في جوابها هو والعرض هو الذي لم يقع فيه هذا كله
من التفتا اشرف كي وجوكل يمكن عن تهنه

[illegible]

كونها باعتبارها من غير اعتبارها كونها من خواص الوجود فالمهمة
 باحدا الاعتبارين موصوفة بالوجود والاعتبار الاخر
 مخلوطة غير موصوفة فالغربة باعتبارها والمخالط باعتبارها
 اخرو ليست جنبتي احدا الاعتبارين غير جنبتي الاعتبار
 الاخر لبعوا الاشكال جذا من ان الاعتبار الذي لها بقية
 المهمة بالوجود لا بد فيها من مفارقتها للوجود فتقع
 الغربة وذلك لان هذا التجريد عن كافة الوجود هو
 نحو من الوجود لا انه شيء اخر غير فهو وجود وتجربته عن
 الوجود كما ان الهوى الاولي قوة الجوهر الصوتية وغيرها
 ونقص هذه القوة حاصلة لها بالفعل لاحاجة لها الى
 اخرى لفعليته هذه القوة ففعليتها قوتها للاشياء الكثيرة
 وكما ان ثبات الحركة عين تجلدها ووحدة العدد عين كثرته
 فانظر الى سران نور الوجود فهو حكمه في جميع المعاني
 بجميع الاعتبارات والحيثيات حتى ان تجريد المهمة عن الوجود

أما

[illegible]

من جهة المهيبة المهيبة المتخذة لها اذا اخذت من حيث هي
فاذن نقول تخصص كل فرد من الوجود اما بنفسه حصفا
كالوجود النام الواجب جل محله ولما برتبة من التقدمة
والثاني والكمال والتفصيص كالمبدعات او بامور لاحقة
كافراد الكائنات قبل تخصص كل وجود باضافته الى
موضوعه والى سببه لان الاضافة لمقتضى خارج
فان الوجود عرضي كل عرض مفهوم بوجوده في موضوع
وكل حال وجود كل مهيبة باضافته الى تلك المهيبة كمالها
يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في
المكان وفي الزمان وهذا كلام لا يخرج عن ملاحظة اذ
قاس نسبة الوجود الى المهيبة بنسبته العرض الى الموضوع
فاسد كما من انه لا قوام للمهيبة بغيره عن الوجود وان
الوجود ليس الا كونه الشيء لا كونه الشيء كالمعرض هو
او كالصوة لمادتها ووجوب العرض في نفسه ان كان عينه هو

من جهة المهيبة المهيبة المتخذة لها اذا اخذت من حيث هي
فاذن نقول تخصص كل فرد من الوجود اما بنفسه حصفا
كالوجود النام الواجب جل محله ولما برتبة من التقدمة
والثاني والكمال والتفصيص كالمبدعات او بامور لاحقة
كافراد الكائنات قبل تخصص كل وجود باضافته الى
موضوعه والى سببه لان الاضافة لمقتضى خارج
فان الوجود عرضي كل عرض مفهوم بوجوده في موضوع
وكل حال وجود كل مهيبة باضافته الى تلك المهيبة كمالها
يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في
المكان وفي الزمان وهذا كلام لا يخرج عن ملاحظة اذ
قاس نسبة الوجود الى المهيبة بنسبته العرض الى الموضوع
فاسد كما من انه لا قوام للمهيبة بغيره عن الوجود وان
الوجود ليس الا كونه الشيء لا كونه الشيء كالمعرض هو
او كالصوة لمادتها ووجوب العرض في نفسه ان كان عينه هو

من جهة المهيبة المهيبة المتخذة لها اذا اخذت من حيث هي
فاذن نقول تخصص كل فرد من الوجود اما بنفسه حصفا
كالوجود النام الواجب جل محله ولما برتبة من التقدمة
والثاني والكمال والتفصيص كالمبدعات او بامور لاحقة
كافراد الكائنات قبل تخصص كل وجود باضافته الى
موضوعه والى سببه لان الاضافة لمقتضى خارج
فان الوجود عرضي كل عرض مفهوم بوجوده في موضوع
وكل حال وجود كل مهيبة باضافته الى تلك المهيبة كمالها
يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في
المكان وفي الزمان وهذا كلام لا يخرج عن ملاحظة اذ
قاس نسبة الوجود الى المهيبة بنسبته العرض الى الموضوع
فاسد كما من انه لا قوام للمهيبة بغيره عن الوجود وان
الوجود ليس الا كونه الشيء لا كونه الشيء كالمعرض هو
او كالصوة لمادتها ووجوب العرض في نفسه ان كان عينه هو

فانه نفس وجود المهيبة فبالله مهيبة فكان الفرق حاصل
بين كون الشيء في المكان وفي الزمان وبين كون العرض
في الموضوع كما ظهر من كلامه بان كون الشيء في احدهما
غير كونه في نفسه وكون العرض في الموضوع عين كونه
في نفسه كذا الفرق حاصل بين وجود العرض في الموضوع
وبين وجود الموضوع فان الوجود في الاول غير وجود
الموضوع وفي الثاني عينه قال الشيخ الرئيس في التلخيص
وجود الاعراض في انفسها وجودا لها الموضوعات لها
ان العرض الذي هو الوجود لما كان مخالفا لها لاحتاجها
الى الموضوع في نفسه يصير موضوعا واستغناء الوجود عن
الوجود فيكون وجودا لم يصح ان يقال ان وجوده
في موضوعه هو وجوده في نفسه يعني ان الوجود وجودا
كما يكون للشيء في وجود بل يعني ان وجوده في موضوعه

فمنه

فانه نفس وجود المهيبة فبالله مهيبة فكان الفرق حاصل
بين كون الشيء في المكان وفي الزمان وبين كون العرض
في الموضوع كما ظهر من كلامه بان كون الشيء في احدهما
غير كونه في نفسه وكون العرض في الموضوع عين كونه
في نفسه كذا الفرق حاصل بين وجود العرض في الموضوع
وبين وجود الموضوع فان الوجود في الاول غير وجود
الموضوع وفي الثاني عينه قال الشيخ الرئيس في التلخيص
وجود الاعراض في انفسها وجودا لها الموضوعات لها
ان العرض الذي هو الوجود لما كان مخالفا لها لاحتاجها
الى الموضوع في نفسه يصير موضوعا واستغناء الوجود عن
الوجود فيكون وجودا لم يصح ان يقال ان وجوده
في موضوعه هو وجوده في نفسه يعني ان الوجود وجودا
كما يكون للشيء في وجود بل يعني ان وجوده في موضوعه

وجود شأ واحد والمعلوم عن الوجود وهذا سر غيب
 في المباحثات ان الوجود في ذات الماهيات لا يختلف
 بالنوع بل ان كان ختلاف في التاكيد والضعف
 مختلف ههنا الاشياء التي مثال الوجود بالنوع
 فيها من الوجود فغير مختلف النوع فان الانسان يخالف
 الفرس بالنوع لاجل مهيبة لاجل وجوده انتهى
 فالخصيص على الوجه الاول بحيث انه وهو به واما على
 الثاني فبا اعتبار ما معني كل مرتبة من النوع الذاتية
 الكلية ولا بعد ان يكون المراد بخالف الوجودات نوعا كما
 اشهر من المثلين هذا المعنى وهو عينه كما ان مراتب
 الاعداد انواعا بحدوثها ونوعا بوحدةها فبما يصح
 القول بكونها متحدة الحقيقية ان ليس في كل مرتبة من الاعداد
 سوى المجمع من الواحد الذي هي امور متشابهة وجميع القول

٨٣) باغبان سیبک ملا نها در این اثر معارف کتب الهی و آثار مشایخ و اولیای طایفه و آثار مشایخ و اولیای طایفه و آثار مشایخ و اولیای طایفه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

يكونها متماثلها في الذاتية او ينزع العقل من كل
 مرتبة نعوذ او صافا ذاتية لبثا بغيرها واما
 وخواص متماثلها بترتيبها بحكم ينزع العقل من كل
 مرتبة لذاتها خلافا ينزع من مرتبة اخرى لذاتها

والتعوت الكلب زواها يدوانها فانق ذلك فانه
العلوم الشريفة المشعر السابع في ان الامر المحو
الذات من الجاعل والفائض من العلة هو الوجود

المهنية وعلى الواحد الاقرب انما نقول للمهنة
 المهنة هو الذي هو المهنة كاد هي المهنة الوافقة
 كالشيخ المقول ومن تبعه ومنهم العلامة الدواني ومن
 يحدوه ولا صبره المهنة موجودة كاشتهر

المشتمل على ما هو موجود في هذا المجموع من نفسه كل
الشيء المدفوع بل الصادق بالذات والمجموع بنفسه كل

فمنه يتبين ان الالف والياء
 قولنا جلا بسطا و هو نفس حصول الشيء معاد الحال
 انما لا يصح وانه شيء شيا آخر و هو محل التركيب
 لان جعل التركيب من الشيء نفسه سواء كان جزءا
 او مجزئ فمال لا يتغير فكان ان قصد هو
 والوجود الراجح لا يتحقق الا من شئ واحد
 يستدعي مجزئ او مجزئ لا يتم شئ واحد
 قوله في قوامه انما لا يصح لان ما يوجب انه متفرد
 الجاعل صارت حيزه اتم حيزه لا يتقارن الى الجاعل
 لا يتصل الا تقارن الى الجاعل بدون الجاعل فلا يتصور
 الجعول بالذات بدون الجاعل لان نفسه عين
 الاضافة ولا قوام الاضافة اصلاح عدم
 المضاف اليه شرح

فمنه يتبين ان الالف والياء
 قولنا جلا بسطا و هو نفس حصول الشيء معاد الحال
 انما لا يصح وانه شيء شيا آخر و هو محل التركيب
 لان جعل التركيب من الشيء نفسه سواء كان جزءا
 او مجزئ فمال لا يتغير فكان ان قصد هو
 والوجود الراجح لا يتحقق الا من شئ واحد
 يستدعي مجزئ او مجزئ لا يتم شئ واحد
 قوله في قوامه انما لا يصح لان ما يوجب انه متفرد
 الجاعل صارت حيزه اتم حيزه لا يتقارن الى الجاعل
 لا يتصل الا تقارن الى الجاعل بدون الجاعل فلا يتصور
 الجعول بالذات بدون الجاعل لان نفسه عين
 الاضافة ولا قوام الاضافة اصلاح عدم
 المضاف اليه شرح

فمنه يتبين ان الالف والياء
 قولنا جلا بسطا و هو نفس حصول الشيء معاد الحال
 انما لا يصح وانه شيء شيا آخر و هو محل التركيب
 لان جعل التركيب من الشيء نفسه سواء كان جزءا
 او مجزئ فمال لا يتغير فكان ان قصد هو
 والوجود الراجح لا يتحقق الا من شئ واحد
 يستدعي مجزئ او مجزئ لا يتم شئ واحد
 قوله في قوامه انما لا يصح لان ما يوجب انه متفرد
 الجاعل صارت حيزه اتم حيزه لا يتقارن الى الجاعل
 لا يتصل الا تقارن الى الجاعل بدون الجاعل فلا يتصور
 الجعول بالذات بدون الجاعل لان نفسه عين
 الاضافة ولا قوام الاضافة اصلاح عدم
 المضاف اليه شرح

فمنه يتبين ان الالف والياء
 قولنا جلا بسطا و هو نفس حصول الشيء معاد الحال
 انما لا يصح وانه شيء شيا آخر و هو محل التركيب
 لان جعل التركيب من الشيء نفسه سواء كان جزءا
 او مجزئ فمال لا يتغير فكان ان قصد هو
 والوجود الراجح لا يتحقق الا من شئ واحد
 يستدعي مجزئ او مجزئ لا يتم شئ واحد
 قوله في قوامه انما لا يصح لان ما يوجب انه متفرد
 الجاعل صارت حيزه اتم حيزه لا يتقارن الى الجاعل
 لا يتصل الا تقارن الى الجاعل بدون الجاعل فلا يتصور
 الجعول بالذات بدون الجاعل لان نفسه عين
 الاضافة ولا قوام الاضافة اصلاح عدم
 المضاف اليه شرح

بل غنها فاذن المجهول ليس الا وجود الشيء جعل الوجود
دون المهيبة الا بالعرض فان قلت فعله هذا يلزم ان يكون
وجوده لاجل ما هو مقوم الوجود المجهول غير خارج عنه
مثل ما يلزم من جعل المهيبة ومجهوليتها قلت نعم لا محذور
فيه فان وجود المهيبة مقوم بوجوده عليه تقوم النقص
بالتام والضعف بالقوة والامكان بالوجود ليس كذلك
ان نقول نحن تصور وجود المهيبة مع الغفلة عن وجود
علته الموجبه له فلا يكون مقوما به لاننا نقول لا ينكر
حصول العلم بخصوصية موضوع الوجود لا بمشاهدته
عينه وهي لا يتحقق الا من جهة مشاهدته علة الغفلة
ومنه هذا ان
وملذا قالوا العلم بكون الشيء محصل الا بالعلم به
تامل فيه فانها ان المهيبة لو كانت في حد نفسها
مجهولة لكان مفهوم المجهول محمولا عليها ما لم يلزم الاول
الذي لا ما لم يلزم انما يصنع الصانع فقط بل يلزم ان يكون

[illegible]

انما الحاصل مفهوم الموجود وغيره من المفهومات ذلك فهو
 معار مفهوم اخر لا اتحاد بين المفهومين من حيث المعنى
 والمهنة ولا تصور الحمل الذاتي الا بين مفهوم ونفسه
 او بين اثنين حد كقولنا الانسان انسان وحيوان ما
 واما قولنا الناطق ضاحك فغير جائز بالحمل الذاتي بل
 بالحمل الصناعي الذي مناطه الاتحاد في الوجود لا
 في المفهوم وقالوها ان كل مهنة لا تأتي عن كثرة
 الشخصيات والوجودات الشخصيات ما كان عين الوجود
 كما يراه المحققون ومما قاله كما نظمه الاخرون فلا
 يمكن ان يكون من لوازم المهنة كالوجود على ما يرون
 عليه فلو كانت المهنة المحبولة متعددة لخصت على
 كالنوع الواحد المتكرر افرادة فلا محذور يكون جعلها
 متعددا فتعدد الحمل ما لم يفيض ان يكون محبدا
 نفس المهنة او تعدد خصوصياتها واتحاد وجودها فتكون

درخواستها

وخاصه لو كانت الجاعليه والمجموله من المهمات
وكان الوجود امرا اعتباريا باعقلا يلزم ان يكون المجمول من
لوازمه منه الجاعل لو ان المهمات مورد اعتبارية فيلزم ان
يكون جواها علم واعراضه كلها امورا اعتبارية لا المجمول
الاول عند من عرف بان الواجب على سبب الوجودية
على ان القائلين بان الواجب عن الوجود لو علموا حقيقة
الوجود وانها عن ذاته تعالى المنزه عن المنة لعلوا
ان كل موجود يجب ان يكون فعلا مثل صيغته وان كان
ففعلا بسيط وكذا فعل فعل الله في كل شئ فاضنه
الخبر والمجود ونفي روح الوجود واليه قول غريبي
ان للوجود امرين ثالث الاول هو الوجود الذي لا
يعلمون بغيره ولا يقبل بغيره وهو شئ هو حركي
لا يكون مبدأ الكل الثاني هو الوجود المتعلق بغيره
الوجودات كانه لا يقبل بغيره ولا يقبل بغيره

سہ ماہیہ

مفهوم الجواب عنها لانه اخذ عند المحققين لا غير عند
الاضطرار هذه الماخوذة من المطلبين ليست الا من جهة
اعتبار الوجود في الثاني دون الاول ولزم من ذلك ان
يكون الوجود محجرا عما شرعا في فعله بل يكون مرصفا
وهو المسمى المشعر الثاني فمنه كقوله المحجل والافاضة
واثبت الباري الاول وان الجاعل الفاضل واحد لا تعد
فيه لا شريك له وفيه متاع المشعر الاول والنية
المبعو المبدع الى الجاعل لئلا يسهل النفس الى التمام والضعف
الى القوة لما علمنا ان الواقع في العين والوجود بالمحقق
ليس الوجود دون الماهيات وثبت ان لوجود حقيقة
لا يخلو لا يخلو لها ولا فصل مضمون لها ولا نوع لها ولا
فصل لها ولا تخلف لها بل تتخلفها بنفس ذاتها البسطة
وان التفاوت بالذات من حادها وهو انها ليس كذا
والا ضعف الاختلاف بالامور الفاضلة عما يتحقق
فيها

مطلب كقوله في المطلبين ان الوجود في الثاني دون الاول
لانه اخذ عند المحققين لا غير عند
الاضطرار هذه الماخوذة من المطلبين ليست الا من جهة
اعتبار الوجود في الثاني دون الاول ولزم من ذلك ان
يكون الوجود محجرا عما شرعا في فعله بل يكون مرصفا
وهو المسمى المشعر الثاني فمنه كقوله المحجل والافاضة
واثبت الباري الاول وان الجاعل الفاضل واحد لا تعد
فيه لا شريك له وفيه متاع المشعر الاول والنية
المبعو المبدع الى الجاعل لئلا يسهل النفس الى التمام والضعف
الى القوة لما علمنا ان الواقع في العين والوجود بالمحقق
ليس الوجود دون الماهيات وثبت ان لوجود حقيقة
لا يخلو لا يخلو لها ولا فصل مضمون لها ولا نوع لها ولا
فصل لها ولا تخلف لها بل تتخلفها بنفس ذاتها البسطة
وان التفاوت بالذات من حادها وهو انها ليس كذا
والا ضعف الاختلاف بالامور الفاضلة عما يتحقق
فيها

مطلب كقوله في المطلبين ان الوجود في الثاني دون الاول
لانه اخذ عند المحققين لا غير عند
الاضطرار هذه الماخوذة من المطلبين ليست الا من جهة
اعتبار الوجود في الثاني دون الاول ولزم من ذلك ان
يكون الوجود محجرا عما شرعا في فعله بل يكون مرصفا
وهو المسمى المشعر الثاني فمنه كقوله المحجل والافاضة
واثبت الباري الاول وان الجاعل الفاضل واحد لا تعد
فيه لا شريك له وفيه متاع المشعر الاول والنية
المبعو المبدع الى الجاعل لئلا يسهل النفس الى التمام والضعف
الى القوة لما علمنا ان الواقع في العين والوجود بالمحقق
ليس الوجود دون الماهيات وثبت ان لوجود حقيقة
لا يخلو لا يخلو لها ولا فصل مضمون لها ولا نوع لها ولا
فصل لها ولا تخلف لها بل تتخلفها بنفس ذاتها البسطة
وان التفاوت بالذات من حادها وهو انها ليس كذا
والا ضعف الاختلاف بالامور الفاضلة عما يتحقق
فيها

١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤

فالجبنات والاشجار الخاضعة لجلود وانهم يحصلوا

من محموله فالحجج كما ندرج وفيه من جماعته وان الثاني
في حقيقته ليس الا تصور الجماعه على اطواره ومنها ان
المشعر الثاني في مبدأ الموجودات وصفاته وانما

وهو المثار للمع بالإنسان بالله وكل ما له وإمانه وكنت

رسالة وفيه منهاج المنهج الأول في شرحه ونهاية

روحاً وفيه مشاعر المشعر الأرق في اثبات الواجحد

ذكره وفي ان سلسله الوحدان المحمديه محمد بن علي

الوحدون برہان مشرقی و مغربی

حَقِيقَةُ الْوُجُودِ وَغَايَتُهَا وَغَايَةُ حَقِيقَةِ الْوُجُودِ مَا لَا يُشَوِّقُ

نہی، غیر صرف او خود من بعد از نہایت انقباض او عموماً

الوخصوص وهو المسمى بواجب الخورق فتقول أو لم يكن

حقيقة الوجود موجودة أمكن شي من الاشياء هو

والله اعلم بدينه الطلاق فكل من طلق فكلما الطلاق

مجلس شورای اسلامی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من عند فيكون كل منها عارفاً بالكمال وجودي فاقد
لمرتبة وجودية فام يكن ذات الواجب محض حجب الفعلية
وجوب الوجود بل مؤلفاً من جهتين ومصادقاً لوجود
شيء وفقد شيء آخر كليهما من طبيعة الوجود بما هو وجود
ومناطاً لوجوب نحو من الوجود وامكان نحو آخر منه
امتناعه فام يكن واجب الوجود من كل جهة وقد ثبت
ان ما هو واجب الوجود بالذات يجب ان يكون واجب الوجود
من جميع الجهات هـ فواجب الوجود بالذات يجب ان
يكون من فطر الفعلية وكمال التخصيل جامعاً لجميع الشئ
الوجودية والاطوار الكونية والشئون الكالنية فلا
مكافاة في الوجود لا مماثل ولا مند ولا ضد ولا شبه
بل ذاته من كمال الفضيلة يجب ان يكون مستند جميع الكمال
وينبوع كل الخبرات فيكون تاماً وفوقاً للامام المشعر الرابع
في انه المبدء والغاية في جميع الاشياء الاصول الماضية
في الوجود والاعمال والاشياء والاعمال والاشياء والاعمال والاشياء

وفاضة على ذات واجب الوجود واحد لا تعد له ذاته
فما فوق السماء فالان نقول انه فناء على كل ما سواه
بلا شركة في الافاضل لان ما سواه ممكنه الالهيات ناقصة
الذات متعلقة الوجودات غير فائض على ما يتعلق وجود
غير فهو غير الاله متغير في ذاته غير متغير في ذاته
كلها على ما هي في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها
الاله متغير في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
بالاقل الواجب على كل باطله هالكه بانفسها حقة على
الواحد لا حلك كل شيء هالك الا وجهه ونسبه الى ما سواه
كنسبه ضوالهم لو كان قائما بذاته الى الاجسام
المتضمنه منه المظلمة محبب انها وانما اذا شاهد
اشراق الشمس على موضعها نارتق بنورها ثم حصل
اخر من ذلك النور فكان النور الثاني من الشمس
الها وهكذا الثالث والرابع الى ان ينفي الوجود الا
فكيف يكون هذا القول ان لا نقول ونقول ان لا نقول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وہاں سے لے کر آج تک

وہم ہوتے ہوتا کہ قول اللہ عز و اراء نیست بے بنو نیست لہذا یہ ایک اہم چیز ہے

الذي في يوم السبت على علم، ونحو ان يكون بعض ذى الحسنة ذواتها

کفر

حاضر للامانة ملاحظا على العمل في الاوضاع والوقوع

غشاده نیک در آن خورشید منور

وغير المشيخال المادة منه عدم القيمة وكذا

من احسن فانه يغيب عن غيره من الاحرار

وَيُفَصِّلُ الْكَلَامَ لِكُلِّ صُورَةٍ هِيَ أَشَدُّ رَوَاةً عَنْ

هو الله تعالى والذات الباطنة هي الذات الحقيقية

المحملة على من أياهم اعتدوا على العقول

الموجودات ودمور خست المومود فداية عاقل لذات و

معقول ذات مراحل عقل و ذات مبدء كل نفس و هو

فبذاته يعقل كل الاشياء عقلا لا كثره فيه اشياء

كل صورة ادراكية سواء كانت معنوية او محسوسة

فهي ممتدة الوحد مع وجود ما يدركها شافا بن

عَلَيْهِمَا مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَهُمَا فِي كُلِّ جُودَةٍ أَوْ ذَاكِرَةٍ مُرَكَّبَةٌ

عقلیه موجود میانی نفسی و معلولیه آنها و غیره

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

[illegible]

ليس هو الا موثقي في اليقين قول قدسك
استماع هذه العبارات وشوهم ان نسبة المكنا تانيد
خالى بالحوول والافتقاد ونحوهما في هيات ان هذه
يقضي الاثنية في اصل الوجود وعند ما خلعت
شمس الحقيقة وسطع نورها النافذ في اقطار المكنا
المنبسط على هياكل المهبات ظهر وانكشف ان كلما تقع
عليه

فيكون الوجود في ذاته لا يتوقف على غيره
 بل هو قائم بذاته لا يحتاج الى غيره
 والوجود في غيره يتوقف على غيره
 والوجود في ذاته لا يتوقف على غيره
 بل هو قائم بذاته لا يحتاج الى غيره
 والوجود في غيره يتوقف على غيره
 والوجود في ذاته لا يتوقف على غيره
 بل هو قائم بذاته لا يحتاج الى غيره
 والوجود في غيره يتوقف على غيره

عاكس اسم الوجود ليس الاثنا من شئون الواحد

القوم ولمعة من لمعات نور الانوار وما وجدناه

اول احب انظر الحبل من ان في الوجود علة ومعلول

وفوقه من غير ان يكون له علل في ذاته

العقل ان المسمى بالعلية هو الاصل والمعلول هو

من شئونه وطوره من احواله ووجوبه السلبية

الا فاضل الى تطور المبدأ الاول باطواره وتجلياته

بانواع ظهوراته فاستقر في هذا النظام الذي

فيه لا اقام وكم من شئونه عقلية فاستقر في

هذا النظام والله ولي الشك في الانظام

الشاخص في شئونه من احواله ووجوبه السلبية

الشاخص في شئونه من احواله ووجوبه السلبية

الشاخص في شئونه من احواله ووجوبه السلبية

الشاخص في شئونه من احواله ووجوبه السلبية

الشاخص في شئونه من احواله ووجوبه السلبية

الشاخص في شئونه من احواله ووجوبه السلبية

لا يكون موجودا
 نفسه سواء كان
 موجودا او غير موجودا

ام لا وبعبارة اخرى معناه ان
 شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

شئونه في نفسه عين شئونه في غيره

كبرياؤه كما يتو له المستلزم لغيره وتبعهم الاخر من اهل الحق
 فان يتبعوا غيره فان الله تعالى انما ما شاء وما لم يشأ لم يكن له
 في التصديق من نفى عنه وجودا واسما واسما فادخل
 الذات ما يثبت بها كما في اصل الوجود عند بعضهم
 كما صاحبوا شي التجرى بل على نحو ما في العلم
 من ان وجوده تعالى الذي هو عين حقيقته هو عينه
 مصداق صفاته انما البتة ومظهر من صفاته الجلية والجلية
 هي على كثر تبار وتعدد ما موجوده بوجود واحد من
 لمره كثره وانتقال وقبول وقول وفعل وكان ان وجود
 الممكن عندنا موجود بالذات والماهية موجودة بعين
 هذا الوجود بالارض فذكرنا مسددا لها فكل الشك في
 صفاته تعالى بوجود ذاته المقدس الا ان الواحد لا يمايه
 في كونه على كونه تعالى على ما في قاضيه مشرقا
 هي ان العلم حقيقة كما ان الوجود حقيقة وان حقيقة
 الوجود في حقيقة واحدة واسم واحد ما يتفق بكونه
 في حقيقة واحدة واسم واحد ما يتفق بكونه

ويجب ان يكون وجوده يطرده العدم عن كل شيء وهو موجود
كل شيء وتامة تمام الشيء ^{الواجب الوجود} اولى به من نفسه لان الشيء
يكون مع نفسه بالامكان ومع تمامه وموجبه بالوجوب
والوجوب اكد من الامكان فكذلك علمه تعالى يجب ان
يكون حقيقة العلم حقيقة واحدة ومع وحدتها علم

ذلك انه لا يمتنع ان يكون
منه في ذاته قوة الوجود
التي هي مع ذاته

وحقيقة العلم

بكل شيء لا يعاد درصغرة ولا كبيرة الا احصاها ذلك
بقي شيء من الاشياء ولم يكن ذلك العلم علما به لم يكن حقا
حقيقة العلم بالعلم بوجه واحد لا بوجه آخر وصرف حقيقة
الشيء لا يخرج بغيره والآن يخرج جدي من القوة الى الفعل
وقد مر ان علمه سبحانه راجع الى وجوده فكما ان وجوده
لا يشوب بعدم ونقص فكذلك علمه الذي هو حضور ذاته
لا يشوب بغيبة شيء من الاشياء كيف وهو محقق الحق

وكما ان وجودات الملكات منطوية مستكنة في وجوده
على ما سمي بيانها بالبرهان فكذلك علوم الملكات
منطوية في علمه بذاته ثم وعلمت ايضا ان وجوده حقيقة
الوجود التي لا يخرج عنها شيء من الوجودات فكذلك
علمه بذاته حقيقة العلم التي لا يترتب عنها شيء من
العلوم او المعلومات اصفا

وشيء الاشياء فذاته اقوى بالاشياء من الاشياء بانفسها
فحضور ذاته تعالى حضور كل شيء فاما عند الله هي الحقا

المشاهدة لهذا
العلم الذي هو
حضوره وادراكه
للمشاهدة لهذا

۸۷ دمع حدیقه الملائکۃ فی شرح ربیعہ

و قد رقت الـ بعد بفتح شـ ر ح مع س فيه للشيء الذي لا يفيض على الشيء من دوايق الحق في راه الحجة عنه ومنه شد غليظ

[illegible]

المناصلة التي قلت هذه الاشياء مترلة الاشياء والاعطال

المثلث في الاشارة الى اوصافه الكمالية القاطنة عليه
مراعاة الاعداد وحسن الترتيب
لحسن شئ منها الذي هو اعداد المثلث

المذكورة في عموم تعليق عليه بالاشياء مطردة في سائر اصنافها

و قد رتب مع وحدتها بيان يكون قدره على كل شيء

لأن قدرته حقيقته العلم كان متعلقاً بالاشياء

لکھتے ہیں کہ وہ ایک ایسا شخص ہے جو دنیا کی ہر شے کو اپنے ہاتھ میں لے کر آتا ہے۔

صرف حقیقت تمام امور و کارها را در کتاب فی ارادت و حیوة
مجموعه راجع فی مذهب ائمه

ويعتبر من هذه الصفات الكماله جميع

الأشياء من مراتب قدرته وأرادته ومشيئته وجبوتته

وغير ذلك وقرآن كريم عليه ان علمه متلا مع وفاء

علم بکلمتوں و لفظوں سے مع وحدتہما علم از کل ہی
الکاتب

فلا تلهوا طعنكم ان وجدتم بحالي ووجدتم صغابتي ووجدتم

عَلَدَةً وَأَنْفِصَالِي وَاحِدًا لِعَدَدٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَتَبَدٍ
 الشُّرُكُ مَا عَدَّهَا قَوْمٌ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ

[illegible]

مؤلف: محمد باقر خاوری

عن ماله لم يدر فيه شيء من كبره عليه آخيه ففعل كذا له يعني الذي

[illegible]

منهما مراتب وسائر فكل منكم كاتبة بوجهه وقيل كانت
النامية والنامية من النامية

فقد صدغ ^{في نفسه} في لوح صدره ومخارج حروفه
 واشكال حروفه لنفسه ^{في نفسه} من اوجده الكلام فيكون كاشفاً
 لقدته في الواح صدره ومنازل صوته ومخارج نفسه

بفتح الفاء، وشخصه الجها في من قام به الكلام فيكون متجها
فاجعل ذلك مقياسا لما هو فيه والكلام قرآن وقرآن
ما استأذن والكلام لكم في عالم الامر منزلة الصدق

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَأَنفَعُوا النَّاسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَأَنفَعُوا النَّاسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

من عالم خلقه الله لا يوحى له شيء من القرآن ولا يوحى له شيء من القرآن ولا يوحى له شيء من القرآن
 كقوله تعالى وكذبنا في الألواح من كل شيء موعظة وذكر
 الكلام لا يوحى إلا المظهرين بل هو قرآن كريم وله مرتبة

عظیم فی لوح محفوظ لا یسرہ الا انظر ہر من سر یکن

[illegible]

تحت مظللة

91

[illegible]

[illegible]

لا يصعد الى السماء الا ما ينزل منها وقال جلناؤه و
لو شئنا لم نعناه بها ولكنه اخلا الى الارض واتبع شؤ
وقال ايضا في كتاب التوحيد بنا قلا بسنده المنصل
عن ابي عبد الله ان روح المؤمن لا ينفصل الا بروح الله
من اتصال شعاع الشمس بها ونقل الشيخ المفيد في كتابه
المقالات من كتاب نوادر الحكمة لبعض علمائنا الاما
في كتاب التوحيد رضى الله عنهم مستندا الى ليث بن
سلم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص لما اصرى
الى السماء السابعة اهبط الى الارض يقول اعلين
اب طال صلوات الله عليه ما علة ان الله تبارك
وتعالى كان الله ولا شئ معه خافه وخلق روحى من
نور جلاله فكما ان الله تعالى خلق روحى من نور جلاله فكما ان الله تعالى خلق روحى من نور جلاله فكما ان الله تعالى خلق روحى من نور جلاله
وكذلك خلق الله تعالى الارض فلما
اراد ان يخلق ادم خلقني وابال من طينة عليين و
ابن عباس عن النبي ص قال لا ينفصل روح المؤمن الا بروح الله

[illegible]

[illegible]

بذلك النور ونمسا في جميع الانهار وانهار الجنة ثم خلق
ادم واستودع عليه تلك الجنة والنور فلما خاف من
ذنبه من الظهور فاستطيرهم وقررت عينه فاوّل ما
خلق الله واقربه بالعدل والوحيد انا واثبت النبوة
على قدر منازلهم وقرهم من الله تعالى في حد استطور

فظهر من هذا القول بعد شهادة البرهان للعقول
ان الارواح كبنية سابقة على عالم الاجسام والعقول
القادرة والارواح الكلية عندنا باقية ببقائهم تعالى
فصل من ابقاء لانها مستملكة الذات مطوية الانوار
تحت سطوع نور الجلال لا يرومون النظر في دوائهم

فما ضغن لله قال سبحانه جبريل لما ضاق الله ضاقت
اعظم من الروح ولو شاء ان يطلع السموات والارضين
في لقمة الفجل وقال بعضهم الروح لم يخرج من كن لانه
لو خرج من كن كان عليه الذل قبل ان ياتي شي يخرج

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَلَا يَنْفَعُ دَلِيلًا

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

قوله وانه مرجع شمس الغايات في العلم...
 في الثبات والتجديد لها العلم بقا الاما ذكرناه وقد بطننا
 القول المشيع للثبات هذا المرام في سابو صحفنا بما
 لا خربد عليه وناوة من جهة اثبات الغايات للطبايع
 وانها يستدعي من جهة استكمالها الذاتية وحركاتها
 الجوهرية ان تبدل عليها هذا الوجود ويزول عنها
 هذا الكون وينقطع الحرف والنسل وينهدم هذا البناء
 وتضمق من في الارض والسماء وتخرب هذا الدار
 ويتقل هذا الامر الى الواحد القهار قال امير المؤمنين
 وامام المؤمنين ع في خبره في غيبه في البلاغة مشير الى ثبو
 العالم وزواله من جهة اثبات الغاية والرجوع الى البداية
 كثر شئ فاضع له وكل شئ قائم به غنى كل فقير وعز كل
 ذليل وقوة كل ضعيف وفقر كل ملهوف من تكلم
 سمع نطقه ومن سك علمه ومن عاش فعله ومن
 ومن مات فاليه منقلبه ثم ساق الكلام الى قوله عليه
 السلام في قوله تعالى ان الله لا يغير ما بقدره
 ولا يغير ما وعده الا لما يشاء واليه المرجع
 والمآب

الخليفة...
 في الثبات...
 القول المشيع...
 لا خربد عليه...
 وانها يستدعي...
 الجوهرية...
 هذا الكون...
 وتضمق من...
 ويتقل هذا...
 وامام المؤمنين...
 العالم وزواله...
 كثر شئ فاضع...
 ذليل وقوة...
 سمع نطقه...
 ومن مات فاليه...
 السلام في قوله...
 قوله تعالى...
 لا يغير ما بقدره...
 ولا يغير ما وعده...
 الا لما يشاء...
 واليه المرجع...
 والمآب

عنه يا ابي مقبلة العام والعالم والعلوم المنسوبة الى الحق فقد وثق نصرا الذين يحل الطوفان الله ثم ويوضع فيها العلم
الدين والكسبي

[illegible]

والحاجة يصلون الى توحيد صفاته ومن صفاته الى كيفية انفعاله
واماره وقدرته فيا سلفنا من البرهان ما يرفع به نور الحق عن غرق
البهان وطلعت شمس الحقيقة من مطلع العرفان من ان الوجود
كما ان حقيقة بسيطة لاجنس لها ولا فضلا لها ولا عدل لها ولا معرف
لها ولا برهان عليه وليس الا خلا وبين احادها واعدادها
الا بالكمال والقصر والمقدم والناخر والغير والحاجة او بما هو
اشارة الى الحقيقة المراد الطولية بحسب ذاتها
عارضة كما في افرادية واحدة وغاية كمالها هي صرف الوجود
الذي لا يتم منه وتحقيقه الواجبة البسيطة المستقيمة للكمال الالهي
والجلا الارض وعدم الشاخص في الشدة اذ كل مرتبة دون
تلك المرتبة في الشدة ليست هي صرف الوجود بل مع تصور
ونفس وتصور الوجود وليس من حقيقة الوجود ولا في لوازمه
لانه عدم والعدم سلب اصل الوجود او سلب كماله والا لولها
لا بجمالية وهو ط فالقصور والحق والاصل الوجود بل وقوعه
في مرتبة ثالثة وما بعده فالقصورات والاعدامات اما طراف

الموافق

واحد من هذين النوعين اسباب شموله في الدنيا
 فيكون بولده من جملة من لا يحصل له مع الاجتماع والالتزام
 وساعة الفناء بالقبض بولده من اجتماع الرق في الدنيا
 مع شغل كلبته مع سلامة العذر ووجه النظر والحواس
 بولده من اشتراط العمل الكلي بالذوق والافق والحق
 الخمول الدخول الى منبسط الجوارح العلوية والبدنية
 بولده من اشتراط النفس الكلية مع جذب حانية وبها
 والاخرى بولده من اشتراط الصالحات الموهبة مع
 قبول من الله واخلاص تعبد التوبة والنبوة ^{هذه} العلم
 الرباني واندر في هذه المشاعب هي عامة في كل
 انفس منها ككل من سلب في ولا يكون له بهر سلب ولا ^{هذه}
 بين النبوة والرسالة ان النبوة قبول النفس ^{هذه}
 الشاملة في حقايق العلومات العفولات من جوارح
 العفول الاول الرسالة التي تبلغ ثلث العفولات
 التي استعملها السامعون واما شيق العفول ^{هذه}
 من النفس في شاق الشيق بعد من الاعداد
 بسبب من الايمان كما قال امير المؤمنين عليه السلام
 في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او خلق انسا
 وفيه فادفعته قلبي الى باب من العلم مع كل باب
 باب في كونه لو ثبت في الوساو واصلت حليها
 في صحة هل الورع بنو نديم ولا هل الاصيل ^{علم}
 في هل العفول من غيرهم قال يحيى بن صالح بن عبد

[illegible]

العناصر التي هي أحسن المكاتب وهي بمثابة تدبير الأرض تدبيراً
الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج اليه بتكوين الجاد من بعد
العناصر والأركان ثم النبات من صفوها ثم الحيوان ثم
الإنسان إذا استكمل العلم والحكمة بلغ إلى درجة العقل المعاني
فيه وقته ترتيب الخَيْر واليُود واعتدلاً وله أخذ أيرة الوُجود
ثم يعون الملك الودود ذلك هو مفيض

الحِمْيَرُ وَالْيَهُودُ

تحریر بعض هذا الكتاب المتطاب بيد الاقلمبر زاعبد الكريم
الاصطهبها نانی الشیرازی فی شهر جمادی الاخری ۱۲۱۵

ذاته تعالى مع هذا العالم الذي هو من صفاتي معلومته
 ومن مقتضيات استفادة الوجود من العللة في الخارج
 مردود بمجرده برفع العلة ويكون الواجب معاينه
 معه فلذاته مع هذه الشايق الواهي الذي هو من مقتضيات
 المعلولية مفكك حليه وبزواله بنور الوجود السقيا
 من ذاته تعالى الذي لا يقصود الا بهذا الوجه لان الاما
 بعد الفقد والالاء يستفاد يكون مع العالم فلا يلزم
 التبدل ذاته تعالى السبل من لوازم المعلولية فمن كان
 واحده الواهي وهذا وجوده كما ان الواجب المعلوم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين

المشهورين والحكام المتأخرين المعروفين حيث لم يوتوا في هذه
شيئاً ولم يتألفوا في هذا النور إلا غلاً وفيما اذ لم يوتوا البيوت
مراياها فخر مواضع شراب المعرفة بسراياها بل هذه قوايس
مقتبسة من مشكاة النبوة والولاية مستخرجة من ينابيع الكتاب
والسنن فغير ان تكتب من مناولة الباحثين او من اوله حتى
العلمين ذكرتها لتكون تبصرة للسلالة الناظرين وذكروا
المؤمنين وان كانت شيعته للجهال والمجذولين وعيظا لاعدائهم
نور الحكمة واليقين والبيان والماتات الشياطين المطرودين ولكن
اعتصمت بوجده الله القديم والبيان فشر عداوة العاندين و
اجتبت بملكوت العظم والنوادر عظلمات وهام المعطلين الهى
ان افخرت فيما انعت على وقدا مرت واما نعتك فحدث
وان اسات وطلبت نفسي فقد استغفرت وقد قلت ومن
سؤا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله بحجبه الله غفورا رجباً وهذا
المسائل المرسومة في هذه الرسالة الموسومة بالحكمة العرشية
بعضها يندرج في الامارات بالله وبعضها يندرج في العلم بالو
الاخر وهذا العلم المشار اليهما في كثير من ايات القران الكريم
بالله واليوم الاخر هما اشرف العلوم الحقيقة التي بها يصير الانسان
من حزب ملائكة الله المقربين وبانكارها وجودها يقع في ظلام
مبين ويخرج عن بقاء المؤمنين ويحجب عن جمال رب العالمين
على الله سبحانه وتعالى
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين

وفي واجب الوجود واحد

بالنفسان سواء كان معدلا أو غير معدلا
باجتماع الام لا في الكثرة عن الخاص
عليه السلام ان الوجود اطلاقا
وعليه يقولون وينكفون
الاجناس على سبيلها وهذا هو
الصدق بالصدق في حقيقة الوجود
بالاثر والظاهر ونحوه في الوجود
عليه والصدق في الوجود والصدق
في حقيقة الوجود بالصدق في حقيقة
وهو انما يتجلى عن الوجود في حقيقة

وهذا ثبت علمه بالوجودات على اسبطله وصورها بسلطه الحقيقة
اعلى وانتم لان العلم عبارة عن الوجود بشرط ان لا يكون مخلوطا بما
فانهم لا يسمون اغتيم قاعا لا مشرقا واجب الوجود
واحد لا شريك له لانه تام الحقيقة كما لا ذات غير متناهية
القوة والشدّة لانه محض حقيقة الوجود بلا حد ونهاية كما
علت ان لو كان لوجوده حدا وتخص بوجه من الوجوه كما
تحدده وتخص به بغير الوجود فكان له محدد فاهر عليه وتخص
محيط به وذلك محال فافان كمال وجودي ولا خير الا في حله
ومنه نشوء وهذا هو البرهان على توحيدة فلا يمكن تعدد الوجود
لانه لو تعدد كان المفروض واجبا محدودا في الوجود في الاثنين
فلم يكن محيطا بكل وجود حيث تحقق وجود لم يكن له ولا حاصل
منه فاضا فرل لانه فحصلت فيه جملة عدمية امتناعية وامكان
فكان زوجا تركيبيا كالكلمات ولم يكن تحت حقيقة الوجود الكمال
لا يشوبه حد وعدم هذا خلف فثبت ان لا ثاني له في الوجود
ان كل كمال وجودي وشي من كماله وكل خير لغيره من لوازم نور
جماله فهو اصل الوجود وما سواه تبع له مقتصر في تجوهره في الوجود
وهو من احوال ان ومن الطرق واضعها على التوحيد
طريقة بعض المتأخرين نسبوها الى ذوق بعض المتأخرين حاشاهم
غرض لك تبني على كون مفهوم الوجود المشتق امرنا ملاما

ان يهديه يشرح صدره للاسلام
قد وردت الرواية الصحيحة ان
الامة سئل رسول الله عن شرح صدره
ما هو فقال يورق قلبه بالهدى في قلب
المؤمن فيشرح صدره وينشرح رايها
فهل لذلك مارة يعرف بها فاما
نعم الاثابة الى دار الخلود والنجاة
عن دار العرود والاستعداد للموت
قد نزلوا الموت واعلم ان العلوم
لما لم يكن ضرورة لازمة للتقوى
الانسانية كان محسوبا في الحقيقة
طريق للجاهلية وطريق الاستكمال
والعلم والاول ان يحا هذا الانسان
لمحو الصفات المذمومة وقطع القدر
كلها والاقبال بكنة الهمة على الله
مما حصل له لك كان الله هو المتولى
لقلبه عبده والمتكفل بتوجيهه بانوار
العلوم واذا قول الله امر القلب فانه
الرحمة واسرى النور عليه وانشرح

الذي الشارح دامت بركات فان ذاته
 ان الكفر على قسمين قسم كماله
 انظر من حقيقة ما يتبرر فيه وينظر
 وليس له حظا من هذه الكفاية فاذ انقطع
 عما سوى تدبر الالهية ظهر له بعض ما
 من الاليات والعوائد لان كماله

وكون الوجود شخصيا حقيقيا مجهول الكفاية فلو يجوز ان يكون
 الوجود الذي هو مبدء اشتقاق الموجود امرا قائما بذاته هو حقيقة
 الواجب وجوده غير عبارة عن سائر ذلك الغير اليه فيكون
 الموجود اعم من تلك الحقيقة وفرضها بالنسبة اليه ومعناه احد
 الاسمين من الوجود القائم بذاته وما هو منتزعا عنه ومعناه ذلك
 ان يكون مبدء الآثار ثم بالعوائد امر سهل المؤنة وهو ان الوجود
 لو كان قائما بذاته لزم ان يكون الموجد عليه اعملا واما هو فلا لزم
 وهو ان ذاته تعالى محل هو عين معنى الوجود المطلق الذي يشهد
 للاشياء ببعض انجائه وامراده ام لا علان هذا الباب مسدود
 عليهم حيث انه ليس للوجود المطلق الشامل الموجودات معنى الا الا
 الانزاع المصدرك المعدود من العقول والذاتية التي لا يطابقها
 شئ ثم ليت شعرك كيف وضع الرطل المغموي والعرف لفظا مشتقا
 ولم يفهم بعلم مفهوم مبدء الاشتقاق وكيف يكون المشتق اعرف
 المفهومات وممكنه اخص المجهولات بل تمنع التصور وكيف يكون
 المشتق معنى واحدا ومبدءا مراديا بين امرين احدهما تلك الذات
 المجهولة الكفاية والثانيها النسبة اليه والنسبة الى المجهول مجهولة ايضا
 بل الحق ان هذا المفهوم العام الذي هو مبدء الاشتقاق الموجود
 المظهر عنوان الامر محقق في الاشياء مستدرج حسب تعريفها مقبول
 بالتسليم عليها بالاشد ولا قدسية ومقابلتها واكمل التوحيدها

فانه ربما كان الناظر في الالة الذي
 كلفه عن حقيقة ما يتدبره
 ويظن ويرى له كما ظهر في السمع
 الناظر غافله عن التقادير والاشياء
 من السائل حجب اللبس ومنه
 الشياطين فلا يكون باحتمال الكلام
 والاشياء من حقيقة قطعاً في الاشياء
 يزعمون ان الاله لا يكون له
 في الاشياء من حقيقة قطعاً في الاشياء
 كان طيباً طيناً من الحسنيين على ما
 واستدھاها هو اوجود الحق الذي هو محض حقيقة الوجود لا شيء
 شيء غير الوجود وهو الظاهر لوجودات واضمحها بحسب نفسه
 لفرط الظهور وقهره واستيلاد على المدارك والاذنهان صا
 محتجبا عن العقول والاشياء مخفية خفائس بعينها بحقيقة ظهوره
 وعلى هذا تبين مسألة التوحيد وبه يفتح باب لا يغبر اسكلا
قاعدة صفة الله تعالى عين ذاته كما نقول في الاشياء من اشياء
 تعدد ما في الوجود يلزم تعدد القدماء الثمانية ولا كما قاله
 المنزلة من نفى شيوخهم ما راسا واثبات انوارها وجعل الذات
 ثابتة مناهم ما كان في أصل الوجود عند بعض تعاليم غر القليل و
 التشديد على نحو علة الراشون في العلم من الالة الوسط الذي
 لا يلجئهم العالي ولا يفوتهم القصر **قاعدة** مشرقية
 علمه بجميع الاشياء حقيقة واحدة ومع وحدته علم بكل شيء
 لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اذ لو بقي شيء لم يكن ذلك العلم
 علما به لم يكن حقيقة العلم بل كان علما بوجوه حقيقة
 الشيء بما هي حقيقة الشيء غير مترتبة بغيره والا لم يخرج جميعه من
 القوة الى الفعل وتدرج ان عليه يرجع الى وجوده فكل ان وجوده
 تعالى لا يشوب بعدم شيء من الاشياء فان علمه بذاته الذي
 هو حضور ذاته لا يشوب بعينه شيء من الاشياء لان ذاته
 مشي الاشياء وتحقق الحق بذاته الحق بالاشياء من الاشياء

وعلمه بجميع الاشياء
 الله تعالى ان الله مع الحسنيين وال
 وهم ظله وقسم كيفه الناظر
 حصوص تصدق ان انقطع في النظر
 في الافاق وفي الافق حجب الاشياء
 مما تدركه وكما تدرك الحق والمخلص
 لا شجرة قوية وعبارات متينة
 وتذكر بقاء حقيقة يؤيد باطله لا يمكن
 يتخلص منها ويودها ولا يعرف وجه
 بطلانها الا صاحب الكشف الاول و
 الافاق والافاق وان كانت لم يخلقا با
 ولا عبثا الا انه سبحانه لما احرى حكمه
 على الاختصاص والامتحان ليميز الخبيث من
 الطيب فقال تعالى ان الساعة آتية
 اكاد اخفيها ليجري كل نفس بما تسعى
 ولان الخبيث يشابه الطيب قال الله
 تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة
 وقال الله تعالى ومثل كلمة خبيثة
 كشجرة خبيثة فشبه كلامها بالشجرة و
 كذا في آية فاحمل السيل بدراياها و
 ثما توذون عليه في النار ابتغاطية
 اذ بدلا ومناع زبد مثله كل يضرب
 الحق والباطل وذلك لما بين الضد
 من كمال المعاكسة حتى انه يعرف الشيء
 بضده وكل ذلك لهايدة التميز والاختصاص
 ولذا قال عليه السلام ان خالص الحق

وهذا يدل على علمه واستغناءه بغيرهم
فإنهم هم الذين أجمعوا على أن الله تعالى
الذي لا يرى ولا يسمع ولا يشع ولا يلمس
القول من الله تعالى وأما الله تعالى
فلا يرى ولا يسمع ولا يشع ولا يلمس
هناك الشغور كما لا يذكر في قوله
لأنه أن علم الكتاب والسنة منوع إلى
العلم بأننا نحن نعلمنا نحن نعلمنا
أما بقية النفس والبدن فليس هو
كلما دلتنا من أنفسنا كما أن الواجب
أن يعلم من يدعي أن ما من من الكتاب
والسنة حق لا غير البينة والبرهان
من العقل على حد ما وطا بطران
ما يصح من فهم الكتاب والسنة
والحق على كل فهم في دفع الخلاف
والدعوى إلا أن يرجع إلى البرهان
نسب إلى فردوس من اتحاده تعالى بالمعقولات على ما فهمه من العقل فكيف يعزل العقل
الجمعي عن الاتحاد ولا الذي تجتمع واقعة بعض المتأخرين وهو الذي يصيدق بشدة من أول
ولم يتمكن من تحصيله من الإجماع إلى العلم على نحو ما اشترى البكة عليه الكتاب ووصاير وصيانه صلوات
وقرناه على وجه محصل مشروح في كتبنا المبكروطة ثم ما أشهدنا عليه وعليهم بالبرهان الكاشف عن
في السحابة قول من زعم أن هذه الصور المادية مع انفارها لا حقيقة لهم كقولنا وعلى قال الله تعالى
في المواد وأمر أجهل بالاعلام والاعشية والسمات الأوتهم ادع إلى سبيلك بل بالحقك ومحاذاة
للامكنة واللامنة والاضاع صوراً غلبة حاضرة عنه تعالى الشير العرشى وقال وكفى رسول
حضوراً علنا والبرهان قائم على أن هذا النوع من الوجود المادي لا يخلو عن حقيقة حقة وقائمة البرهان
وجود ظاهري محتجب بنفسه وهو محجب هذا النوع من الوجود على العقائد الممتدة عادة الامناء
لذاته عن غيبية ذاته وجمهية عينه فراقه ووحدة عينه في الرسلين سلمة عليهم جميعين على
كثرة واقعا عين قبول انقسامه وقلها بما الرجل العلم ما يظهر من كلام الله رب العالمين لا
إذا كان بما هو الوجود بالذات للبارى حاضر اعد بصوته فالحق على حد ذاته لا يمكن أن يكون
المغورة في المادة الوضعية التي لا ينالها الحسن فضلا عن الجلال مؤدى الكتاب والسنة مخالف المتقضى
أو تعقل فكيف يكون المعقول بما هو معقول بالفعل صورة ضرورة العقل التي هي معنى البرهان
مادية وقابل للقسمة القدارية والإشارة الوضعية والوجود
العقل مخوف الوجود مخالف ومباين للوجود الوضعي فحال
أن يكون العقل تجسداً أو الجسم معقولا ولا تنفع إلى قول من
يقول هذه المكونات الجسمانية وإن كانت في حد ذاتها
جسمانية متغيرة لكنها بالاضافة إلى ما فوقها من البدل الأول
جوانبهم

الفيضانية ويقال العقل الفعّال
الذي لا يذوق هو صمد اعطى العلم
الغشاة والغطاء هو العقل البسيط
حفظه عن الخطأ والخطأ وكشفه عن
عليه وعقابه والنور الذي حله
للانسان محمول على نور من ربه مع
من ربه اي المشرق الصمد والمهيأ
الله صمد له الاسلام فهو على نور
اقبس الحس من سره من قول الفريسي
من اعدا دين فهو نور على نور
الكاذبين ومن شهد على صديق فهو
البرهان فمن شهد على كاذب فهو
واو عليه ظهر ما ذكر ان النفع هو
يلو في النفس لان ارادة في الحقيقة
بان هذا خلاف ما حققه الكتاب فلا
كلهم ولم يدرك سرهم فيعرف علم

والمراد من شرح صدره للاسلام هو
امير المؤمنين واولاده المعصومين
عليهم اذ كل صلوات الله المصلين وان
نزلت الآية في علي ما ورد عن الائمة
الصادقين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين فانهم من نور واحد
والمؤمنين من شيعتهم وتبعهم
تابع المشرق صمد المشرق للصمد
وعلى نور من ربه تبعاً فانهم ثم لا يخفى
ان هذا يجعلنا نثبتنا بحسب الفطرة
الثانية فاننا في اول فطرنا جاهلين
غير عالمين كاشئين في تربية رب
العالمين الى ان هدينا بحسن توفيقه
الى ولاية امير المؤمنين واولاده المعصومين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
وهذا بعينه قوله واوجدنا من عباده
الذين اتاهم من عندنا علماً من لدن
اي واوجدنا من مواليتهم وتابعيهم و
هم الرسول الختمى واوصيائه المعصومين

وعالم ملكوته معقولات ثمانية غير صغيرة وذلك لان مجموع
الشيء في نفسه لا يتبدل بعروض الاضافة وكون الشيء ارباباً
عبارة عن خصوصيات وجوده ومادته الشيء وتجرده عنها ليسا
صفتين خارجيتين عن ذاتها ان جوهرية الشيء الجوهر وجود
الخاص شيء واحد وكذا عرضية العرض وجوده فكما ان وجود
واحد لا يكون جوهر او عرضاً باعتبارين كل لا يكون مجرداً او
مادياً باعتبارين ثم لو قيل هذه الصورة المادية حاضرة عند
تعالى بصورها المفارقة بالذات وتبعيتها هي ايضا معلومة بالعرض
كان موجباً وقد مر ان ما عند الله هي الحقائق المتأصلة من الاشياء
ونسبها الى ما عند الله كنسبة الظل الى الاصل **قاعدة**
في كلامه سبحانه الكلام ليس كافاً لاشاعره صفة نفسية ومعبأ
قديم قديم بذاته تعالى سموها الكلام النفس لانه غير معقول ولا
كان علماً لا كلاماً وليس عبارة عن مجرد خلق الاصوات والحرارة
الذاتية على المعاني والا كان كل كلام لله تعالى ولا يفسد بقيد
بكونه على قصد اعلام الغير من قبل الله او على قصد الاتقاء
اذ الكل من عند ولوا يد بلا واسطة فهو غير جازٍ ايضا والا
لم يكن اصواتاً وحرارة بل هو عبارة عن اشياء كلمات تامات وانزال
آيات محكمات واختم مشاهدات في كوة الفاظ وعباراته والكلام
قران وقران باعتبارين وهو غير الكتاب كانه عز عن العلم الخلق

في كلامه سبحانه وان المتكلم

عليه وعليهم السلام المملوك لما
السموات والارضون فان هذا
الاجزاء هو بعينه ذلك المجلد
كما ترى في ترتيب العنق الثاني
هذا وعلى هذا لا يورد ما ورد في
الشراح من ذلك حيث قال في
عنايته على الترتيب الذي حيث
جعل المجلد من شرح صفة الاملا
منه ما على الاجزاء من الدنيا
غير من عند الله تعالى ولا ينفذ
الذي مقدم عليها على المجلد من
صمد ولا سلام هو الاجزاء
القطرة الواحدة لا هذا الاجزاء
ظاهر والمراد من الرحمة القندية
والسنة ومن العلم بالعلم والعلوم
والاجزاء والآيات والآيات عليهم السلام

واكتت ملوك قبله من كتاب ولا تخطب يمينك ذلارتاب المبطون
والكلام من عالم الامر ومنزلة القلوب والصدور لقوله نزل به
الروح الامين على قلبك باذن الله وقوله ملهوايات تنبأ
في صدور الذين اوتوا العلم والكتاب يدركه كل احد وكنا
له في الاواح من كل شئ موعظة والكلام لا يمشه الا للظهور
من ادناس عالم البشرية والقران كان خلق النبي وكتاب
والفرق بينهما كما لفرق بين ادم وعيسى ان مثل عيسى عند
كذلك ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وادم كتاب الله
المكتوب بسدى قدرة وانما الكتاب المبين الذي بالخرقة
يظهر المظهر وعيسى قوله بالحاصل بامر وكنهه القاها الى مريم
وروح منه والمخلوق بالهدية باب التشريق ليس كالموجود
بحرفين فمن زعم خلاف ذلك **خطا** **قاعلا** **مشرقا**
المتكلم من قام بالكلام والكتاب من وجد الكلام اي الكتاب و
لكل منهما مراتب فكذلك كلام من وجه وكل كلام ايضا كتاب
من وجه اخر اذ كل متكلم كاتب بوجه وكل كاتب متكلم بوجه
ذلك في الشاهد الانسان اذا تكلم بكلام في المعهود وقد صدر
عن نفسه في الواح صدره ومنازل اصواته ونحارج حروفه
اشكال حروفية وهيئة كلامية فنفسه ممن اوجد الكلام فيكون
كاتباً بقلم قدرة في لوح نفسه بفتح الفاء ثم في منازل اصواته

ومختصه

من الله العالم بالوحي والالهام وهذا
الفقرة مقتبسة من قوله تعالى فوجدنا
عبدنا من عباده ما اتينا به رحمة من عندنا
وعلمناه فليدنا علم او في الكافي في الصا
لوكتب من موسى والنضر لآخرهما الى اعلم
منهما وابناهما بما ليس في ايديهما لان
والنضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم
ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة
وقد رتبناه عن رسول الله رتبة
هذا هم الى صراط الله الحق باليقين اي
اوصلهم اليه بحسب اول خلقهم واصد
فطرهم فلكونه حتى وصلوا اذ اوحى
وعاينوا جمال الحق المتعال وهي الاجزاء
الثانية واثار النبي في هذا المقام
بقوله مع الله وقت لا يغيره فيه ملك
مقرب ولا يغيره من المرام من الوقت
هو الارضية الثانية وفي الكافي مع الله
حالات نحن هو وهو نحن ونحن نحن
هو هو فالهداية بالعبادة اليهم عليهم السلام

وما يشهد بها الا العالمون

لا يتصور ما هو اتم منه وهو العاج
بذاته والموجود التام بخلافه كالقول
الفعال بامر الله بآذنه فاتها وان كان
موجودا غير مشوبا بالعدم الواقعي
والامكانات الاستعدادية لكن
وجودها مشوب بنقص حتى وامكان
ذاتي لا يمكن رفعه فان وجودها لا كان
فعل لها بها فلا يمكن ان يكون فكافيا
في مرتبة الوجودية لوجود فاعلها التام
والالم يكن فضلا فلها عالم السكون
وذاها اذا اذ القراء والوجود الناقص
انما ان يكون مستكفيا في رفع نقصه
وغير كبره بذاته وباطن ذاته او يكون
غير مستكف في ذلك بها بل يحتاج
الى اعانة من غيره والا فلو كالنفوس
الفلكية وضرب من النفوس الناطقة
البشرية كالانبياء والاصفياء عليهم
السلام فانهم في حركاتهم وخرجاتهم

وتمت من تمام به لعدم يكون شكلا فاجعل في ذلك مقبلا
لما فوقه وكن في المناجحة المصلح ولا تكن في التخاصية فاعلم
عن شمس كل معقول الوجود فهو عاقل ايضا بل كل صور
ادراكية سواء كانت معقولة او محسوسة فهي متحدة الوجود مع
مدركها واما هذه الناقص من عند الله هو ان كل صورة ادراكية
لها ضرب من الوجود في المادة وان كانت حسية مثلا فوجودها في
نفسه كونه محسوسة شئ واحد لا تغاير فيه اصلا ولا يمكن ان يفرض
لك تلك الصورة المخصوصة نخوف الوجود لم تكن هي بحسبه محسوسة لا
وجودها وجود ادراكها كوجود السماء والارض وغيرها في الخارج
فان فاجودها ليس وجود ادراكها ولا باها الحس ولا العقل
الا بالغير ويتعبد صورة ادراكية مطابقة لها فاذا كان الامر
فتقول تلك الصورة المحسوسة الوجود هانفس محسوستها
لا يمكن ان يكون وجودها متباينا لوجود الجوهر الحاس ^{وجوهر} باخه
يكون لها وجود للجوهر الحاس وجود اخر قد تحققتا اضافة الجاه
والمحسوسة كمالا والابن الذي لها ذاتا من وجود كل منهما
غير عارض الاضافة وقد يقال ان لا من جهة الابوة والنبوة
لان ذلك متنع مثلا فيما نحن فيه لان هذه الصورة الحسية ليست
مما يتصور ان يكون لها وجود لا تكون هي بحسبه محسوسة فتكون
ذاتها بذاتها غير محسوسة كالانسان الذي ليس في وجوده ذاته

في شرح المحرر في شرح المحرر في شرح المحرر

وقد قيل لا مخرج من الدنيا ولا مخرج من الدنيا
 على نبيها والى ربه على كل جنة في ربه
 وقالوا جعل الله للسان صدق في
 الاخرين والى ربه واجعل صدق في
 ربي يجيئنا واصلي في ربي والناس
 الى ما كتبنا ونعطيهم اليه وهو عدو
 على ولا نعذر من ربه ما صلوا الله
 وسلا عليهم وعليهم اجمعين العن
 قال هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب

واقفا الفاعل وحده في العالم
 في الدنيا بحيث يبقى اثره الى يوم الدين
 ولذا لم يسم من امر الا انه يسمون
 من الجنة فيكون المراد بالاجرة الموعود
 في الدنيا والى ربه هو اخر العوالم وهم
 الذين ارسلوا اليهم لم ينقون عليهم
 قاله ابو الحسين

هي اسما الاسماء والعنون بهذا العلم حققوا ودونوا مسئلة
 كثيرة فيهم على النظم الحكمي على توثيق الحكمة الرسمية المبني على مباحث
 وموضوعات واقسام اصلية وفرعية ومطالب غايات لا نقشنا
 اسمائهم العظام الى حواهر واعراض واعراضها الى مقولات تسعة
 من كبر وكيف واين ووضع ومتى واصافة ووجه وفعل وانفعا
 على ان الجمع بساط عقلية موجودة بوجود واحد واجبل ذاته
 وهذا من عجائب اسرار عظمة الله ^{عظمته} **فَاعِلٌ** فاعلية كفا على
 اما بالاطبع او بالقسرا او بالتخيير او بالقصد او بالرضا او بالعناية
 او بالتخييل وما سوى الثلاثة الاولى اشارة الى القسرا والاولى
 الخاليان عن الارادة البتة واما الثالثة فتجمل الامر في صفا
 العالم فاعل بالاطبع عند الدهرية والطباعية وبالقصد مع
 الداعي عند بعض المتكلمين وبالقصد الخالي عنه عند اكثرهم
 منهم وبالرضا عند الاشراقين وبالعناية عند المشايخ والتجلى
 عند الصوفيين وكل وجه هو مولى افا سبغوا الخيرات
فَاعِلٌ مشرق في حدوث العالم كله حادث
 زمانى اذ كل ما فيه مسبوق الوجود بعدم زمانى متجدد
 بمعنى ان لا هوية من المواتات ولا شخص من الاشخاص بل كما ان عنصر
 بسيط كان او مركبا جوهر كان او عرضا الا وقد سبق عند وجود
 وجوده عند سبغ زمانيا وبالجملة كل جسم وجسماته خلق

وفي الكافي عن الصادق عليه السلام
 الصدق المراد ان يجعل الله في الناس
 جزاءه من المال ياكله ويورثه ويجعل ان
 يكون المراد في عبارة المصنف من ستم
 الحجة القائم المهدى صلوات الله عليه
 وعلى ائمة الطاهرين اى وجعل لهم صادقا
 من ذريتهم يجددونهم بعد انقراض
 نوره ويبدعوا الناس الى ما كانوا
 ويبدعونهم اليه من الايمان بالله وصفا
 واسمائهم وابانة اليوم الاخر اللهم عجل
 فرجه وسهل فرجه واعمر به بلادك
 اخي به عبادك واجعلنا من اعوانه و
 انصاره ومن المؤمنين لا واهله والمجاهدين
 عنه والمستشهدين بين يديه طائعين يا
 امين رب العالمين والصلوة على خير
 من اقر الله الكتاب في كتاب فاعله الامام
 سئل عن الكاظم عليه السلام ما معنى صلوات
 الله و صلوة ملكه و صلوة المؤمنين
 قال صلوات الله ورحمة من الله و صلوة

منا بين شئ هو ضعه في المؤمنين ثلث
مراتب على العيون وعين اليقين وحق
اليقين قال الله تعالى كلا لو تعلموا
علم المؤمنين لتركوا تهائمهم ثم لتركوا
عين اليقين وقال ان هذا هو حق
اليقين والعرق بينهما انما يكسفه
بما زعم اليقين بالناس مثل الهوى
الرياسات بوسط فونها وغير اليقين
بها هو معانيه جوهرها وجرها و
حق اليقين بها الاشتراق فيها
انحاء الهوى بها والصيرورة
صيرورة خبيث الحكم والامار كما
الحديد الملائكة وليس ذلك على
كل اهل الحق بل لا يزال في الدنيا
ما اراد به يقينا فما استلزمه من
وغيره استلزمه اليقين الاخرة واعلم

والنفوس والحكمة المعطيات مجزئ من
 انزل اليه الكتاب هي هذه المرتبة من
 العلم الانشاء او بان يكون العلم
 علماً متعدد بعدة تعدد عقليات
 حقيقية وطلبها والا وهو العقول
 القديمة تاتي هي كلمات الله تعالى
 ويقال لها القضاء القضيلى والمراد
 من فصل الخطاب هو هذا العلم القضيلى
 لا ينفصل الامر الذي غير عن
 والثاني هو الصور الباطنية للنفس
 هما اللوح المحفوظ وهذه رقائق النفس
 العقلية وسياها الانبياء علومهم من
 هذا اللوح او من لوح هودود وفيها
 لكتاب النور والاشارة وهو اللوح
 ينقش بالصور الباطنية التي هي
 الكتابية مطابقة لكتاب الله عز وجل

باوقاتها واسماكتها وعللها واسماها
 وهذا اللوح يقال له لوح القدر قال
 الله تعالى وما ننزل الا بقدر معلوم
 وقليشير الى الاجمال والتفصيل في
 العلم بقوله تعالى الكتاب احكامياته
 ثم مضت من لدن حكيم عليم لاجلها
 المرتبة من العلم يتي كتاب الله تعالى
 وفرقنا باعتبارين فالقرآن هو الحكمة
 وهو العقل البسيط والعلم الاجمالى
 في عرف الحكماء والفرقان هو تفصيل
 الكتاب وفصل الخطاب وهو العقل
 القضيلى والعلم النفساني المستقل
 من صورة الى صورة اخرى وكون
 اللوح محفوظا باعتبار الصوالف
 عليه على الدوام من خزان الله تعالى
 بسيط عقلى او باعتبار اتحاده مع
 العقل الفعال لا باعتبار هوئيه
 النفسية اذ كلما تعلق بالاحرام الطبيعية
 في النفوس واللبايع والنفوس المتحددة

في حد ذاته واحداً شخصياً حصل الوجود فلا دوام له في ذاته
 وان كانت الافراد كلها حادثة فلا دوام له بالذات ولا بالعرض
 الا في علم الله تعالى واما النفوس بما هي نفوس فوجوداتها انما
 مستدامة اذ ثمة اوجدها حكيم سائر المنطوقات في المواد اذ نحو
 وجودها تعلق في الوجود القلبي تبديل بتبديل ما يتعلق
 به من الاجسام والنفوس ما رأت نفساً متحداً بالبدن بمنجها
 الانسنة وجننها السفلى وهي الطبيعة والبا بالقوة جهة عقلية
 وجنبة عالية اذ اخرجت جسمها من القوة الى الفعل تصيرها
 محضاً بموصورة نوعها واما الممارقات المحضة والصور المحرقة
 فيقهرها كلام اخر غير في الموحدين المكاشفين من اربابها
 بحسب نفسها وذواتها عطوسته في بحر الاحدية وهي صور ما
 في علم الله تعالى في حجب الطبيعة وسرديات علمته ولو لم تكن
 هذه الحجب النورية لا حرق سيجات وجهه كل ما في السموات
 والارضين كل ورد في الحديث فله سبحانه شئون الهية مراتب
 نورية ليست هي من افراد العالم ولا من جملة ما سوى الله تعالى
 لانها صور ما في القضاء والالعالم الربوبية وتلك الصور هم
 الهيموا الذين لم ينظروا في ذواتهم قط لفنائهم عن ذواتهم
 اندكال جليل انما هم مع كونهم اشعة واضوا عقلية للنور
 الاول باقية بقاءه لا بابقائه وليست هذه الرسالة ما يسع فيه

والأول المعجزة المتقدمة والآخر بالقاء
 الشفاة لفقائهم والبرهان والمجمل
 كهن بالبين الملهمة والبارحة الموحدة
 والناظر بالثبوت والفاء والبين
 الملهمة والحل كسرها وشكها واللام
 والبين الملهمة وقها كرك والرفيق
 بالآراء واللقاء على رفق فعل
 العظماء بهم ريسكو العين وقسم
 اللام في القاسوس المعلى كعظم
 بهم آية ذلك فتح العين ثم اللام كقند
 الغوصة والسبح بالبين الملهمة
 الفاء والملاءمة والوعيد باللام
 والبين المعجزة واللام الملهمة ومزاد
 النفس من حقا من زور العلم بعبر
 المعجزة فلا شفاة عشره نفس شفع
 منهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المشرق الثاني في علم الحكمة

وفيها شرافات **الاول** في معرفة النفس وفيه قواعد
فعل اعلان معرفة النفس من العلوم الغامضة التي
 ذهلت عنها الفلاسفة ذهولا شديدا مع طول تحتمهم وقوة
 فكرهم وكثرة خوضهم فيها فضلا عن غيرهم من الجذابين اذ
 لا يستفاد هذا العلم الا بالاعتباس من مشكوك النبوة والتتبع
 لانوار الوحي والرسالة ومصاييح الكائنات الواردة في طريق
 اثبات اصحاب الهداية والعصمة عن جدهم خاتم الانبياء عليه
 افضل صلوات المصلين وعلى سائر الانبياء والمرسلين **فعل**
 ان للنفس الانسانية مقامات ودرجات كثيرة فاولها
 الاخر غائبة اولها نشأت ائمة والطوار وجودية وهي في اول
 الغشاء ^{جسمانية} العقلية جسمانية ثم بدو حشبات في الاستعداد
 يتطور في الطوار الخلقة الى ان تقوم بذاتها وتنفصل عن هذه
 الارزاق والاخرة فترجع الى انها هي جسمانية المحدث
 روحانية البقاء واول ما تكون من نشأتها قوة جسمانية ثم
 صورة طبيعية ثم نفس حساسة على مراتبها ثم مفكرة ^{فكرية} ذاكرة ثم ^{طبيعية} ثم
 ثم يحصل لها العقل النظري بعد العلي على درجات من هذا العقل
 بالقوة الى حد العقل الفعول والعقل الفعال وهو الروح
 الامر المضاف الى الله في قوله قل الروح من امر ربي ويكون

فاطمة والائمة الاثني عشر سلام الله
 عليهم بعد اسقاط المكر من اسماؤهم
 الشرفية وثلاثة منهم غير كمال النبي
 صلى الله عليه وآله فاحالوا اسماءهم فخرج
 واحد من الثلاثة التي لا انصبا لها باسم
 واحد من الثلاثة فالزم عليه ثلث ثمن
 البقية ثم لا يزالون كل تحت وقع ^{النفوس} الثلثة
 فالزموا ثمن البقية فخرج ال الرسول فكلوه
 ولم يطعموا شيئا من الثلاثة الذين خروا
 ثمة فاولئك الذين خسروا انفسهم هم
 في النار خالدون لا يخفف عنهم العذاب
 ولا هم ينصرون عليهم السلام وهم الدعاء
 من الحق الا على جملة دعائهم اي فسد
 الله تبارك وتعالى ونطلب منه ان يجعل
 جميع رحمة وصلواته مقصورة عليهم
 لا تستدعي منهم الى مخالفتهم وغامبي
 حقهم وقال الشيخ الشارح مد ظله في
 ولهم الدعاء من الحق الا على جملة دعائهم

في الزيادة الجامعة المتضمنة في رجب
في قولنا ما سالكم وما لكم بما لكم اليقين
وعظيم النعم بين نعمي تعويض العبيد
العالمين على عالم الصعيرة وطريق
التعويض ما دارا عليكم عسلهم من
من الاقناب بهم بان يوضع جميع عالم
لله سبحانه يخلص من له وحده لا يشرك
عالمه في عالمهم نعم ان في الاقناب
بهم والتمسك بجهلهم واطلاقهم
لهم والبركة في عبادهم وقدرهم وجمال
عبيدهم في ربه في مقامهم عز وجل
فان عبادت العبيد اعلم على هذا النحو
يحت عالمهم وقلبت في قلبها الله تعالى
منهم وهذا ما الى سادتهم وهو العالم
على سادتهم تعويضهم عن عالمهم
كان خلق العبيد لهم فضلا عن الله

المتخفى المسمى بالالا من باب صورة اخرى غائبة عن هذا العالم
حاصلته نشأة النفس تدركه بقوىها الميسرة وكذا القياس
في سائر المحسوسات وما فوقها وفيه سر في النفس في ذاتها سمع و
بصر وشم وذوق ولمس غير هذه المكتشفة وقد اعتقل بملذه
بعض انوع انما اذ او فماتة او موت فذلك هو اسر غير متغير
عن فعلها وهذا الظواهر حجب احشيت عبادا وهي اصل هذه
الذات وفيه سر **فان** الابصار ليس خجيرة شفا
من البصر كانه مسببه الريا فيكون ولا بالابصار شيع المير في الحضر
الجائدي كانه مسببه الطبيعة من الفساد ككلها ما يوجد
عند مدرك في الكثرة ولا كنه في النفس الصورية والحاجية
القائمة بالمادة كانه مسببه الشمس فيكون سببا هو المشهود
واستحسنة جمع من يشاهد في كبره في كبره في كبره في كبره
القول لا تتركه من كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
منها ان البرهان قائم على ان في كبره في كبره في كبره في كبره
بداد الذات بالذات ولا في كبره في كبره في كبره في كبره
ومنها ان تارة لا في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
وبين ذات الاوضاع الدامنة في كبره في كبره في كبره في كبره
على تقدير صحتها بالواسطه لم يكن اضافته عليه اشراقية
بل وضعية سادته اذ جميع في عبد القوى المادية والفضلاء

متاعيلهم ونكر ما اتم نعمته عليهم عليهم
السلام عوض العبيد من امثال امره
بما فيه بقاءهم وصلاح دينهم و
اغريتهم وفوض ايضا لك الله اليهم الى
سادتهم عليهم السلام على حسب ما اوداهم من
تاويل قولهم بهذا عطاوا ما منى او
امركت بغير حساب ومنها ان الدعاء
لهم من الحق الاعلى هو المساواة عليهم
قال نعم هو الذي يقرر عليكم وملائكته
وذلك في قوله لا اله الا الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلووا تسليما فان اراد من الدعاء
بهم الحق صلواتهم فانه هو الذي يقرر
عليكم وملائكته في قوله لا اله الا الله
يسلمون على النبي وان يريد من الخلق
بامر الحق بجان نعمي قولهم يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلووا تسليما اي
صلوا عليه وتلى الدوسلو الامر كله
لهم ومنها ان المعنى السلام عليهم

والتعالي لهم اي يعلم عليهم ويدعوا
 لهم من اللذان يجعل فيهم ويحكمهم
 عنهم وامثال هذا خصوص للذات
 ومنها ان الدعاء لهم من الجوارح
 عنده بولائهم والافتداء بهم بالذات
 تسلم لهم وبالبراءة من
 عدائهم استغنى لا يخفى انه سلم الله
 جعل قول المصنف والدعاء لهم
 مفصلا عن دليل الدعاء في قوله
 السلام على ائمة الوجوه وجعل في قوله
 عليهم بذكر مرتبتهم وبيان وجه تسميتهم
 في قوله وجعل وجهه من الظاهر
 عند ولده من المتبادر وهو ظاهر على
 مدارجة الذين يكون المراد مستطافا للظواهر
 الحق للخلق في العدم الى الوجود في
 ايجادهم انما يكون لاجلهم فان الحق

والمقصود من الايجاد هو العبودية
 والمعرفة قال الله تعالى وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون وفي الحد
 القدسي كنت كرا خفيقا فاجبت ان
 اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وهم
 محال معرفة الله وهم عباء الله الصالحين
 الذين عبدوا الله مخلصين لا يذلون
 وتحمل ان يكون المعنى انهم وسائط
 الوجود في الباديات وشفعاء الرحمة
 والوجوه العادية يعنى الخلق
 دعوا الله وطلبوا منه الوجود لما دار
 من الموجودات فاجاب الله دعائهم
 واوجد من ذواتهم وما سواهم بوسطهم
 وسيدعوز الله في اليوم الآخر يطلبون
 منه الرحمة على الخلائق فيجيب الله دعائهم
 ويرحمهم على الخلائق بشفاعتهم اللهم ان
 شفاعتهم وارحمتهم واحسننا معهم
 في ذمتهم ونحت لوايتهم ويحلمك يكون
 المراد انما بعد هذا من الحق الاعلى غاية

بشارة الوضع بل الحق في الابصار كما افاده الله لنا بالالهام
 ان النفس تنشأ منها بعد حصول الشرايط المخصوصة باذن الله
 صوراً معلقة قائمة بها حاضرة عندها مثله في عالمها لا
 فهذا العالم والناس في عقلة من هذا ويرعون ان هذا الصور
 المنعزة في المسواد مما يتعلق به الادراك والذي حصلناه في كيفية
 الابصار هو المحرر باسم الاضافة الاشراقية لاني المتألمة كالمضيق
 موجوب وجود نوري بالذات وقد علت ايضا ان الصور الادراك
 كلها موجودة في عالم اخر هذا البلا غايقوم عابدين قاعدة
 ان القوة الجمالية للانسان جوهر مجرد عن هذا العالم اعني عالم
 الاكوان الطبيعية والمواد السخيلة والحركات وعليه برهنتين
 اوردتها في الاسفار الاربعة وهي بحسب قوة الكونين والاكالات
 عقلا ومعقولا بل وجودها في عالم اخر يجرد هذا العالم
 كونه مشتتلا على اقله وانواع ساير الحيوانات والنباتات وغيرها
 باصناف اضعاف هذا العالم وجميع ما يدركه الانسان وبشاهد
 بقوة خياله وحسه الباطن ليست حاله في جرم الدماغ ولا في
 حاله في تجويفه ولا هي موجودة في اجرام الافلاك ولا في عالم
 منفصل عن النفس كما زعم اتباع الاشراقين بل هي قائمة بالنفس
 لا قيام الحال بالتحل بل قيام الفعل بالفاعل وتلك الصور الحاضرة
 في عالم النفس قد يتفاوت في الظهور والخفاء والشد والضعف

تفتتت بالذات المستمرة والشهوات
 المستمرة لا يمكنها الدعاء وطالب
 منه عز وجل بخلافه عليه السلام
 حيث كانا متعلقين باخلاص الله
 بنار الله وتعالى فقام الدعاء من الحق
 الاعلى فيزوم علينا ان يتفزع اليهم
 ونفسنا هو انفسنا عند الله الدعاء
 من الله تعالى من فضله انما يكون
 ونفسنا الحق بلا غش ولا خداع
 الذي نرى ان شبح الخارج من ظلاله

في القوة الخيال البديلة
 ليس له النيات التي غير مظهر غايتها
 ولما لم يكن في طبيعتها يدل على
 الاستهلال كما يفعل كثير من العلماء
 حتى ان قورنبا تقدم وهذا العلم الى
 صراط الله الحق اليقين لم يبد به

وكما كانت النفس الخيالية اشد قوة واقوى جوهر واكثر
 رجوعا الى ذاتها وقل الغفلة الى شواغل هذا البدن واستغما
 قواها المتحركة كانت الصورة المتشكلة عندها اتم ظهورا و
 اقوى وجودا وهذه الصور اذا قويت واشتدت كانت لا
 نسبة بينها وبين موجودات هذا العالم في تأكيد الوجود والتفصيل
 وترتيب الاثر وليست هي كما ظنه الجمهور انما الشباح مثالية
 لا ترتب عليها اثار الوجود كما في المنامات غالباً لان ذلك
 بسبب اشتغال النفس بالبدن عند النوم ايضا وتام ظهور
 تلك الصور وقوة وجودها انما يكون بعد الموت حتى ان
 التي يراها الانسان بعد الموت يكون هذه الصور التي يراها
 في هذا العالم كالا حلام بالنسبة اليها ولذلك قال امير المؤمنين
 عليه السلام الناس بنام فاذا ما تواتر انتم بها وروح صار القيس ثماني
 والعلم عيناً وفيه متر العاد وحشر الاجساد **قاع** في نفسه
 النفس ليست اضافة عارضة لوجودها كما زعم الجمهور من الحكماء
 من ان نسبتها الى البدن كنية المالك الى المدينة والريان
 الى السفينة بل نسبة النفس اتمها هي نحو وجودها الاحمال
 الملك والريان واللب وغيرهما بما اذا كانت مخصوصة بقرضها
 اضافة الى غير بعد وجود الذات فلا يتصور للنفس ما دام
 كونها نفسا وجود لم تكن هي بحسبه متعلقة بالبدن مستعملة

براعة الاستهلال والاشارة الى ان
 ما ذكره في هذه الرسالة الصراط و
 معناه وكيفيته ولا عيب في امثاله ذلك
 لانها امور عظيمة لم يتعلق بها امر اخر
 استحي قولك لبث شعري في هذا العلم
 من ان ادرك هذا وقرين علم هذا ثم
 في التعايل الذي ذكره لعدم تحقق
 براعة الاستهلال في الخطبة فانه اذا
 لم يكن للصبر سره الغفلة الى غير مطلوبة
 غالبا فينبغي ان يكون في الخطاب مشي الى مطلوبة
 بما يناسب حاله والحديث انما هو بما
 يلائم احواله وهو في غاية الوضوح
 والظهور فتدبروا ايضا براعة الاستهلال
 بحسب العرف عناية عن كون الابتداء
 مناسبة للمقصود فاذا ذكر في الخطبة
 ما يناسب المقصود وبلائم المطلوب فقد
 تحققت في براعة الاستهلال وقد
 وجد في الخطبة ما يناسب المقصود وما
 ان لم يكن براعة الاستهلال منه عمدا

الاشراق الاول

١٢١

ولا يمكن ان يكون المبدء هو التناصلي
كل وجود في الخارج جرمي مشغول
على الكثيرين وكل عقدة ومنه لا ياب
في نفسها عن الحمل على الكثيرين فلا يكون
هي في نفسها جرميا ولا زعم ان يكون
شيء واحد من جهة واحد جرميا مشغول
وسمى جرميا ودرى في الباب من طريق اصحابنا
رضي الله عنهم في كتاب التوحيد لابن بابويه
عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فبعثنا بالخلق الاول لهم
في اليسر من خلق جديد قال عليه السلام يا جابر
تاوهوا وان كان الله عز وجل اذا اخلق
وهذا العالم وسكن في الارض ثم توارى النار
جده وخلق من غير محولة ولا انما يشي به و
يوجدونه وخلق من غير محولة الا في بعض
سماء غير من السماء انظروا فلككم نيران
الله انما خلق هذا العالم الواحد وتري ان الله
تعالى انما خلق من غير محولة الى الله فقد خلق
الفساد الف عالم والفساد الف اوم راس
في آخر تلك العالم واولئك الادميين علم
يدل على ما هو وجوده اعرج جود هذا العالم
ولا ضا فاب من الحكيم او السابق بحسب
الافاضة والافاضة بحسب النهاية والغاية فيحقق
ذلك منوط بعلم المبادئ والغايات والبحث
في احكامها وكذلك وقع التثبت في الاية

الوجود اما الوجود وهو الذي لا ينفرد
ولا يمكن ان يكون المبدء هو التناصلي
كل وجود في الخارج جرمي مشغول
على الكثيرين وكل عقدة ومنه لا ياب
في نفسها عن الحمل على الكثيرين فلا يكون
هي في نفسها جرميا ولا زعم ان يكون
شيء واحد من جهة واحد جرميا مشغول
وسمى جرميا ودرى في الباب من طريق اصحابنا
رضي الله عنهم في كتاب التوحيد لابن بابويه
عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فبعثنا بالخلق الاول لهم
في اليسر من خلق جديد قال عليه السلام يا جابر
تاوهوا وان كان الله عز وجل اذا اخلق
وهذا العالم وسكن في الارض ثم توارى النار
جده وخلق من غير محولة ولا انما يشي به و
يوجدونه وخلق من غير محولة الا في بعض
سماء غير من السماء انظروا فلككم نيران
الله انما خلق هذا العالم الواحد وتري ان الله
تعالى انما خلق من غير محولة الى الله فقد خلق
الفساد الف عالم والفساد الف اوم راس
في آخر تلك العالم واولئك الادميين علم
يدل على ما هو وجوده اعرج جود هذا العالم
ولا ضا فاب من الحكيم او السابق بحسب
الافاضة والافاضة بحسب النهاية والغاية فيحقق
ذلك منوط بعلم المبادئ والغايات والبحث
في احكامها وكذلك وقع التثبت في الاية

في النوع الاول من الاشراق

في ان افراد البشر متفردة الهية

الشيء قد على الكثيرين وكما انما اراد
على الكثيرين وهو حال فلا يتصور
في الخارج ما غير ما يتصورها
الامر ان كان من الغا فليكن حكمه حكم الهية
ونحو ذلك المحل على الكثيرين وكيفية كل واحد
فهم انما لا الكمال في الفرد الشخصية
الخرقية بحسب ما يكون من شئنا
والهيات بل يكون متفردا بذاته
بفردية نفسه موجودا بذاته وهو كالموجود
وغيره انما ان الشخص والوجود
متفردا فان كان حقيقيا فاحاطة
بغير ما هو متفردا وان الشخص
بغير ما به يخص الماهية هو الموجود
فانما هو سائر العلم الثاني في نفس
ومنها ان الماهية الواحدة فلا يكون
فاحاطة ما به ترتب عليها انما العلم

في النوع في بداية الامر مستحسب نشأة أخرى وقطرة ثانية
متخلفة اللات كثيرة الازراع واقعة تحت اجناس اربعة لانها
في اول تكونها بالفعل صورة كالمادة محسوسة ومادة ووجه
من شأنها ان قبل صورة عقلية تتجلى بها وتخرج بسببها من القوى
الى الفعل وصورة وهيئة شيطانية كذا لك وصورة حيوانية
بهيمية او سعية تحشر اليها وتقوم بها عند البعث في نشأة
أخرى في هذه النشأة والاك ان تاسخا لا حشر والاشباح منع
والحشر الجحيم واقع فالانسان في هذا العالم بين ان يكون ملكا
او شيطانا او بهيمة او سباعا وسبب ذلك ان غلب عليه العلم
التقوى او شيطانا مردها ان غلب عليه الكرو والحملة والجهل
المركب او بهيمة ان غلب عليه اثار الشهوة او سباعا ان غلب عليه
آثار الغضب والطمع فان الكلب كلب بصورة الحيوانية لا بالآلة
المخزومة والخنزير بصورة لا بمادة وكذا سائر الحيوانات
التي بعضها تحت صفات النفس الشهوية على اقسامها كالبعوض والجم
والنشارة والذئب والفارة والهرم والطاووس والديك و
غيرها تحت صفات النفس الغضبية كالاسد والذئب والتمر
والحية والعقرب والعقاب والبانى وغير ذلك فبحسب ما يغلب
على نفس الانسان من الاخلاق والملكات يقوم بدم القيمة
بصورة مناسبة لها فيصير انواعا كثيرة في الآخرة كما نطق

في حوال العا وما يتعلق

وتحتمل ما مبني على ان يعبرها العقل
 وبمقتضى ايراد الحاصل ان التفسير
 اللازم انما يكون في امور الاعتقاد
 وينقطع انقطاع اعتقاد العقل
 ان شئ غير الخافدين هو ان الوجود لو
 كان موجودا بذاته لكانت كل شئ
 واجبا بذاته وظهر فقلد وانما لا يكون
 بالذات وهو باطل لا اجل البراهين الكلا
 على التوحيد والوجود بالذات المكون
 الوجود موجودا بذاته لا يحتاج في
 حقيقة الحقيقة فبذلك كما يحتاج
 اليه اليه ان يكون موجودا وهذا هو
 من ان لا يحتاج الى حقيقة تعليل
 ايضا كما في الوجود القوم القام بذاته
 كما في الوجودات المتكاثرة ومن
 كون الواجب الوجود موجودا بذاته

والعقلية وهي فطرتهما التكوينية نهاية عالم المحسوس او بدانية
 عالم الروحانية وهي باب اذلة الاعظم التي يوقى منه الى الملكوت
 الالهي وفيها ايضا من كل باب عن ابواب الجحيم جزء مقسوم وهي
 السد الواقع بين الدنيا والاخرة لانها صورة كل قوة في هذا
 العالم ومادة كل صورة في عالم اخر هي جميع مجسما الجسمانيات
 والروحانيات وكونها اخرها الجسمانية دليل على كونها في
 المعاني الجسمانية الروحانية فان نظرت الى جوهرها في العالم
 وجدتها مبداء جميع القوى الجسمانية ومستند ساير الصور
 الحيوانية والنباتية وان نظرت الى جوهرها في العالم العقلي
 وجدتها في بدانية الفطرة قوة محض لا صورة لها في عالم العقل
 لكن فرسانها ان تخرج في باب العقل والمقول في القوة العقلية
 ونسبها الى الحول الى صورة ذلك العالم خيبة البرزخية والتمزق لظنفة
 الى الحيوان وكما ان النطفة بالفعل حيوان بالقوة فكذلك النفس
 بشر بالفعل عقل بالقوة واليه الاشارة بقوله تعالى قل هي
 آياتنا بشر مثلكم وحي الى انما الحكم واحد فلما لم يكن
 نفس النبي ص وسائر النفوس من البشرية في هذه النشأة في
 لما خرجت بالحي الالهي من القوة الى الفعل صار افضل من
 واقرب الى الله من كل نبي وملك لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل **قال** اعلم ان
 انه اذا نظر الى ذاته بذاته مع قطع النظر
 عن جميع الجحشيات الخارجة عن ذاته
 تعليلية كانت او تقييدية انضمامية
 او اعتبارية استحق الوجودية وحمل
 مفهوم الوجود عليه فالسلطة نشأت
 من اشراك الوجود بذاته بين المعينين
 فان قلت نسبت الشئ الى ذاته بالوجود
 وهو يفيض عن الحاجة الى العلة لان علة
 الاحتياج الى العلة هي الامكان قلت
 هذا الوجوب وجوب مادام الذات
 ويميز ان يكون اصل الذات مقترنة
 الى العلة محتاجة اليها بالذات كما في انما
 الوجوبات الامكانية او بالعرض كما
 في الهيات فان نسبتها لانفسها ايضا
 بالوجوب لا مانع تخلق اعدم بين الشئ
 ونفسه وكذا نسبة ذاتها اليها بالوجود
 ايضا لا تمنع تعلقها بالذات الكلي عن الجزء
 لكن اصل نفسها تابع لوجودها الحقيقة
 لا جاعله بالذات والوجوب الذاتي

الاشراق الاول في النفوس

١٤٢

والاول منه هو الحكماء الاقربين اليه ذهب المصنف رحمه الله وهو المخنثاد
عندها اما كونها واحدة فلان العدم المطلق الذي يكون الوجود نقيضا له
بالذات لا يعتد فيه بوجه من الوجوه ولا تمايز فيه اصلا لان حيثية صلب
جميع الحيثيات وسلب كل الجهات والامتناعات فلو كان الوجود الذي هو
نقيض بالذات له حقائق متخالفة لزم اذقناع الفقيضين ولا شبهة في استحالة
وايضاً اشرع مفهوم واحد من الامور المتخالفة يدهى الامتناع فانظر الى افراد
نوع واحد كزبد وعمر ومخالد ووليد الى غير ذلك من افراد نوع الانسان بالذات
فيها ترى هل يمكن ان تنزع منها حقيقة متخالفا وهي تشخصاتها مفهوم الانسان
المشرد بينها وهكذا احدث بصيرتك الى انواع الحيوانات للتشاور كذا في الحيوان
المتخالفة بالفضول الذاتية وفكرها لنظر هل يمكن ان تفهم من جهة متخالفا

النفوس الخارجة من القوة الى الفعل في باب العقل والعقول
تدليها العدد نادره الوجود جدا في افراد الناس والغالب
من افراد النفوس هي النفوس الناقصة التي لم تصر عقلا بالذات
ولكن لا يلزم من ذلك بطلان تلك النفوس بعد الموت كما ظنه
الاسكندر بالافرونيسي اذ كان ذلك انظر على ان العالم عالم
عالم الاجسام المادية وعالم العقول وليس كذلك بل ان في الوجود
عالم الخجواتيا محسوس الذات لا كذا العالم يدرك بهدنجوا
حقيقته لا يلمح الحواس الدائرة وذلك العالم منقسم الى خمسة
محسوسة فيها النعيم التعبد من كل وشرب وكحاح وشهوة و
وقاع وكل ما تشبهه الانفس وتلد الاغنى وناو محسوسة
فيها عذاب الاشياء من جيم وذقوم وحبات وعقارب و
لوم يتجدد ذلك العالم كان ما ذكره حقا لا مدفع له فيلزم تكذيب
الشرائع الكتب الالهية واشتات البعث للجميع وشيخ الفلاسفة
ابو علي نقل ما ذهب اليه اسكندر وما قدر على دفعه في كتاب
الحج العشر وغيرها على انه قد مال اليه في رساله اخرى في سورة
الى الحسن العامري عند اتصاله بالشيخ وبالجملة المنقولة من امام
المشائين على رواية اسكندر ان النفوس الناقصة الهية لا تبته
بمنسحق بعد الموت وعلى رواية ماسيطوس انها باقية وهذا
مشكل على ضوابطهم لانها اذا كانت باقية ولم يرسخ فيها رذيلة

دفعه

نفايته تغذيها

الخارجة من القوة الى الفعل

بالفصول مفهوم الحيوان المشترك بينهما
 بل شئ مع مفهوم الانسان المشترك بينهما
 الافراد والاشخاص الانسانية مشتركة
 فوافقها فيها وفهم مفهوم الحيوان مشترك
 بيني الانواع الحيوانية من جهة مشتركة
 فيها ولا انطوائها يكون في ذلك من
 الاثبات فكل مفهوم واحد يحصل
 على الامور المختلفة انما قصد تجميعها
 عليها من جهة توافقها في ذات شئ
 كان نوعا وفعلًا وحسًا متوسلا

نفسانية تغذيها ولا فضيلة عقليته تلذ بها ولا امكن ان يكون
 معطله من الفعل والانفعال وقالوا ان عناية الله واستعداده
 ان تكون له بما سعادة وهمة ضعيفة جنس ما يتصوره من
 الاريايات كقول القائل لكل اعظم من الجزء وما شبه ذلك
 ولذل قيل نفوس الاطفال بين الجنة والنار هذا ما قاله
 الشيخ وما ادرى اى سعادة يكون في ادراك المفهومات الاولى
 واما النفوس العاقبة الغير الفاجرة التي لم تكتب شوقا الى الله
 النظرية فاللذات عن اخرهم لم يكشفوا القول عن معادها وما
 من في درجتها اذ لم يسموا درجة الارتقاء الى عالم القدس العقلي
 ولا يصح القول برجوعها الى ابدان الحيوانات لبطان السانخ
 ولا جنتها لما علم من استحالة الفناء في غير المنطقات فطائفة
 انظر الى القول بان نفوس الصالحين والرماد تتعلق الهوا
 بجبر مركب من بخار ودخان يكون موضوعا لتجديلاتهم
 ليحصل لهم سعادة وهمة ولكن لبعض الاستثناء فيه وطائفة
 اخرى تقول هذا القول في الجبر والخيال وصرفه في الجبر
 الى اوتى صاحب الشفاء نقل هذا الراي من بعض الزملاء و
 وصفه بان من لم يجازف في الكلام حقا وكذا صاحب التلويح
 استحسن القول بالتعلق بالجبر والفلان السعداء واما الاشقياء
 فقال انه ليست لهم قوة الارتقاء الى عالم السما لانها ذوات

من حيث هي ومنشأ الامكان عدم
 كون الوجود والعدم عين شئ منها
 او جزء لها وهذا المعنى متحقق
 كذا انزع مفهوم الجنس العالي من عو
 الاجناس انما يكون باعتبار اشتراكها
 في جنسية هذا المفهوم اشتراكا غير
 وهي عدم تحقق جنس فوقها مع تحقق
 تحها وايضا تبين موجود وموجود
 من المناسبة ما لا يتجدين موجود و
 معدوم ولو كان للوجود حقايق متخا
 بدوا تها متباينة بانفسها كانت نسبة
 بعضها الى بعض كدسته الى المعدوم
 اذ لا فرق بينهما في المناسبة والمخالفة و
 حيث تبدل الامر على خلاف ذلك فاعلم
 ان الحقايق الوجودية بما هي وجود لا
 تخالف بينها بالذات بل تماثلها انما يكون
 بالوجوب والامكان والشد والضعف
 والكمال والنقص فان قلت قد تفرق
 عند الحكماء ان مراتب الشديك الضيف

انواع مختلفة فحقيقة الوجود اذا كانت
 في مراتب متفاوتة بالشدّة والضعف
 كانت انواعاً مختلفة فحقيقة الوجود
 ليس بجنس ولا نوع ولا فصل ولا غايّة
 ولا يعم عن عام لان مورد العمدة الكليات
 الجنس هو الكل وهو مفهوم لا يمنع
 صدور كل شيء من حقيقة الوجود
 لكن في بعض المفاهيم لما علت من انه
 متعصّب بذاته ولا شيء من المفاهيم كل
 حقيقة الوجود لفت بكل مطلقاً وما
 قيل انه من الاعراض العامة هو لا حقيقة
 الوجود بل هو ظهور الاعراض لا حقيقة
 وليس بجنس أيضاً بل بالجنسية التي هي
 من عوارض الفهوم لما عرفت وكل شيء
 لحقيقة الوجود جنس ولا نوع ولا فصل
 ولا يعم عن خاص منصف ومفصّل اما اثر

نفس نورينه واجرام شريفية قال والقوة توجهم الى الخيل
 الجرح ليس بمنع ان يكون تحت تلك القر وفوق كرم النار جرم
 كرمي غير مخرق هو نوع بنقمة موضوعاً للتجديلاتهم من يران
 وحيات تاسع وعقاب قلذع وذقوم يشرب فمذه اقوال الكثر
 الافاضل وهي عن سلك حقيقة العرفان ونهج انوار القر
 بعيدة بمراحل كما يبتاه في الشواهد الربوبية من وجوالمفا
 العقلية اللازمة لها **الاشراق الثاني في**
حقيقة المعاد وكيفية حشر الاجساد واما معاد
 الارواح ونبوت السعادة الحقيقية للمقربين والشقاوا بازانها
 للاشقياء المرد ودين فهو تما يبتاه في كتبنا المبسوطة ولا خلا
 معان مع الفلاسفة فيه وان كان التحقيق فيه فوق ماصلوه
 وضبطوه ونحن الان في بيان حشر الابدان وفيه قواعد عامة
 في اصول تكف الحجاب عن كيفية حشر الاجساد وان الابدان
 الالهية الانسانية الشخصية محشورة في القيمة كما وردت
 به التشرية الحقّة كما قال تعالى انهم انما خلقناكم عبداً انكم
 اينس الا توجعون وقوله قال من يحيى العظام وهي رميم بل يحياها
 الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقوله قل كونوا حياء
 او حليداً او خلقاً انما يكفر في صدوركم الآية وهي متعلصة
 الاصل الاول ان تقوم كل شخص بصورته لا بمادته وهي عين

ليس لها جنس فانه لو كان لها جنس
 فلا يحلو اما ان يكون جنسها حقيقة الوجود
 او حقيقة من الهيات لا جاز ان جنسها
 حقيقة الوجود لان الجنس من حيث
 هو جنس لا حاجة له في قوام ذاته الى
 الفصل ولهذا يمكن ملاحظة الجنس
 بدون ملاحظة الفصل وانما يحتاج
 اليه في محصله وجوده ووجوه حقيقة
 الوجود لما كان عينها فلو كانت جنساً
 واحتاجت الى الفصل في وجودها احتاجت
 الله في قوام ذاتها فلزم ان يكون الفصل
 المقسم للجنس مقوماً له ههنا ايضاً
 حقيقة الوجود لو كانت جنساً لكأن
 كلها وقد علت انها لكت بكل مطلقاً
 فلا يكون جنساً وايضاً حقيقة الوجود
 لو كانت جنساً لحقيقة الوجود لكان
 يكون بين الجنس واما هو جنس له فرق
 املاً وذلك بط لان الاجزاء
 المحمولة يجب ان يكون بينها جهة

معارضة وان يكون بينهما جهة اتحاد
 كما هو شأن الخلق وظاهر ان جهة المبدأ
 لا يكون بينهما جهة الاتحاد وجهته
 المتماثلة لاجزاء المكون له المكون
 جهة المبدأ هو الوجود وهو ظاهر ولا يحتاج
 ان يكون حيز حقيقة الوجود يستقيم
 المبدأ لان فصلها على هذا التقدير
 اما ان يكون حقيقة الوجود او يكون
 جهة اخرى للمبدأات فصلا وعلى الثاني
 لا يكون الجنس نفس حقيقة الوجود
 وقد فهمناه جدا انها هفت واما فانها
 لا يكون جنس حقيقة الوجود لان الجنس
 من النوع وهو الكبرية المهيمنة
 على هذا التقدير حقيقة الوجود وان
 ان لا يكون نوعا على الاول وجهته
 لا يكون حقيقة الوجود وجهته

حيثه وتام حقيقة ومبدأ فصله الاخره فهو بصورة لا بمادة
 حتى لو فرض تجرد صورته عن مادته لكان هو عينه باقيا عند
 التجرد واما الحاجة الى المادة لقصور بعض افراد الله وعن الفرد
 بذاته دون المعلق الوجودي بما يحمل لوازم تخصه ويحمل لكان
 وقوعه ويقرب باستعداده الى جاعله ويرتج وقت حدوثه على
 سائر الاوقات ونسبة المادة الى الصورة نسبة النقص الى التمام
 والتي مع تمامه واجب الحصول بالفعل ومع نقصه ممكن بالقوة
 ولهذا ذهب بعض باتحاد المادة بالصورة وهذا حق عندنا لا
 شبهة كما اوضحنا بسلسلة الاسفار الاربعة الا ان هذا المطلب
 لا يتوقف عليه الاصل الثاني ان تخص الشيء
 عبارة عن وجوده الخاص تجردا كان او ماديا واما التي بالعود
 المختصة فهي في امارة وجود الشخص ولوازمه لان مقوماته
 يجوز تبدلها بشخصا الى شخص او صنف الى صنف مع بقاء هذا
 الشخص بيوته العينية كما يشاهد من تبدل اوضاع زيد و
 كيانه وكيفية احواله ووقته وزيد زيد بعينه **الاصول**
الثالث ان الوجود الشخص ما يجوز ان يشتد ويتقوى
 وان الهويته الجوهرية تماشت وتغيرت في جوهرية حركة عقلية
 على لغت الواحد كالاتصالية والواحد بالاتصال واحدا هو
 والتخص وقول المشائين ان كل مرتبة وحد من الاشياء

المهيات وفصلها يكون حقيقة الوجود
 لفران يكون جهة مغايرة الغرض للنفس
 هي عينه بالجهة اتحاد معه كما لا يخفى
 وقد علمت بطلانه فظهر ان حقيقة الوجود
 لا جنس لها واما انه لا نوع لها فلا نه
 لا جنس لها كما مر وما لا جنس له لا فصل
 على ما تقر في مقرة فلا فصل حقيقة
 الوجود فلا نوع لها وايضا لو كانت لها
 وايضا لو كانت لها نوع فوعها لا يخلو اما
 ان تكون حقيقة الوجود او يكون حيثه
 المهيات لا سبيل الى الاول لانه يستلزم
 ان يكون العارض المصنف للنوع او الشخص
 له مقوما للمهية النوع هفت واما الاستلزام
 انه قد ثبت ان نسبة النوع الى المصنف
 والشخص نسبة الجنس الى الفصل فكان
 الجنس يحتاج الى الفصل في تحصيل النوع
 لاني قوامه الجنس فكل النوع يحتاج في
 تحصيل الصنف او الشخص الى المصنف او
 الشخص لاني قوامه النوع وهذا ناتج

في الثاني
 من مراتبها الفارقة لهذه الوصفيات بالشيء
 من حيثها بالاعتبار بالوجود بها التمام
 عليها بالذات بل بالعرض ذلك مرتبة
 من مراتبها بل من مراتبها متحدة معها
 بها الاوصاف الوجود الواجب فيكون
 وجود الجوهر جوهر بعض جوهرية ذلك
 الجوهر وجود العرض عرضا بعض غير
 ذلك العرض وهكذا الكم والكيف
 غيرهما من القولات وانواعها وانماها
 واشخاصها فان ريد بها الانواع انما
 بالفعل وما قيل من ان مراتب الاشياء
 والضعيف انواع متخالفة فان اريد
 بها الانواع المتخالفة بالفعل انما يصح
 هذا فيما اذا كانت تلك المراتب المتخالفة
 الوجود كمراتب البياضات من بياض
 الشح وبياض الحاح وبياض الثوب بياض
 القماش مثلا اذ لو لم يخص القول المذكور
 بما ذكر بل كان اعم منه وما اذا كانت
 تلك المراتب متخالفة الوجود بل في
 في الاشتداد الكافي كون الغير المتشابه
 محصورا في الحاصرينا فالحركة بالذات
 الغير المتشابهة لا يلزم تركيب المساقمة

والاصغف نوع اخر وان كان حقا لكن بشرط ان يكون في السبب
 الحد حقا بالفعل لان في الحدود المفروضة في الاشتداد
 فانها غير موجودة بالفعل والا يلزم حصول انواع غير متشابهة
 بالفعل بحسب ما هو بين حاصرين كل الوجود بالفعل هو الامر
 المتوسط بين الحدود المفروضة في كل حركة واستحالته
 سواء كانت في الجوهر اذ الكيف او غيره والذي يكشف عن
 ذلك ويدفع به الاشكال ان الوجود هو الاصل المقدم في
 الوجود بمراتبه المادية تبع له اتباع القدر للشيء والتصل الواحد
 وجود واحد وله حدود مفروضة وقته كان الوجود واحدا
 كانت الحقيقة واحدة غير متكررة لكن اذا استسمى الى حد وقف
 عنده كان متينين المتشابهة المتابعة لذلك الحد وبالجملة كلما
 كان الوجود اشتدادا كان اكمل فاما وان جميعية للعاني و
 المليات واكثر اثارا واذا لا الاقوى ان النفس الحيوان لكونها
 اقوى وجودا من سائر النفوس النباتية والصور العنصرية تفعل
 افعال البناء والجد والعناصر وما يميز عليها وبفعلها
 الانسان فاعلمها كلها مع النطق والعقل تفعل الكل بالاشياء
 والداري يفيض على كل ما يشاء **الاصغر الرابع** ان
 الصور المقدرات على الاشكال وهيئاتها كما تحصل من القابل
 لاجل الاستعداد للواد ومشاركة القوابل فهي قد تحصل ايضا

في كيفية حشر الأجساد

من غير التسميات صلافاً وكان لا
حاصلها بالفعل بل هو ما ذكره وهذا
ينطبق العاقل للبيانات الموجود
هذه إذ لو لم يكن له معنى سوى الشيء
الأنزاعي لكان هو مفهوم الفصل
الضائف إلى المهيمنة ولا شك أن تعيد
معدلة المضائق التي صورة الاشتغال
الكثير غير الهيئات الغير المتناهية
بما عدا ما يتصور أن مراتب الشد بدو
الضعيفة أنواع تتجاذبة وقول الحركة

للاقتضائات الغير المتناهية وإن
التي هي الضائف إلى كثير من هذه
في التسميات الضائف إلى واحد منها
فيكون كونه حشراً إلى الخلق لا في تلك
ما إذا كان الموت حقيقته ولا هذا
المفهوم التعزالي فما يكون أو أحسن

بالإبداع مجرد بصورات الفاعل وجهاً الفاعلية في غير شريكه
قابل ووضع واستعداده من هذا القيد وجود الأفعال والكو
من بصورات المبادئ والجهات الفاعلية وعلمه تعالى بالنظام الأم
من غير سابقة قبلية واستحقاق ومن هذا القيد أيضاً أن
الصور الخيالية القائمة لا في محل محض الإرادة من القوة الخي
التي قد علمتها مجردة من هذا العالم وإن تلك الصور ليست قائمة

كثرة بالقوة ومعنى كونها نوعاً أنه
يقبل العتمة إلى حدود يمكن للعقل
أن يزع من كل حد منها مهيمنة فاعلة
للمتعة من حد آخر لو وقعت الحركة عند
كانت نوعاً ومعنى عدم السأهي عدم

بالجهر الدماغي ولا في الأجرام الفلكية كما زعم قوم ولا في عالم
مثالي شحي غير قائم بهذه النفس بل هي دائمة بالنفس وجود
في صقع نفسي لكان لأن ضعيفة الوجود في شأنها أن يقصر
أعياناً موجودة بوجوه أقوى من وجود الصور المادية و
ليس من شرط حصول الشيء قيامه به وحاوله فيرأى صور

وفوق القمة فلهذا ان الوجود حيث
هو وجود لا يتصف بالنوعية وإنما لها
من صفات المهيمنة إلا بالعرض واعتباراً
ما يتجدد معه من الهيئات فحقيقة الوجود
واحدة بالذات كثيرة بالعرض لكن وحد

الموجودات حاصلة لذاته تعالى قائمة به من غير حلولها فيه
بل حصولها القابل لها ل بعض المحققين كل إنسان يخلق بالوهم
ما لا وجود له في خارج محل همتته ولكن لا تزال الهمة
تحتفظه ولا يؤده حفظه أباهما في طرقت عقله عليه عدم
المخلوق انتهى الأصل الخالص أن القوة الخيالية من الأنس
اعني مرتبة نفسه الخيالية جوهر منفصل الوجود ذاتاً وهذا

ليست وحدة نوعية ولا فصلية ولا
جنسية وبالجملة ما هو من صفات الهيات
ولا وحدة ولا شخصية على تير من ذلك
نوع بل هي ضرباً من الوحدة يسمى
بالوحدة الحققة وأما كون حقيقة الوجود

ذات مراتب متفاوتة بالشد والضعف
فلأن وجود الواجب بالذات حيث كان
وجوداً صرفاً وحقاً عضواً وغياً مطلقاً
يكون أولاً وأشد وأقدم وأكمل من وجود

فإن حقيقة حشر الأجساد

لها

في عالم
الذي من خصوص

المعلوم الذي يسلطه العلم لا يمكن
 ان يكون مكانا للعلم في ذاته بخلاف
 هذا الوجود ايضا استلزاما في اول
 من الذي يصدر وهكذا الى اخر ما يتبع
 والموجود به وهو وجود الوجود لا يخلو
 فهو غاية الصفة في الوجود والغلبة
 حيث كان عين العلم والقوة ولا يخفى
 ان كون مرتبة من هذه المرتبة تلك
 المرتبة من مقوماته بمرتبة عن سائر
 المرتبة يكون ساهبا لا متباينين فبما
 الاشراك والاستغناء في ذلك فان
 الانسان اذا كان له مرتبتان متفاضلتان
 بالثقة والصفى كالعالم وعكس
 كانت الانسانية المشتركة بينهما
 الحقيقة لا رجعة عن معلوم الانسان

والعكس نحو الضعف العكسية وامثالا
 كل منهما عن الاخر بالعاكسية والعكسية
 وهما غير الانسانية المشتركة فليعلم فان
 من عدم فهم ذلك فضل الالهام وتزل
 لا فلام فان قلت كون الطبيعة الواحد
 منسوبة المرتبة الكمال والنقص بحيث
 يكون ساهبا لا متباينين ما هما لا متباين
 فلا حجب اشباع المشاهدة على طلبة بان
 لا كمال لم يكن مشتركا لهما في
 الا بعض فلا تفارق بينهما وان اشتمل
 على امر كل منهما ما معبر في شئ الطبيعة
 لا اشتراك بينهما واما ما زائد عليهما فلا
 يكون الا فضلا مقوتا او غير متباين
 فالامتيان بين المتماثلين لا يكون الا
 بتمام هيتيهما من دون اشراك ما
 جوهرية بينهما او شئ من شئ الهيتيهما
 اشراك طبيعة جوهرية بينهما فالاشراك
 جنس والميزات فصول متنوعة في التركيب
 اتحادى او بامور عرضية بعد انشائها

وادراكاتها وعند الموت فصل الهما مكرات الموت ومراتبه
 لا سغرافها في هذا البدن وبعد الموت تصور ذاتها انشا
 مقدما مشكلا على هيئة التي كانت عليها في الدنيا ويتصور
 بدنها ميتا مقبورا **الاصول السادس** ان جميع
 ما يتصور الانسان بالحقيقة ويدركه باذراك كان عقليا او
 حسيما في الدنيا او في الآخرة ليست بامور منفصلة عن ذاته شيئا
 لهوية بل المدرك بالذات له انما هو موجود في ذاته لا في غيره
 وقد مر ان البصر بالذات من السموات والارض وغيرهما
 ليست هي الصور الخارجة الموجودة في المواد الهيكلية الموجودة
 في جهات هذا العالم وانما الحاجة لادراكها الى مشاركة المواد
 ونسبها للوضع في اول تكلفتها من الانسان امر بالقوة في
 كونه حاسنا فاحاج الى وضع خاص وشرائط مخصوصة
 لا لادراكه بالذات بالذات بل بالذات بالذات بالعرض
 وهو الصورة الخارجية المماثلة لما هو الحاضر عند النفس
 المدرك بالذات في ذوقه الادراك على هذا الوجه مرة
 او مرات فكثيرا ما يشاهد النفس صورة من النفس في عالمها
 غير متوسط مادة خارجية كما في المبرسم والذائم وغيرهما
 في حالة الموت لا مانع من ان يدرك النفس جميع ما تدركه بحس
 غير مشاركة مادة خارجية والذات بدنية منفصلة عن عالم

فيما يتعلق بالذات

فإنما الحقيقة المشتركة والغير متعينة
وعصفاً والمختللات أو المستقيمة
والمتعينة فالتعريف هذا لا يخلو من
فإن قوله في الحق لا يخلو من
فيما هو المختللات لا يخلو من المثال
الذي ذكرنا في هذا على كونه فإن
الظاهر ليس شيئاً لا يخلو من العكس
من الحكم لا لا إلا أنه في هذا لا يخلو
في العكس من العكس مع أنهما
مراتب الانسانية وجميعها كمال الذات
والاقتراح فلو كان المراد من القول
في القول مختللاً فهو مختللاً والظاهر
ذكره ولو كان المراد من القول المختللاً
الذي هو الحقيقة المشتركة فهو مختللاً
الذي هو الحقيقة المشتركة فهو مختللاً
الذي هو الحقيقة المشتركة فهو مختللاً

والاصل السابع

وحقيقتها ان الصورات والاختلافات
والمملكات النفسانية مما تستتبع آثاراً خارجية وهذا كثير
الواقع كمرحلة المحل وصفة الوجه وانتشاره الواقع عند
تصور الجماع وانزال المني في القوم قد يورثه المرض الشديد من
التوهم فينصب الخطأ الردي في الفاسد في البهيم من غير سبب
خارجي وقد جرب هذا وأما من شواهد هذا الرجل نقصاً
عند حدوث غضبه وهو كيفية نفسانية وكيفية بشر
الدم في عروقه وتشد حمة وجهه ثم يسود وجهه ثم يورثه
وتقع ضرباً على فمهم وقد قطع نار على قلبه يورثه خلطاً بل
وتفقر طوباته وقد يعنى بصره من ذلك لا مثلاً كهمف
دماغه من سواد الادخلة المتولدة فيه وربما يموت غيظاً
لفساد مزاج الروح وانقطاع مادة حيوانية من الدم تصالح
لتكون روحه البخاري فبعد تمديد هذه الاصول نقول ان
قاعدة ان المعاد في يوم المعاد هذا الشخص الانساني المحسوس
الملوس المركب من الاضداد الخارج من الاجزاء والاعضاء الكائنة
من المواد مع انه يقبل عليه في كل وقت اعضائه واجزائه و
جواهره واعراضه ختمة له ودماعه يتمازج روح البخاري
التي هو اقرب جسم طبيعي للذاتة واقل منزلة من منازل
نفسه في هذا العالم وهو كرتي ذاته وكرش استوائه

لا تفتك بحقيقة الوجود كانت ثباتها
 في الفحصان والجلوس كما كانت ثابتة
 لها في الوجود والوجودية ههنا
 العين والخراج وأما بحسب الذهن
 الحكم فتفكر في التابعية والتبعية
 لأن المهمة تحصل بذاتها في العقل
 فهو عاود وصوره في الوجود تابعا وصفه
 فاز قلت إذا كان الوجود وصفه للهيئة
 كان شوبها للهيئة في الوجود المهمة
 على القاعدة لا روية من العقل ما قرأت
 شيء في شيء ثبوت الثبوت في ثبات
 هذا غير دخل تحت القاعدة فهو
 الشيء لا يثبت الشيء والشيء لا يثبت
 أن لا يخطأ الهيئة خالصة عن كونه الوجود
 حتى من الملاحظة فانها أيضا غير
 وأما بعد ما في هذه الملاحظة فهو

بالوجود المطلق في هذه الملاحظة لها الثبات
 اعتبار العقلية والتعريف الوجود المطلق
 واعتبار التخليط به فبا حدها يكون الوجه
 المطلق وصفه لها وبالأخرى يصح القاعدة
 التعريفية فافهم وبما ذكرنا ظهر أن
 المهمة وقوامها في نفسها في الخارج تبع
 استمرار الوجود ومثابرة وأنه لا يمكن تقريرها
 في العين إلا بقدر الوجود فالقول بثبوتها
 متفكر عن الوجود مطلقا قول بالملسوا
 وبذلك ثبوت الخارج كما ذهبت
 إلى المقتلة إلى الذهن كما يظهر من
 الكلام بعض الصوفية ثم علم أن الجمل
 اتما بسيط وهو قاضية لغير الشيء
 متعلق بل أنه بحيث يكون حقيقة ذات
 الشيء بعينها حقيقة الحاجة إلى الجامل
 كما يمكن ملاحظته بأمع لمع النظر على الجامل
 ولا يمكن حقيقتها حقيقة الحاجة فلا
 ذات له إلا التعلق إلى الجامل والربط إليه
 والتأثير وهو جعل الشيء شيئا وتغييره
 ومعك قواه ونبوده وهو مع ذلك دائم الاستحالة والتبدل
 والحد وقد لاقطاع فان العبرة في بقاء البدن بما هو بذ
 شخصاته في وحدة النفس فما دامت نفس زيد هذه النفس
 كان بدنه هذا البدن لأن نفس الشيء تمام حقيقة وهو
 وهذا كما قال أن العقل من يشبه وهذا الرجل تشابه
 كان طفلا وعند الشب قد زال عنه جميع ما كان له عند
 الطفولية من الأجزاء والأعضاء بل أصبح هذا صدق
 أنه الأصبع الذي كان له عند الطفولية مع أنه قد علم
 في ذاته مادة وصورة ولم يبق بما هو جسم معين في ذاته
 من نوع معين وإنما بقي بما هو أصبع لهذا الإنسان بقا
 نفسه فهذا ذلك بعينه من وجه وليس هذا بذلك من
 وجه بعينه وكلا الوجهين صحيحان فالإنسان الشخص
 المعاد بعد الموت هو هذا الإنسان بعينه هذا ولا يستج
 في ذلك أن هذا البدن الديني مضمحل فأيضا فان
 مركبنا الاضداد والاختلاط الكثيفة العنيفة وأن البدن
 الأخرى لا هذا الحبة نوراني باق شريف في لذاته غير
 قابل للفناء والموت والمرض والمهر وان بدن الكافر ضمر
 كبد واحد وصورة صورة الكلب والخمير ما وغير ذلك
 يدوب في النار التي تطلع على الأفتدة ثم يدب على جلودهم

من نوع معين

في الحاشية من غير المقاصد الشخصية

آباء ولا الشرايين على هذا الجعل إنما
 هو الهيئة التركيبية فيستلزم وجود
 ومجموع الأياه نظيرة لك جسم في جود
 الذي هي المتصور والقدرة في نوع
 الرد راء لا يتعلق إلا بهيئة الشيء
 التي هي كان والقدرة في نوع أو من
 يستلزم دائما موضوعا وموجولا لا يمكن
 متعلق التعلق النسبية بينهما على التسمية
 المحضة من التصور في النفس هو جعل
 المحصول الشيء واثرا للتعلق بينهما
 غير هذه التي شيئا والجعل الكبير
 لا يتصور وتخليط من الشيء ونفسه أو
 شيئا ولو لم يسهل لا يحل العمل العادي
 التي ونفسه وبين ذي الدارين ذاتا
 وفي المثل في كل ذلك فحينئذ تعلقها
 والآخرة فعل هذا لا يمكن أن يكون
 ولا الهيات ولا اتصافها بمجموع هذا
 الجعل بالذات بل يلزم أن يكون واحد
 من الثلاثة مجموعا بالجعل البسيط ولا يمكن
 أن يكون ذلك الواحد هو الهيئة فلا يتصور
 الهيئة ولا تعلقها مع قطع النظر عن الجعل
 وتأخذ مما من حيث هي وقد عرفت
 أن ذلك غير ممكن في المجهول بل الجعل
 ولا يمكن أيضا أن يكون هو أيضا الهيئة
 بالوجود لأنه اعتباري انشائي من الصفات
 الثانية واثرا للوجود الخارجي بحيث يكون
 موجودا متعينا أن يكون المحصول الجعل
 بهذا الجعل هو الوجود لا غير ولعل أن الجعل
 بحيث أن يكون وجودا فلا يتصور الوجود إذا
 قطع النظر عن وجوده كان نسبة الوجود
 والعدم اليه على السواء فلا يكون في ذاته
 موجودا فلا يصلح ذاته لأن يكون علته الوجود
 شيء أصلا لا الوجود نفسه ولا الوجود غيره
 فلو كان علته الوجود الشيء بحيث أن يكون
 بوجوده علته لمؤثر فيه فيكون الله

ما هو

بالذات هو الوجود فثبت ان الحادثة بالذات بالذات فما يكون من غير الحادثة والوجودات ثم يجازى ان يكون من العلة والعلة في خصوصية بها يكون العلة لا غيرها علة في العلة المعين دون غيره ويكون العلة المعين دون غيره معلولا لعلته المعينة دون غيرها والاشارة الى الذات بالمرجع فيجب ان يكون في العلة الى علة للوجود ولعلته العلة الى معلول بالاجاب ومن هذا يعلم ان العلة لا يكون احد الذات والصفة بحيث يكون العلة المعلول فالافاضة والافاضة لا يكون العلة المستفيض على معلول واحد فخص لا على سبيل الاجتماع ولا على طريق التفريق على سبيل الاجتماع ولا على طريق التفريق بالذات في العلة بالذات والعلة بالذات في الوجود والعدم والهيئة

بمعنى انه اذا كانت العلة وجودا كان المع وجودا واذا كان علما كان علما و اذا كانت مهية كان مهية ويرجع معنى العلة والعلة في الوجودات التي يكون تلك الاعداد اعدا لها والمهية انما يقتضي لوازمها في حال وجوداتها على الظرفية الضرورية لا بشرطها فتصو الفرق بين لازم المهية وبين لازم الوجود والسمية المعينة بين وجود العلة بين وجود المعلول تصور على وجهين احدهما ان يكون السمية بينهما من قبل السمية بين الماء القليل والماء الكثير بمعنى ان يكون المعلول بحيث لو انضم الى العلة زادت في منع ذاتها ولذا انفصل عنها نقصت فيكون العلة معصية للزيادة والنقصان ومركبة من الوجود والعدم ولذلك يمكن ان يكون المعلول في نفسه يكون العلة ممكنة وهذا انما يصح في العلل العرضية مثل كون ما علة لثا

ما هو بحسب مرتبة باطنها وغيبتها فان الجنة من داخل غيب السماء وكذا ما ورد من ان الجنة في السماء السابعة والذات في الارض السفلى ليس المراد الا ما هو داخل حجب هذا العلم وان دار الاخرة مخلقة ونعيمها غير ذائلة فواكها غير مقطوعة ولا ممنوعة بحكم الاصل الخامس وان كل ما اشتاق اليه الانسان ونشتمه يحضر عنده دفعة بل نفس صورته نفس خضوة ذلك وانما اللذات والنعائم بقدر الشهوات وهذا بحكم الاصل السادس وان منشأ ما يصل اليها الانسان ويجازى به الانسان في الاخرة من خيرا وشرا وجنة او نار انما يكون في ذاته من باب التينات والعاملات والاضطادات والاختلاف وليت مبادئ تلك الامور اشياء مباحنة الوجود والوضع له بحكم الاصل السابع وان بعض افراد البشر في كمال ذاته بحيث يصير من الملكة المقربين الذين لا يلتفون الى ما سواه والى شئ من لذات الجنة وطبقات نعيمها وذلك بحكم الاصل الثالث **قاعدة** في وجوه الفرق بين الاجساد والابدان الدنيوية والاخرية في خواص الوجود الجسماني وهي كثيرة منها ان كل جسد في الاخرة ذو روح بل حتى بالذات ولا يتصور هناك بدن لا حيوان بخلاف الدنيا فانها يوجد فيها اجسام غير ذات حيوة

الفصل الثاني

نعم

على ما هو عليه

التي قال بها المتفق قد من شئ هو الذي
دون الاول واشير اليه انما لا يله
بقوله وفوق كل ذي علم عليم بعد
نرفع درجات من نشاء اذ المراد انه
رفع الله تعالى درجة يوسف على نسيان
والله عليه السلام اعطاه علما ابدا ويدا
فما ذا علم فلما لم يكن علمه بالنسبة الى
ذاته بالوجوب اللازم بل كان بالاحتكاك
فلا بد لهذا العالم المعطى علمه من عالم
اخر يعطيه العلم من حيث هو عالم اذ
سبب العلم ودفعة ينافي العلم والمناخ
للمشئ بما هو مناف له لا يمكن ان يكون
مقتضيا بان ضرورة فلو كان في ذلك العالم
ايضا احتاج الى العالم اخر وهكذا فاما
ان يذهب الامر الى ان لا نهاية له فيقسم
او يعود فيدور او يقتضي ان يعلم يكون
نسبة العلم اليه بالوجوب الذاتي بان
يكون علما صافا ولهذا ان يصيغ
المبالغة فيقطع الاحتياج والا ولا

والبيوت والقصور والازواج المظهرة والمحور وكل ما اهل
الجنة من الخدم والحشم والعبيد والعلماء وغيرهما موجود
وجود واحد هو وجود انسان من هذا العادة لا يتماحط
بها تباين الله في رايه غفور رحيم وليس كل حال الشئ المحض
بالنسبة الى ما يصل اليه من التباين والاعتلال والسلاسل
والحيات وغيرها لا يتماحط بها كما قال تعالى احاط بهم سرادها
وقوله وان جهنم لمحيطه بالكافرين ان في هذا البلاغا لقوم
عابدين **قاعدة** في دفع شبهة المجادلين لله لا يمكن
لحسب الاجساد وهي اشكالات احدها طالب المكان والجهة للجنة
والنار بان الاخرة في اي جهة من العالم ومكانها ايز هو منه
حيث يلزم اما التدخل والمخلد وهو منقطع الاصل كما اشترنا
اليد لان عالم الاخرة عالم تام في نفسه كما ان السؤل بالجموع
هذا العالم بط لا تدريس فوقه فوقه شئ ولا تحت تحت شئ فهو
المجموع لا فوق له ولا تحت وانما يطلب المكان لاجزاء عالم واحد
لا لمجموعه وقد قلنا عالم الاخرة عالم تام بل كل من الجنة والنار
عالم تام برأسه بل لكل انسان سعيد عالم تام كما هو ما ناله
كيف ولم تكن الدنيا والاخرة عالين تامين فليس لله تعالى
عالمان وايضا فان الاخرة نشاء باقية لا موت فيها ولا تدور
ولا فناء وهي دار قريب الله والانسان يتكلم فيها مع الله

فمن شبه المتكبرين له

بطلان فتمت الثالث فتمت بطلان
كل من زعم العلم على ان كان العلم
والفهم في حد ذاته على ان العلم لا يجرى
منها الفهمية الحقيقية وما يشبهها
بالعلم عنها ما هو العلم من غير ان
وهو الفهمية غير عينية فتمت
بالعلم الثاني فانهم قالوا ان العلم
ولما قالوا ان العلم الحقيقي لا يشبه
العلم الثاني فاما ان العلم لا يشبه
واما ان العلم لا يشبه غيره فتمت
منه من ذلك العلم ما في كثير
من بطلان دعواه في موضوعها ان
العلم مراده من قوله لا يشبه الحقيقة
فاما ان العلم لا يشبه العلم الثاني
من كون العلم غير عيني فتمت
منه من ذلك العلم ما في كثير
و فمفهوم العلم عليه بانه يستلزم تجري
الذات وتغيرها فانه من انصر اليه
الحقيقة ولا يتفوه به عاقل فضلا عن
فاضل بل المراد من ان الاشياء الوجودية
والفاهيم التي هي خواصات للكمال مثل
مفهوم العلم والقدرة والحياة والسمع
والبصر الى غير ذلك من المفاهيم الكماله
التي تتحقق في العالم بوجودها متفرقة
متشعبة فان مفهوم العلم مثلا ههنا
وجوده غير وجود القدرة والحياة
وغيرها وله ايضا وجودات متعددة
كلها توجد في بسط الحقيقة بوجود
واحد بسيط على نحو القوة والشدّة
والاصالة بحيث يكون نسبتها وجود
ما هو بسيط الحقيقة التي لا يكون الوجود
المتفرقة المتشعبة نسبة العاكس الى
العكس المتفرقة في المراتب المتكثرة
المجالي المتعددة فليس يمكن ان يكون وجود
بسط الحقيقة بوحدة مقصدا لكل

في الدنيا كما في الدنيا الا لا العلم فهو من جهة الوجود غير وجود الدنيا كما علمت

فمن شبه المنكرين للمعاد

ظاهر كلامه فلا ينفلت ثم قال لهم مجاهد
والمراد بالبدن الروحية المسماة بالنفس
يبحث فيها من بيان الصفات التي
تألف منها والروحية تطلق وتلتزم
أحد ما الروحية اقلا من مؤنث
هذه هي فاشاء الله ان لا تستمر في ذلك
ولا يجوز الكلام عند لا الدين في الكلام
من الخلق لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
السمع قول القاصد كاداه الشجر في
السياح فيه غارة يوم لا تكلم الله
مناجيا والملك الكبر وعلم النفس في
الاسرار والحق ومن جبريل من الملك
الظاهر في تلك الصفات والملك
والنفس في تلك الصفات والملك
الظاهر في تلك الصفات والملك

يعين وجود النفس حتى انما اذا بطل مزاج البدن واضمحلت
وانقطع تعلق النفس ^{بالبدن} القارية عن ابدية افعال مرة اخرى
بواسطة اجتماع تلك الاجزاء المشوشة على التشكل وايضا من
الذي جمع الاجزاء التي لا يماثلها الا صور طبيعية او قوة
نفسانية تعلقت بمادة طبيعية في كمالها ثم تصيف الاجزاء
الغذائية اليها بل التحقيق ان الحافظ للاجزاء واجبا لم يجر
الغذاء للشخص ان يكون نفس ^{الموجود} المادة على حسب رجاها و
مقاماتها السابقة على صبر ورجاها نفسا كاسلة وبالجملة
النفس ابداً بين البدن واجزائه لا البدن يعين النفس
الى شيء من المراتب فما شد سخافة قول من جعل المواد الاخيرة
والفسور والكيفية الخارجية عن جهة الوحدة الاعتدالية كما
يفوز يدعو النفس الى التعلق بالبدن بالطبع وهذا الظاهر
وامثاله من فساده الاعصار لغى غفلة عريضة من احوال
النفس ومقاماتها ورجاها وكيفية انبعاث البدن عنها
في العالمين والفرق بين الانبعاثين ومن احكم هذه المقدمة
وعلم تقدم النفس على البدن ليعلم ان هذا القائل وامثاله
عن تحقيق علم المعاد بعد اتم احوال ولقد هذا القائل يوفهم ان
انه عند الموت بمنزلة حرائر عاشر فينا رجل انما كانت
معجزة فيها من غير ما تدرك ثم اتفق الرجوع اليها فاشد اثباتاً

الملائكة ان قد روى علم النفس
ان يحيط به وعقول الحق والاشياء
ان تحترق وفهم رسول الله صلى الله
عليه واله ان يحترق النفس في القول
الدعاء لا يدل على مدعاه بل يدل
على خلافة لا تدرك في الروحية كما
لا تحصى وكذا ما ذكره الشارح الجليل
من انه لا يوفق الكلام عند اصل الميت
فيها فانه كلام فيها بعد موتها وان الكلام
فيها وفي كتاب التوحيد على الباقر عليه السلام
قيل له ان الناس قبلنا قد اكرهوا في
الصفة فما تقول لمكرهه اقامه الله
عن رجل يقول ^{الله} وان الى ربك المنتهي
تكلوا فيما دون ذلك ويمكن حمل ما ذكره
في الكافي عن الصادق ان الله يقول
وان الى ربك المنتهي فاذا انتهى الكلام
الى فاسكو اعطى الامساك عن الذي لا
يتيسر لهم حمل المعارف كما يدل عليه قوله
امير المؤمنين وسبيل التوحيد على ما

مفهوم

الاشرف الثاني

١٥٨

بشر في صدره ان ههنا علما بالماوراء
 لههنا حكمة وكذا الحديث المشهور
 القاسم على قدر عقولهم وسبلهم
 صلحوا على كتمان الله عز وجل
 براه المؤمنين يوم القيمة قال نعم
 يذوقونه قبل يوم القيمة فقيل
 قالوا نعم قال لك ربكم قالوا بل
 سكتوا ساعده ثم قال وان المؤمنين
 يوم القيمة الذين اقبل يوم القيمة
 تراءى في وقتك هذا فقلوا هذا
 عنك فقالوا فانا اذا حدثت
 سكرها هل يحسن قولنا الحديث
 ان الله لا يخلق على عدم امكان
 الاكثاء لا حول النفس الا بالارادة
 القدسية ومن الذي يكرم ويقول
 بخلافكم كتمان الحكام على ذلك

مع البراهين القاطعة على ذلك و
 قول الشيخ الجليل ولا توهم من قوله
 انه لا يكتنه احد ولا يدعي ذلك احد
 فان يمتزج بالصفات المتشابهة ككثا
 فيه ما لا ينبغي فانه سلمه الله منته بانه
 لا يبرز الكلام فيه ولا يلزم الاكثاء
 والشرهوان الحكم على الشيء لا يستلزم
 الاكثاء به اذا التصور بوجبه ما كان
 فاصدق كما اتا عنكم على شريك البارد
 فاصدق الاكثاء لكونه عد ما صرفا
 مال وفع الله مدبره وهو يدعي
 معرفة حقيقة الوجود وانها حقيقة
 واحدة وبصرف الوجود هو الحق ثم
 والوجودات الحادثة ثم الحقيقة المتكثرة
 من مراتبها لا تتألف لها الخدوش
 ولفظ الوجود متماثل على صرف الوجود
 بجلها بالاشتراك المعنوي وقوله انها
 شبه السنج وامثال هذه العظام
 الدالة على الاكثاء وتسمع كثيرا منها
 اليها لتذكر احواله الساتية ولذلك ما المشتهر فيها فجعل يكتف
 فيها ابدام مقصورا على ما عن البلاد المعورة والمساكن البهجة
 المشتهرة ورفق الشرر بالحكم يعلم ان هذه الهوسات و
 الخرافات لا يمكن في الامور الطبيعية وقالها الله يلزم اعادة
 المعدوم وقد علمت انه غير لازم واجيب في المشهور بان المتأ
 باقية والاخصاء الاصلية باقية وهذا فاسد لان الماد فبهم
 غاية الابهام وحقيقة كل شيء تعينه بصورته لا بمادته كما مر
 ورايتها ان الاعادة لا لغرض عبث لا يليق بالحكم والغرض
 ان كان عائدا اليه كان فصلا فوجب ان يه عن ذلك وان
 كان عائدا الى العباد فهو ان كان ابدا ما فهو غير لائق بربو
 كان ايضا الذرة فالذرات سماء الحيات انما هي دفع الام كايته
 الحكماء والاطباء في كتبهم فيلزم ان قوله ولا حتى يوصل اليه
 لذه حية فهل يليق هذا بالحكم مثل من يقطع عضوا ثم يضع عليه
 المرامم بلذ وقوم اجابوا عن هذا بان الله لا يشل عينا
 يفعل وليس لاحد ان يعرض على مالك فيما يفعل في ملكه و
 ليحقق الجواب على وجه الحل انه قد ثبت في مباحث الغايات
 ان لكل فعل وحركة غاية ذاتية وان لكل عمل حكمة لان ما وكل
 امرعي ما نفى جزاء بها كانوا يكبون والله الدني والاخرة وحده
 لا شريك له ولن تجد لسنة الله تبديلا وليس فعلة الخاص

أولها فلهذا فإن الموجد هو حقيقة
 وإنما لا خلاف ذات مراتب ودرجات
 متفاوتة بالثبوت والضعف وبعض
 وجودها واختلاف مراتبها بالشدّة
 والضعف والحال والنقص وإن
 ما بالاشتراك فيها ما لا يتبين
 بينها وإن صفة مرتبة منها بالشمس
 لا يجوز أن لا يتبين أركانها بالترتيب
 الخفية واعتبارها هذه أركان
 والمراتب فاتها لا يتبين بها هذا
 العاكس بالكمز قد فترت فبالتالي
 اشتراك مفهوم الموجد بها
 التي عين عدم الاشتراك مع
 كون القايض الطائفة للمشتاق
 المعطاة من مراتبها
 التي المعطاة بالأكوان يمكن
 يكون بكافها للوجود العلوي قوة
 الوجود لزمه أن يكون ناقصاً عنه
 في درجة الوجود والنقص عبارة عن
 كونه عادماً لمرتبة الوجود العلوي
 ولما بالمراتب التي وقعت في جانب
 العرض من الوجود العلوي أن
 كانت وهذا النقص والعدم لم يكن
 أن يكون قابضاً عليه من العلة
 بالذات لما عرفت من وجوب ملأ
 بين العلة والمعلول في الوجود فالعدم
 والمهية ومعنى العرض وتبعية
 أنها موجودة بالعرض بمجولة بالنسبة
 لأن لها قوتاً مبنية لقوتها معزتها
 ومتوهمها والوجودات المتقدمة
 أعني الوجودات الامكانية حادثة
 بالذات لأن الحدوث وصف ذاتي
 لها والمهيات أعني القايض تابعة
 لها في الحدوث كما أنها تابعة لها في
 الوجودية والمجولية وسيأتي

إلا الرجة والعناية وايصال كل حق إلى مستحقه وإثبات النوايا
 والعقوبات بنماذج وثمرات لفعل الحسنات والسيئات و
 لذات الآخرة ^{مستحقة} كانت عقلية أو حسية ليست كذات
 الدنيا أموراً باطلة كسراب بعبقيرة بحسب الطمان بل لذات
 حقيقة فاصلة إلى جوهر النفس كما علت وخامستها
 إذا صار إنسان معين غذاء تمامه لإنسان آخر فالمشهور
 لا يكون إلا أحدهما ثم لو فرض الأكل كافر أو المأكل مؤمناً
 يلزم أن تعذيب المؤمن وتنعيم الكافر وكان الأكل كافر أملاً
 والمأكل مؤمناً منعماً مع كونهما جسماً واحداً والجواب الحق
 يعلم منه كره السلفاء ولعصر الناس كلمات عجبة في هذا
 المقام حرام على كل عاقل طالب لاشتمالها بالمشاكل بعيد
 عدم الاستبصار بأقوال الأيمان عن مجرد التقليد لصاحب الشريعة
 والاكفاء بدين العجايز الذي فيه ضرب من النجاسة وسادتها
 أن جرم الأرض مقدار مسح بالفراش والامبال وعدل تقوى
 غير متناه فلا يفي جرمها بحصول الأبدان الغير المتناهية والجوهر
 كما عرفت الأصول ثم بعد التسليم ما ذكره أن الميولي قوفاً به
 لا مقدار لها في قائمها ويمكن لها مقدار وانقسامات غير متناهية
 وأعداد كذلك ولو متعاقبة و زمان الآخرة ليس كزمان
 الدنيا فإن يوماً واحداً منها كخمسين ألف سنة من أيام الدنيا

يعتقد ذلك اننا الله كل ذلك
من كونه كين النفس من سره لا يمتد
في كبر الكبر على تفصيل لا من بين
ارادة فله جمع اليه ثم قال ولم يفعله
واذا سمعت شيئاً مما نقول بمن
الصفات والاموات والاشياء فان
تفهمها الا انتم الثاني فما اطلق عليه
الربوبية ولا يريد القسم الا في انا فانه
بالله ان تكلم فيه وتبرئ الى الله تعالى
من ذلك القول قد عرفنا ان التكلم بانه
لا يجوز الكلام فيه تكلم قال لم يجده
وانما هو الربوبية اه مر بروب ونعني
بها الفعل بجميع اقسامه من الشبهة و
الادارة والابداع وغيرها والمقام
والعلاوة لا يعطل لما في ذلك من
وهو السمع بالعنوان بمعنى الدير والليل

ومع هذا فتكلم فيها بما تكلم به محمد و
اله الطيبون صلى الله عليه وآله
المعالم القدسية القول فيها كالقول
في المسائل الربوبية اقول في الفريقين
الربوبيين بما ذكره تأمل فانه كانت
الاولى ربوبية اذ لا مر بروب كلك
الثانية فان الاعيان والهيئات الامكنة
التي هي المربوبات كما لا يمكن ان يكون
في مرتبة الربوبية الاولى كل كين
في مرتبة الربوبية الثانية لما عرفت
من كون الهيئة تابعة للوجود ابل
الفريق بينهما هو ان الربوبية الاولى
لا يكون وجودها بخلاف الربوبية
الثانية فانها وجودها لها وللثاني
ان يحمل كلامه على ذلك وان لم يكون
مراد الله فتأمل ثم ما ادعاه من انه
تكلم في الربوبية الثانية بما تكلم به محمد
والله الطيبون صلى الله عليه وآله
لا اختصاص له بل هذه ادعوى

وان هذه الارض ليست محسوبة على هذه الصفة وانما المحسوبة
صورة هذه الارض اذ املت الارض والقوت ما فيها وتخلت وادنت
لربها وحقت وهي تسع الابدان كلها كما دل عليه قوله تعالى
تدل ان الاولين والآخرين لم يجوعوا الى ميقات يوم معلوم في
جواب من قال اننا لم نجوعوا واما واما الاولون السابغون المعلقون
في الكتاب والسنن ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم فلما كانا
جسمائيتين يلزم من ذلك اننا داخل الاجسام وعدم كون
محمد الجاهات محذرا لها والجواب قد مر مستقصى من انهما
في داخل حجب السموات والارض واما الذي لا ياتون البوت
من ابوابهم فيفسون عن الاشكال تارة بنفي كون الجنة والنار
مخلوقتين بعد تارة بتجوير الخلاء وتارة بانفاق السموات
بقدر ما يسمعها وتارة بتجوير التدخيل بين الاجسام وليتهم
اعترفوا بالحجج واكفوا بالقليل وقالوا لا تدري الله ورسوله
اعلم **قاعد** في الامر الباقي من اجزاء الانسان والاشياء
الى عذاب البصر اعلم ان الروح اذا فارقت البدن العنصري
يبقى معه شيء ضعيف الوجود قد عبر عنه في الحديث بحجب
الذنب وقد اختلفوا في معناه فقيل هو الاجزاء الاصلية
وقيل هو العقل الهولاء وقيل بل هو الهولاء وقال ابو
الحامد القرطبي انما هو النفس وعليها منشأ الآخرة وقال ابو
عقبة

من اجزاء الالف وعذاب الشبر

يسترك في كل واحد من العزلة والنفاس
والظواهر التي فيها صناديق الاغذية
انما هو من الافراط والبصاير والذات
فيها يستقر من هذا هيج كل في الناس
يشرب وكذلك الاختلاف لا خلاف في
الاختلاف والافراط يشايخ ويجيب
الحقيقة لا خلاف ولا انواع الاقليل
من المانع مع انه يمكن الجمع فيها
كل لا يخفى على الناظر فيهم الممارف
التي فيهم قال دام عونه وجمعه وقوله
انا ان الله بها علمي من عالم الرخو والتمزيق
ما به يحصل المؤمن من فوائد العمل الصالح
الخاص بالمؤمن لا من منافع الرخو والتمزيق
هسته الاول انما هي حدود الانان والاشا
ارادة واجساد نواهي وهو لم يه
المعنى بها الصلوات لان المهمة هي مؤن

الموقوف هو جوهر فديتي في هذه الفناء وعند صاحب
الفتوحات انه الاعيان الجواهر الثابتة ولكل وجه لكن
البرهان على بقاء القوة الخيالية التي هي منفصلة الذات
عن هذا البدن وهي اخر هذه الذات الاولى واول النشأ
الآخرة كما تنفس متى فارقت البدن وحملت الصورة المدركة
معها فلها ان تدرك امورا جسمانية محسوسة وتشاهد
بجسمها الباطن الجامع لانواع المحسوسات التي هو اصل
المحوس كما علمت في صوريتها الشخصية على صورتها التي كانت في
الدنيا ومات عليها في صور ذاتها اقربا اتصالها بالبدن
عن الانسان المتصور الذي مات على صورته فيجد بدنه مقبولا
ويدرك الالام الواصلة اليه على سبيل حقوقات الجنة
على ما وردت به الشريعة المحقة فهذا عذاب القبر وان كانت
ذاتها على صورة ملائمة وتصارف الامور الموعودة فهذا
نواب القبر والله الاشارة بقوله القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفرة النيران ثم اذا جاء وقت الحشر والبعث تركب
النفس على بدن يصلح للجنة ولذا لها ان كانت من السعداء
او يصلح للنار والمها ان كانت من الاشقياء المحرمين وايام الانسان
تعتقد ما يراه الانسان بعد موته من هوال القبر واحوال
البعث امورا موهومة لا وجود لها في العين كما انه بعد بعض

الاجابة اول انكار ان اجاب من قال
السبب بينك ومحمد نبيك وعلى ذنبه
الطيبون اوليا لك واثمك صور
على هسته الاول انه وهو المراد من الصنيع في
الرحمة كما ذكره جعفر بن محمد عليها السلام
في قوله ان الله خلق المؤمنين من نور
ودبرتهم في دجاجة الحديث وهو صو
الاجابة بالاقوال المرفوعة والافعال الزكية
وان اعمال الصالحين وان انكر ذلك صور
على هسته العراف وهي انفس في الغضب
وهو صورة الانكار بالاقوال الوفيحة و
الافعال العجيبة والاعمال النيرة العجيبة
وما يحصل من نور الاعفادات العجيبة
التي انش بها الشريعة المحمدية ص لا تدن
النور الذي خلق منه المؤمن اعني المادة
السيئة بنور الامثال المستفوع بصح الاعمال
والمراد به الوجود فالنور الذي يستنير به
القلوب الحقيقة هو ما كان من نور الماد
اعني الوجود الذي هو شعاع من نور النور

وفي اقسام خسر الخلائق

الايجاب والانتكار واصطلاح المصنفين
 فيها على انها عبارة عن فصل الجود
 وحده ويمكن ان يقع ما ذكره الشارح
 سلم الله تعالى له ما اصطلح عليه المصنفين
 فان كان من الاجابة ان كانا يكونان نوعين
 المصطلحين وبما في نفسه من صفة يكونان
 مصروفين له ومعيناه هذا بحسب المعينين
 وانما بحسب المعينين يمكن ان يكونا
 منفصلين من انفسهما لا انهما يكونان
 بهذا الاعتبار مصروفين ونفسنا ونفسنا
 له فصح ان كانا للمادة والصور على كل واحد
 من الوجوه والمهنية فلا نزاع والمادة لا تكون
 اصطلاح اخر اخص من المذكور وان كانا
 من ان الجسم الذي في الطبيعة هذا الاصطلاح
 فان الجزء الذي يرجع اليه في ذاته انما
 الخارج في جسمه مادة والجزء الذي يحتاج اليه

العذاب في يوم يحشر الله الى النار في يوم يكون خلائق
 انواع الملكات النسبية فيهم الموجبة لاختلاف صورهم الحيوانية
 فليقوم منهم قوله تعالى ويحشرهم يوم القيمة اعني ولقوم الاختلاف
 في انفسهم والسلاسل يجرعون في الجحيم ثم يجرعون ولقوم
 يوم يجرعون في النار على وجوههم ولقوم ويحشر المجرمين
 يومئذ رزقا ولقوم لهم فيها زفير وشهيق ولقوم احسوا
 فيها ولا تسكلون ولقوم فطنا يحمنهم وما لجملة يحشر كل واحد
 على صورة باطنه ويساق الى غاية سعيه وعمله كما قال تعالى
 قل كل يعمل على شاكلته فترككم اعلم بمن هو اهدى سبيلا وفي
 الحديث يحشر المرء مع من احبته حتى انه لو احب احدكم حجرة التحبب
 فان تكرهها لا فاعيل يوجب حدوث الملكات والملكات النفسا
 تؤدي الى تغير الصور والاشكال فكل ملكة تغلب على الانسان
 في الدنيا يتصور في الآخرة بصورة تناسبها وهذا امر متحقق
 عند اهل البقين حتى ان الله تعالى انما خلق الابدان الحيوانية
 على طبق دواعها واعراضها النفسية وخلق الاعضاء البدنية
 كالقلب والدماع والكبد والطحال والاثني عشر وسائر الاعضاء
 والجوارح على حسبها ربا النفس وهياكلها الذاتية وكل خلق
 لكل نوع من انواع الحيوانات آلات مناسبة لصفات نفوسها
 كالقرب للثور والمخلب للبع والظلف للفرس والجنح

الجزء الاول في فوائده ونوعيته بنسبة للصورة
 الجسمية او النوعية ولا مشاحة في الاصطلاح
 فان لكل احد ان يصطلح ما يشاء والاختلاف
 في الاصطلاحات لا يوجب الاختلاف في الصلح
 عليه كما لا يخفى فقول الله سلم الله تعالى
 لا يكونون كلهم مصيبين لما ذكرنا ولهذا
 رزقهم بخلافون وتقع بينهم مباينة بعد
 مباينة السماء والارض لانهم لم يكونوا طائفة
 من طريق واحد ودليل واحد حتى اختلف
 افهامهم ومذاهبهم ولورجوا الى ذلك
 الطريق الواحد فوُلف بينهم وبجهلهم بل
 كانت اولتهم مختلفة كما ان افهامهم مختلفة
 فيقع بينهم التباين والاختلاف ولا يزالون
 مختلفين انهم يحل نظر فان هذه المباينة
 والاختلاف ربما كان بحسب اللفاظ
 العبارات المختلفة بحسب اختلاف الاصطلاحات
 وربما يكون لاجل ان الحول له وجه متعذر
 وفي كل واحد منهم وجه من وجوه خلق
 جمعهم على الهدى والله ولي المؤمنين ثم قال

الاشراق الثالث في النسخين

مذلة وفوله ولم يكن وصلنا اليها ليدى
انكار الجمهور صحيح فان اكثرنا ذكره ليدى
الكرم ولكن لا بد من ذلك كونه صحيحا
ومستغنى على كثير مما افاد وبطلان
صحة قولنا ان زينة ميزان هل الحق عليهم
مستلزم الشهى في الوجدان فلهذا
ولاد على صحة ما فهم حتى يتبين ان لا
يبلغ من ذلك كونه صحيحا وهو ظاهر بل
مقصود من ذلك وامثال الخلق
بغير اذن عليه كما عليه صريح كلامه

والمراد من ميزان هل الحق عليهم السلام
بوجوب بطلان ما فهم من كلامهم فلهذا
لا بطلان ما هو لازم فانه فهم المراد
الكلام المذكور باللسان وطبقة هذا
نفس الشان ولا يوجد شيء من هذا الجواب
المراد من هذا الاسود من الخلق مستغنى

للطريق والاسباب للجنة والحجج للعقرب ومن نظر الى اصناف الاشياء
من كل صنعة وعمل الكاتب والشاعر والمخبر والطبيب والزارع
وغيرهم يجد هبات ابدانهم مناسبة لدواعي نفوسهم فان
الهبات ترد من النفوس الى الابدان او كما ارتقى من الابدان
الى النفوس فانها تتصور في الآخرة بصورتها واكثر الاشياء
بقوله تعالى وليبين لكم اذان الانعام وليبين لكم خلق الله قال بعض
اصحاب القلوب بكل من شاهد بنور البصيرة باطنه في الدنيا
لراه شمعونا با انواع الموديات من الشهوة والغضب والكرواحد
والنكر والحب الى ما غيرها الا ان اكثر الناس محبوب العين
من مشاهدتها فاذا انكشف الغطاء بالموت عاينها وقد مثلت
بصورها واشكالها المحسوسة الموافقة لمعاينها فيرى بعينه
ان النفس قد تشكلت بصور البسمة والهايم وقد احدثت
بها عقارب الخيالات تلذذتها وتسعها والناظر قد احاطت بآخر
وانما هي مكتوبة وصفاته الحاضرة الا ان تساعد بها الرحمة
وتنجيها من المذابح لاجل الايمان والعمل الصالح **قاعدة**
في النسخين قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات
الاثر واعلم ان النسخة نختان نفخة تطفى النار ونفخة تشعلها
والصور يكون الواو وقر بفتحها ايضا جمع الصورة ولما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور ما هو فقال هو قرن من نور

والحكاه المشاهير المعروين والمراد
هذه المسائل بالمشاهير بالبراهين
والله لا يضر ان كان جوهر النسخة والاشياء
الغائبة فلا يمكن ان يصل اليها يد من كان
فليس المضاعفة وان كان من المشهورين
وليس المراد ان اصل المسائل لم يوجد في
كتاب الحكماء وبطلان على ذلك كلامه في سائر
كتبه فلا يترجم عليه ما اوردته الشرح
شكر الله تعالى بقوله بل قد وجد في رابط
كثير منهم كثير منها مثل بعضه كل شيء في ذات
الشيء بخلافه فان اعطى الشيء فليس في ذات
له في ذاته وهذا موجود في كلام كثير من
الحكماء مثل ابو نصر الفارابي فانه قال في
الوجود مبداء كل فنض وجود وهو ظاهر
على ذاته بذاته فهو الكل من حيث ظاهر
الكل من ذاته فلهذا بالكل بعد ذاته
وعلمه بذاته ويتخذ الكل بالنسبة الى ذاته
فهو الكل في حده انتهى وهذا عند من
الجواهر اذ اهر حتى طبع به وامثال على

الافاق الثالث في القيمة

واسطر كلاما يمكن ان يكون صادقة
وخسنة في الوجود فكذلك في الصدق
ونصفها عن الجاهل الحق والفتاوى
المنطق من اسطر يفتحها الرسول اليه
والحضور بزيه ووجود هذه الشرائع
صدها وهاهنا

ع

ولا بعثكم الاكمس واحدة فمن اراد ان يعرف معنى القيمة
ودرجة الكل اليه تعالى وعروج الملكة والروح اليه في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة وظهور الحق بالوحد
التام في الجميع حتى الاطفال والاملاك كما قال تعالى ضاعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وهم الذين
سبق لهم القيمة الكبرى فليتامل الاصول التي بسطناها في
الكتب والرسائل سيما في رسالة الحدود وفي امكن له
ان يعرف كيفية حدوث العالم بجميع اجزائه بعد ما لم يكن
بعده زمانية من غير ان يتقدح به شئ من الاصول العقلية
ولا ان يتسلم به تنزيها لله وصفاته الحقيقية عن وصمة التعبير
والتكبير فقد تمكن له ان يعرف جزاها العالم وما فيه وزواله
اضمحلاله بالكلية ورجوعها اليه من انكر هذا فلا بد له من يصل
الى هذا المقام ولم يذق هذا المشرب بدوق العيا او بوسيلة
البرهان ولا بد له من غرور بعقله الناقص والضعف ايمانه بما
جاء به الانبياء ومن توريت قلبه بنور اليقين في شاهد
تبدل اجزاء العالم واعيانها وطيابعها وصورها ونفوسها في
كل حين الى ان تزول تعيناتها وتضمحل شخصياتها ومن شاهد
خبر جميع القوى الانسانية مع تباينها في الوجود واختلاف
مواضعها في البدن الى ذات واحدة بسيطة روحانية

حتى تقول

بذلك فيها لا شيا من معنى مع جلالها
 وليكن هو المعنى المحسوس بالشكر والافادة
 فهو ان المعنى المعصوم للخالق لا يتغير
 قال الشيخ المثال شهاب الدين الشافعي
 في نظام البرهان على وجودها انك اذا
 نامت الانواع الواقعة في عالمنا هذا وجد
 فيها عدة بحيرة الانفاق والامكانات
 عندنا وامكن ان يحصل من الانواع غير
 الانسان ومن غير غير من من العقول
 النحل ومن غير البر والبر ليس كل ما هو شدة
 الشايات على خط واحد من غير تبدل وغير
 والامور الثابتة على ما وجد لا يبقى على
 الاضداد والضرر في الامور الحسية والغير
 التي في بادشاهة في البر والبحر كما يقولون
 المشافون من ان سببها انهم في تلك النية
 تعين تلك الاسباب للاحكام فكيف يمكن
 بمثل هذه الاحكام المتخلفة من غير ما
 قانون مضبوط في ذلك النوع فالجواب
 ذلك ما قاله القدماء انه يجب ان يكون لكل
 نوع من الانواع المحسوسة جوهر مجرد نوري
 فاهم بنفسه هو مدبر له معنى به وهو حافظ
 له وهو كلي ذلك النوع ولا يصون بالكلية ما
 نفس تصور معناه لا يمنع عن وقوع الشدة
 فيه وكيف يمكن لهم ان يمدوا به ذلك المعنى
 مع اعترافهم بانه فاهم بنفسه ويعقله انه وله
 ذات متخصة لا يشاكرها فيها غير من الله
 يصون به هو ان رب النوع الخريدة نسبة
 لجميع اشخاص النوع على السواء في اعشائه
 جواردها ومن فضله عليها وانه بالتحقيق
 هو الكل والاصل وهي الفروع وقد استدل
 على وجودها ايضا من جهة فائدة الامكان
 الاشرف والاختصاص فان الممكن الاخر اذا
 وجد فيجب ان يكون الممكن الاشرف قد وجد
 فله وكان محال ان يكون الاشرف في لطف

حتى نزل وتصل بالكلية وتنفى فيها واجبة اليها ثم ينبت
 من تلك الذات تارة اخرى في القيمة بصور تتحمل الدوام
 والبقاء هان عليه التصديق برجوع الكل الى الواحدية
 ثم صدورها وانفشاؤها منه تارة اخرى في النشأة المتأخرة
 واعلم ان النشأة وان كانت واحدة ضرما من الوحدة من
 جانب الحق لا حاطبة بجميع ما سواه لكنها بالاضافة الى الحق
 متكررة حسب كثرة العديدية والتنوعية وغيرها كما ان
 الارزمنة والاقوات بالقياس الى ساعة واحدة ضرا اخر
 من الوحدة والساعة ايضا مأخوذة من الساعات جميع
 الاشياء الكونية الطبيعية ساعية اليها متوجه نحوها
 غرابا الحيوانية ثم الانسانية وتحقق هذا المرام يطلب من
 اهل ههنا الكشف بكثرة المراجعة اليهم وطول الصبر معهم
فاعدل في ارض المحشر هذه الارض التي في الدنيا الا انها
 تبدل غير الارض كما تدل الامم وتبسط فلا ترى فيها عوجا
 ولا استقامة فيها الخافق من اول الدنيا الى اخرها لانها في
 ذلك اليوم مبسوطة على قدر سبع الخلايق ومعنى مبسط
 لا ينكشف الا لذي الابصار النورية التي اطلقت فاهم
 من غير الطبيعة وقيد الزمان والمكان فيعرف ان مجموع
 الارزمنة ما يوازنها كلمة واحدة ومقامها ومجموع الامكنة

فروع لها فاصلة منها اول موضع هذا
الاشك في التواجد البطلان
فان من التواجد المظالي والتواجد الكلي
بعد عن الاعيان والمظالم فونين

اختصاص بالاصول والانواع الجسمانية
اخلاق ورسوم للعالم العظمى وهو

ازدیندو عجب السبب العالم السبب

151

الشيء فاعرف العالم الجسماني من الأقدار
والكواريك العناصر مركبا منها كل شيء على
التقوس من الخواص من خصائصه والغريب
بجسمانية من حوال قواها وكيف تعلقها
بالأبدان ولا شللتان عما يليه من كبر
والشيء النظام الواضع في العالم العلوي
النوري شريف واقتل من الواضع في
هذين العالمين الأخيرين في الوجود
ففي شلها في ذلك العالم كيف وغريب

وما يطالبها كقطة واحدة فكانت الاراضى كلها ارضا واحدة
والارض صورة ارضية اخرى بضاء تقية فيها الخلائق
كلها والنبوت والشهدا والكتب والوازين وفيها الفصل
والقضا بالحق كما في قوله تعالى واشرق الارض بتوحيدها
ورضع الكتاب وحي بالنبين والشهداء وقضى بينهم ميراث
بالحق وهم لا يظلمون **قاعلة** في ان الصراط حق قد روي
رواه مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط
هو الطريق الى معرفة الله تعالى وهما صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة اما الصراط الذي في الدنيا فهو
الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى به هداه
مر على الصراط الذي هو جسر على جهنم في الآخرة ومن
لم يعرفه في الدنيا زالت قدمه عن الصراط في الآخرة فترد
في نار جهنم وروي الجلي عن ابي عبد الله قال الصراط
المتقيم امير المؤمنين وايضا عنه في قول الله تعالى اهتدوا
اصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفة وفي رواية
اخرى عن واحد منهم الصراط المستقيم صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط المستقيم في الدنيا
فهو ما هصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعد
الى شيء من الباطل والطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة

وما يثبتها كقطة واحدة فكانت الاراضى كلها ارضا واحدة
وللارض صورة ارضية اخرى بيضاء نقية فيها الخلائق
كلها والنبوت والشهدا والكتب والموازين وفيها الفصل
والقضا بالحق كما في قوله تعالى واشرقنا الارض بتوحيدها
ورضع الكتاب وحيي النبيين والشهداء وقضى بينهم ميراثهم
بالحق وهم لا يظلمون **قاعدة** فان الصراط حق قد روي
رواه مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط
هو الطريق الى معرفة الله تعالى وهما صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة اما الصراط الذي في الدنيا فهو
الامام المفترض الطاعة من عرفته في الدنيا واقتدى به هداه
مر على الصراط الذي هو جسر علي حجهتم في الآخرة ومن
لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فترد
في نار جهنم وروي الحلبي عن ابي عبد الله قال الصراط
المتقيم امير المؤمنين وايضا عنه في قول الله تعالى اهتدوا
الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفة وفي روايه
اخرى عن واحد منهم الصراط المستقيم صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة اما الصراط المستقيم في الدنيا
فهو ما هصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعد
الى شئ من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة

المادة غير مختلطة بالانواع فافضلها صفة
معيها ما فاضلة لها من جهة الاصل
الحاصل ان هذا من جهة ما كانت رتبة
ان كل نوع من تلك الانواع العقلية
شأن الافراد النوع المادية المشارة
الهيئة النوعية كما يتلوه صريح الكلام
المفهوم عن الامام عليه السلام وهو
الروح من العنصر الثاني من جهة الثالث
النوعية الالهية فانها النوع الثالث
من ثمة ما لا افراد الانواع العقلية
فهم فاسد بعد على الترتيب الالهية
الافراد انما كانت افراد نوع واحد
وغيرها فافضلها ما اورد به بعضهم
الواحدة بغير بعض بعضها بعضا
بغير ولا يستغنى البعض لا يستغنى
ولا يحتاج البعض لا يحتاج الجميع فان

وهو مستقيم لا يعدل عن المحنة الى النار ولا الى غير النار
سوى المحنة وعندهم نحن انوار الله ونحن الصراط المستقيم
وهذه الاحاديث المرفوعة عن ساداتنا متوافقة المعاني و
البواطن يحتاج شرحها الى بسط في الكلام من اراد الاطلاع
عليه فليرجع الى تفسيرنا لفاحة الكتاب والاشارة الى النقص
الانسانية عن مبدء حدتها الى منتهى عمرها الديني
انتقالات نفسانية وحركات جوهرية لاجلها في نشأة ذاتها
فكل نفس صراط الى الآخرة بوجه كما انها كذلك ايضا بوجه
فالمحرك والمساقتى واحدا الذات متغيرا بالاعتناء بالقوى
صراطات الى العاقبة بعضها مستقيمة وبعضها منحرفة و
بعضها منكوسة والمستقيمة بعضها واصلة وبعضها واقعة
او معطلة والواصله بعضها سريعة وبعضها بطيئة و
اتم الصراطات المستقيمة نفس امير المؤمنين ثم نفوس ولا
المقدمين وذلك بحسب القوتين العلمية والظهيرية واليهام
الاشارة في الحديث بصراط الدنيا وصراط الآخرة فالاول
عن تحصيل العدالة ومملكة التوسط في استعمال العقل العلى والقوى
الثلاثة الشهوية والغضبية والوهمية بين الافراط والتفريط
لئلا يكون فاجرا ولا خاطئا بل عفيفا ولا يكون منهورا ولا جبانا
بل شجاعا ولا يكون جريزا ولا ابله بل حكما يحصل من تركيب

في تحقيق الصراط واما قسمها
فانما هي من جهة ما كانت رتبة
الحاصل ان هذا من جهة ما كانت رتبة
ان كل نوع من تلك الانواع العقلية
شأن الافراد النوع المادية المشارة
الهيئة النوعية كما يتلوه صريح الكلام
المفهوم عن الامام عليه السلام وهو
الروح من العنصر الثاني من جهة الثالث
النوعية الالهية فانها النوع الثالث
من ثمة ما لا افراد الانواع العقلية
فهم فاسد بعد على الترتيب الالهية
الافراد انما كانت افراد نوع واحد
وغيرها فافضلها ما اورد به بعضهم
الواحدة بغير بعض بعضها بعضا
بغير ولا يستغنى البعض لا يستغنى
ولا يحتاج البعض لا يحتاج الجميع فان

استغناء بعض الوجوه عن الحل
هو بكمال وقوته وشدة وجاها لبعض
البهائماته بنقصه وضعفه فلو لم
من حلول الشئ في المادة حلولا ما يشاء
في الحقيقة المشتركة فيها بعد التفاوت بالكم
والنقص والشدّة والضعف ثم يصح ما
ذكره في الافراد المتواطئة حقيقة نوعها
في الحمل عليها وعليك بان فان هذه المسئلة
فانما من امهات المسائل الالهية حيث
لم يأتوا من هذه الحكمة شيئا قال الشيخ
الشارح سلمه الله تعالى هذا على مراده ليس
بصحيح وما على مفسوده هذا او نواشبا
وحرموا شيئا انتهى فكانت في نسخة اللقي
الى وصلنا اليه سقطت كل هذه والا
فلا وجه لهذا الابرار لان ذلك على تقدير
وجودها بوجه الابرار ايضا لان بعضهم اورد
شيئا من هذه الحكمة وهو اصل بعض هذه
الجواهر الزواهر وحرموا منها شيئا وهو
بالبراهين فلو كانت الحكمة عبارة عن العلم

في

بالظلمة فكان ظلاماً لا يفلح نور
 المختلط بالظلمة والمظلم لم يكن له علم
 باعتبار ذلك بل يرجع في علمه إلى علم
 من ظلمة فكان تقليده فيشاكله من
 فاء بمعنى جمع والمطال من الظلمة
 أي نور مختلط بالظلمة لا يفلح
 فيه وجمع إلى من يظلمه المظلم فكان
 مناسباً للتبني لأنه من فاء إذا رجع وطلق
 على ما يوجد من الظل بعد عده أو ما زاد
 منه بعد فقهه لا الشرح الشارح قوله
 يريد به أنهم قالوا ظلاً وفتلاً ويريد بالظلمة
 المعنى عكس النور أي الظلمة والظل يستعمل
 بمعنى النور ومدعاه الاستعمال الأول
 وما في نفس المرأة جوى علمهم الغدا الأجر
 انتهى هذا مبني على ما قاله سابقاً من أنهم
 أو نواشئاً وحوماً شئاً وقد عرفنا
 فلا نفضل أذ لم يؤث البؤث أي المعرفة
 أو أهل المعرفة وخواتمها من أبوابها
 أي من حيث الصواب ومن حيث علموا ومن
 الوسائط وعلى الكل نادى قوله تعالى
 من بينهم وبين العزى لعل ياركنا فيها
 فرى ظاهراً قد دنا منها السبر في أيتها
 لبالي أياً ما أمين هكذا إفاضة الشيخ
 مد ظله والظمان المراد بالبيوت بيوت العلم
 والمعرفة أي الانبياء عليهم السلام في حق

من هذه النور الظلمة وفيها يعني ثم
 اخذوا هذه المسألة خطأ وتقليداً
 الظن كما ذكره سقياً بالجهل بالآية
 من أخلاق المخلاف فكان نوراً مختلطاً
 بهذه الأوساط هيئة ادعائية انكسارية للنور وهيئة
 استعلائية للروح عليها والتوسط بين الطرفين الشديدة
 بمنزلة الخلو عن جنبها فتصير النفس كأنها لا مرتبة لها من الصفا
 النفسانية التعليقية ولا مقام لها في الدنيا يا أهل تربية لا مقام
 لكم مضاراة كرامة مجلوة تستعد لان تجلي فيها صورة الحق و
 ذلك لا يحصل إلا بانقياد الشريعة وطاعة الامام المفترض
 الطاعة وهذا معنى كون صراط في الدنيا هو الامام والشا
 عبادة عن مريد النفس بقوة النظرية وعقله العلي عن مراتب
 الموجودات والاطوار الحسية والفنية والعقلية وخروجها
 عن مكان المحجوب والعواشي الى اوصية افضية الانوار الالهية
 فللصراط المستقيم وجهان احدهما اخذ من السيف منقش
 عليه شقه والاخر اذق من الشعر والوقوف على الاول
 يوجب القطع والفضل كقوله تأقلم الى الارض ارضيتهم
 بالحياة الدنيا من الآخرة وجاء في الخبرين المؤ من على الصراط
 كالبرق الخاطف والاحراف عن الثاني يوجب الهداية و
 العقابان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن انصراط لنا كون
بصيرة كفتية اعلم ان الصراط المستقيم الذي انكسلك
 اوصلك الى الجنة هو بعينه صورة هذه النفس الممدودة
 من مبدأ الطبيعة الحسية الى باب الرضوان فهو في هذه الدنيا

وفي نشر الكتب والصحف

سندهم وفانهم ثم والمراد من ابوابها
 انسابهم عليهم السلام لا سيما سبيلهم
 ابرار المؤمنين وانك لا تعلم انهم صولوا
 وسلا من عليهم اجمعين كما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم العلم على ابوابها كذا في المدينة
 الا من بابها وما لا يحتاج من ابوابها
 ثم قد جعل الله للعلم اهلا وروفا في العلم
 طائفة من اهله واولاد النبي من ابوابها
 هي من العلم الذي استسرى عنه لا يعلم
 واراد بها وصياتهم وهدى عن حقهم
 الجاهل من الله ان يورث ابوابها عن بابها
 ويورث الله يورثهم من بابها
 ولا يخفى هذا في البيوت من ابوابها
 ومن خالفنا وفصل عليها غيرنا فقلنا
 البيوت من ظهورها ان الله عز وجل
 لو شاء عرفنا الناس من غير ان يعرفوا
 كما انهم كانوا الغاية عن الاصل لا تشاهد له صورة معينة
 فاذا اكشف غطاء الطبيعة بالموت فكشف اليك اليوم القيمة
 مددوا محسوسا على من جهنم اوله في الموقف واخره على
 الجنة كل من شاهد يعرف انه صنعك وبناء ولد ويعلم انه
 قد كان جبرائلا على من جهنم الله قبل لما هلك امسك
 فقول هل من من يد ليزيد في طول بلسمك عرضها وعمقها
 وهي حقيقة ذى ثلث شعب هو ظل غير ظليل لا ينفك
 ذاك من الحب لم يهتم بل هو الذي يقودها الى الحب
 الشهوات الكامنة بارها الان البازق يوم القيمة لقوله وورث
 المحجيم لمن يرى الا ان يطهرها ماء التوبة المطهرة للنفس عن البغايا
 وماء العلم المطهر للقلوب عن رجس الجاهلية الاولى والثانية
قاعدة في نشر الكتب والصحف قال تعالى ومخرج له
 يوم القيمة كتابا بليغته منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
 عليك حسبا وقال تعالى واذا الصحف نشرت اعلم ان كل ما
 يفعل لا انسان بنفسه او يدركه بحته يرتفع منه اثر الى ذاته
 ويجمع في صحيفة نفسه وخزائنه مدر كانه اثاره كذا والامثال
 وهو كتاب منطوق اليوم غائب عن شاهدة الابصار فكيف له بالو
 ما يغيب عن البصر في حال الحياة مما كان مسطورا في كتاب لا
 يحلها لوقتها الا هو وقدمت الاشارة الى ان رسول الجنة
 الهيات

الاحل كما هو المبرهن عنده فافهم من غير ان تكسب تلك العلوم من مناولة كتب المباحين فان ما ناولته كتبهم من القواعد وان كان خطأ لكن لا اعتداد ولا اعتماد عليه الا ان يكون له شاهد اعدل لهما الكتاب السنة فبالحقيقة المصيدة للعلم واليقين لا مزاوله صحبة المعلمين فان مزاوله صحبتهم ربما لا يورث اليقين والمعاد ان هذه الجواهر الزواهر من العلوم بما اهدى الله عليه بمطالعة الكتاب والسنة والذات والندب بينهما فخالص السنة ذكرها في هذه الرسالة لتكون نبذة للسالك الشاظرين الذين لهم عين بصرون بفادى العيان الذين لا تنفعهم السراج المشاعلة السلوك الى المنازل على المراحل وتذكره من الاخوان المؤمنين فان الذكرى تنفع المؤمنين وان كانت

من الظلمات الى النور للعرفان اشدة وافوى من نافع المياه المحسوسة في رفع العطش الظاهري فان من ثمز بها شربة فلا عطش له بعدها وفي هذه الكلام من الملم فلا يشك ان العقل كل ما ود منه لا يشك في الباطنية وبأكد الصفات النفسانية وهو المسمى عند الحكماء بالملك وعندها هل الشريعة بالملك والشيطان مما يوجب الثواب والعقاب فكل من فعل مثقال ذرة من خيرا ومن شرا يراه مكتوبا في صحيفة دائمة وصحيفة اعلم منها وهو عبارة عن نشر الصحايف ولبط الكتب فاذا كان وقت ان يقع بصره على وجه ذاته عند كشف الخطا ورفع الغشاوة فبلغت الى صفحة باطنه وكتاب نفسه فن كان في غفلة غفلة ذاته وحساب حسنة وسيئاته يقول عنده لك ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاسرا ولا يظلم ربك احدا ولا ياتك نشأة الا نرى نشأة الادراكه حيوانية كل من فيها حد يد البصر لقوله فكفنا عظامك فطر اليوم حديد فمن كان فاهلا السعادة واصحاب اليمين فقامت كاتبة يمينه من جهة عليين لان معلوماته امور كلية رفيعة عالية كما قال ان كتاب الارواح في عليين وما ادراكك عليون كاتبة قوم يشهد المقربون ومن كان من الاشقياء المردود الى اسفل السافلين واصحاب الشمال فقد ارتقى كاتبة شماله او من رآه ظهره من جهة سجين لان مدركه كانت مقصورة على النور جزئية سفلية ولا شتمال كاتبة على الكون واليهتان والهديان فخرت بان يلقى في النار وخلق بان يحرق بالحجيم كما قال ان كتاب

الفكيك من اهل اليهود وفي
 ما اورد سلمه الله تعالى على المذنبين
 واد بعينه على نفسه انما كان ما ذكره
 سلمه الله تعالى في كنهه لا يفصل بينه وبين
 العوام ويكرن ما فهم من الكفار
 الشدة بحسب فهمهم غير مضمون منها
 علم ان يقولوا في مقام الود عليه
 ان كان الذي ذكره هو الحق كان يكون
 انهم لم يبلغ الذين لا من بعدهم من
 المسلمين وبلغ من هذه الحكمة الكتاب
 المبين والا كان لا اطلاع له على هذا
 عليه كافة المسلمين فاجاب عنه
 هو جازي لخطه فده والاصل ان
 ذكره على ان يكون تحذرا لما لا يعلم ان
 ما ذكره من كلام الله فله بالشر وان
 ما ذكره من كلام الله فله بالشر وان
 سبب ذلك ان الله تعالى وعظما وغضبا
 لا عداء ولا محبة وانهم قالوا
 لا يزال عدو لما جهل بالشيء
 سلمه الله تعالى فيه انه انما يعيظ من يظفر
 على راسه وده بالادلة القاطعة واما
 من يظهر بطلانه بالادلة القطعية
 الضمنية فانه لا يعيظه لانه في الحقيقة
 ليس له العقل المحكم والبين وانما يراه
 الله كذلك وليس كذلك ما ذكره
 في اقل المشاعر من ان العقل الكل
 ما قوة كل الاشياء وهذا الكلام
 عنده من نورا المحكم والبين لان
 العقل عنده بسيط المحيطة وبسيط
 المحيطة كل الاشياء بعين ما فرغ
 في المشاعر وقد بينا هذا بطلان كلامه
 وادله وباني في هذا الشرح عنده
 المسئلة ان الله تعالى انما يقول قد عرفت
 وهو ليله القطعي الذي ذكره انما
 وسعرت وهن ساير ادلة القطعية

في ظهور احوال يوم القيمة

هذه الشهادة ودمعته من كبرياء
 العظمى كمال الاشياء وسوء خيرة من
 الشهادة فالتسليم لله تعالى وقوله
 كذا يستدل بها على كل عار وظالم
 وهي كانت يكون العقل البسيط
 وهو محدث والمحدث لا يكون الا كمالا
 وقد مر هذا الحكم ان كل من رجع
 وبقيت كعبته لا يكون محمدا وقرنه
 فهو على ما في قوله العقل ما هو في كل
 الاشياء وانما ان هذا العقل غير انه
 في ان يكون ذا جهتين من جهة من جهة
 عليه وجه من جهة العقل البسيط
 ولا ينفك بالكلية ما هو كمالا من كماله
 زيد او كمالا من كماله والمقام من العقل
 هي الجهة الفاضلة من العار والبسطة
 البسيطة من كماله فاضلة من العار

والمصلحة بل على منهج البصيرة والغضبية فيريد فيهم قوبلة
 موجبة لزيادة نار السعير فيهم ومن ههنا يعلم ان هذا النار
 محسوسة قابلة للزيادة والنقصان وقال بعض اهل الكشف
 في معنى الامة وجهها اخر وهو قوله كلما خبت النار السلطة
 على ابرائهم زدناهم سعيرا بانقلاب العذاب من ظواهرهم
 الى باطنهم وهو عذاب التفكير في الفضيحة والهول يوم
 القيمة لان عذاب تفكرهم وتوهم نفوسهم اشد من حلول
 العذاب المقرين بتسلط النار المحسوسة على اجسامهم وحل
 ذلك قبل شعور النار نارا نارا كلها هلب ونار
 معية على الارواح قطع اقوالا وكلها ما غير هذا النار
 التي في الدنيا ولاجل ذلك وصفها بانها كلما لم يبلان هذا
 النار الدنيوية ليست نار احضه بل جوهر امر كما في نار غيرنا
 ولهذا قد تنقلب الهواء او ماء او غير ذلك واما النار المحسوسة
 الاخرية فهي صور تامة بحته لا يطفئها شئ الا رحمة الله
 ومن جملة الاحوال يومئذ ان المرء يفر من اخيه وامره وابيه
 وصاحبه وبينه لكل امر من يومئذ ان يفسد
 ذلك لان النفس قد فارقت هذا البدن وخرجت عن الدنيا
 وكل ما فيها كما قال وكلام الله يوم القيمة فردا فلا يصلح
 الانسان احدا في هذا العالم الا بتأثير اعماله وافعاله وصور

والالزم التساوي والاشياء الى المحسوسة
 البسيطة الفاضلة من البسيط الاول
 حال فنعين الثاني ولاجل هذا المجل
 المعقولة العقل من العالم بل جعل لهم
 الانوار العقلية والقواهر القدسية
 مقدسة عن الزمان من هذه عن الخيرة
 والمحدثان كلما مع تفاوت المراتب في
 الشرف والنورية لشدة اتصال بعضها
 ببعض كأنها موجود واحد فانه انما
 الاسفار والحوادثها واحده كثيرة ولهذا
 قد يعبر عنها بلفظ واحد كالعلم في قوله
 نقرن والعلم وما بسطرون او في بصيرة
 بجمع العقلاء مع وحدته اشارة الى وحدته
 المحسوسة وكالروح في قوله نعم فل الروح
 من امر ربى وكالامر في قوله نعم وما امرنا
 الا واحدا وكما لكلمة كما في قوله وكلمته
 الفاها لا مرهم وقد يعبر عنها بالفاظ
 متعدية كالكلمات في قوله مع اعو بكما الله
 الثامات كلما من شرفا خلق وما ذكر

الاشراق الثالث

١٧٥

وهي انوارها من موهبة خاتمة
بناش الله تعالى في ذاتها موهبة
بوجوده لغنا ثمانية النور فيكون
الذي لا ينفصل عن ذاتها العن من العن
ومحمد بن جابر انفق كلامه في ذلك
من قولهم كل من روج في بيته
الذي له مهبة والمراد من المهبة المهبة
التي هي معلولة المعلول اي نفسه على
السان المتكلم الما جد سلم الله تم والعقل
لا مهبة له بهذا المعنى لما عرف من انه
ليس للعقل جهة سوى جهة الفايضة من
العلل وظهر مما ذكرنا ان البسيط
المخيفة مرتبة بين اصل ونبع ولذا قال
المصنف قد العقل وما فوقه كل الاشياء
ثم على تقدير ان يكون للعقل جهة
مغايرة لانيته نقول انه ليس من المركبات
الخارجية من مادة وصورة خارجية
والمراد من المادة الجوهر الحامل للقوة
والاستعداد والمراد من الصور الجوهر
التي هي الفعلية والحصل وهذا التركيب
من خواص الجسم الطبيعي ولا محالة ليس له
جميع كالاته خاصة بالفعل بل كالاته
منظرة يخرج الجسم من قوتها الى
فعليتها شيئا فشيئا وعلى سبيل التدرج
وكذا كل ما يتعلق بالمادة والجسم ان كان

وكالمفاتيح في قوله تعالى وعندك خزائنه
الغيب لا يعلمها الا هو وكما خزائنه
قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه
فهي شتى باسمي عدة به باعتبار
مختلفة باعتبار كونها مصنوعة
لصور العلويات فاشتمل في قوله
النفوس والايوان والاعمال على علوم
الجلية والنفوس والاعمال على العلوم
باعتبارها بآثارها فاشتمل على كل
الامر والاعمال في الحاصل على كل الامر
بناش ولو اذ من صفاته ومكانه ان الملك يومئذ الله وليك
لان الروابط المادية والاسباب الوضعية والعلل المعدية ترفع
هناك لان هذه الروابط مختصة بعالم الاتفاقات التي تنفع
الانفعالات المواد واستحكامها بواسطة الجهات والافضاء
السموية كما بين في مقامه واما النشأة الثانية فالاسباب
هناك ليست الا ذاتية غير خارجة عن ذات الشيء ومقوم
وجوده في هذا العالم ايضا الملك الله اذا كل بارادته وانحاء
وتدبيره وحكمته ان الوسائط العرضية والعلل المعدية موجودة
ههنا والاتفاقات واقعة بقضائه وقدره وههنا ان الملك
يومئذ الحق وان لا ظلم اليوم لما عرفت من ارتفاع المصادمات
والمعارضات لانفاية في ذلك العالم وههنا ان القيمة يوم
الجمع لان لازمة والحركات على التباين والتعاقب في الحدوث
والقدم والامكنة والجهات علة الحضور والغيب في الوجود
والعدم فاذا ارتفع في القيمة ارتفعت المحب من الوجود
فيجتمع الخلائق كلهم لا يولون والآخرين في يوم الجمع
لقوله يوم يحكمكم ليوم القيمة ومنها انها يوم الفصل لان
الدينار والاشياء ومعها طينتها بل في الحق والباطل و
الخير والشر يتعانق فيها الخصمات ويمتزج فيها المتقابلان
الاخرة دار الفصل والتميز والافراق فيصير في المختلطان

ويتميز

في ظهري حول القيمة

والشأن الذي لا يطرد من شأن المعظم
والشأن الذي لا يطرد من شأن المعظم
والشأن الذي لا يطرد من شأن المعظم
والشأن الذي لا يطرد من شأن المعظم

وهي المسيرة فالأول غير عز وجل
بالأزات والشأن بعون العظم
كلما ريت فلا تكون من الجاهل
وهي المسيرة فالأول غير عز وجل
بالأزات والشأن بعون العظم
كلما ريت فلا تكون من الجاهل

وتبين المشابهة ان لقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ
وقوله لعن الله الجحيث من الطيب لا يرة وقوله ويحيى الحق ويطل
الباطل ولا منافات بين هذا الفصل وذلك الجمع بل يقرر
وبوجه كما قال هذا يوم الفصل جصاصكم والاولين ومنها ان
المخلصين عن البرازخ والقبور يتوجهون عند قيام الساعة الى
الحضرة الالهية بل تراخ وانتظار كما لغيرهم من القسدين بالدنيا
الماورين بأسر التعلقات كما قال فاذاهم من الاجداث الى
ربهم يسلمون ومنها ان الموت لكونه عبادة عن هلاك الحيوان
لواحد من طرف التضاد بقيام بين الجنة والنار في صورة
كش الخ وبدع بشقة يحيى وهو صورة الحيوة بامر جبر
مبدء الارواح ويحيى الاشباح باذن الله لظن حقيقة البقاء
المره بموت الموت وحيوة الحيوة ومنها ان الجحيم تحضر في
العرض على صورت بغير كل حقه لتذكرا الانسان صفاته
الذميمة الباعثة للتعاقب كما في قوله ويحيى يومئذ جحيمهم
يتذكرا الانسان وانى له التذكير وهي بارزة في ذلك اليوم
لا كما في هذا اليوم ويررت الجحيم لمن يرى فطلع الخلايق
من هول مشاهدتها على فناءهم وعدابهم فيقرعون الله
من شرها لولا ان حبها الله برحمته لشردت شرده احترقت
بر السموات والارض **قاعدة** في العرض والحساب

واخذ

وإذا انعم الله على عبده بنعمة فلم يظن عليه
 سمي بعض الله مكلدًا بنعمة الله وأن
 انشأ وأحاطت في رد غير محلي لا
 عليه في شيء من المسائل والرايين
 الدلائل وظلن بنسبها غفاد حصة
 باطل وبطلان حتى في جرح من جرحه
 المسائل فذا استغفر من غير الحجة
 ودرج من عنك الرجز والغفران وكيف
 لا أرحم ذلك وقد ظن في حكم كلاب
 ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر
 يحمله غفران رحيم ولا ينال حجة
 عن بناء العجز على محض كان ولا يفتن
 هو ما يختص بالشخص من الفنايح ويقتل
 وفي فتح البلاد من على الاستظهار
 الجرم الغفيرة ثم لم الزنه وهو الدليل
 المورثة في هذه الرسالة بالحق المبرر

وأما سماء بهذا الاسم كونهما فبصفة طيه
 من العرش المعنوي الكلي من غير مزاولة
 كتب الباحثين ومزاولة صحة المعلمين
 أو لاجل أنه أسوى بعد المعرفة من الله
 على قلبه لدى هو عرش جرح للرحمن
 فافاده ذلك النور العلم بذلك المسائل
 فالنسبة على الأقل نسبة إلى الفاعل
 المفيض وعلى الثاني نسبة إلى الغافل
 المستفيض بعضها بدرجة في الآيات
 القرآن بالإيمان بالله واليوم الآخر
 أي في العلم بالمبدء والمعاد وهما أشرف
 العلوم الحقيقية وأعلم أن العلم
 على قسمين فمن يكون المفضو منه العمل
 ومن لا يكون المفضو منه العمل بل هو
 المفضو لذاته وهو أشرف قسم العلم
 كما لا يخفى وهو العلم الحقيقي ويكون
 على فنون ثلاثة الإلهي والوحي والوحي
 لأن موضوعه ما مجرد عن المادة عقلا
 وعينًا جميعًا أو مجرد عنها عقلا لا عينًا

وأخذ الكتب وضع الموازين لما العرض فهو مثل عرض
 الجيش ليعرف أعمالهم في الموقف وقد علت صحة اجتماع الخلايق
 كلهم على ساهرة واحدة يعرف المجرمون بسياهم كما تعرف بناتهم
 الأخبار وقد ورد أن النبي ص سئل عن قوله تعالى
 سوف يحاسب حسابًا يسيرًا فقال ذلك هو العرض فإن من
 نوتس في الحساب عذب وأما الحساب فهو عبارة عن جمع
 تقاريق الأعداد والمقادير يعرف فذلكمها أو يبلغها ومنه
 قدرة الله تعالى أن يكف في لحظة واحدة للخلايق حاصل
 متفرقات أعمالهم وجميع نتائج أعداد حسناتهم وسبائهم
 وأثر كل دقيق وجليل من أعمالهم وبناتهم وهو أسرع
 الحاسبين وأما طول مدة الحساب ومكثهم في العذاب
 فلاجل قصود فاتهم عن سرعة التفتن بجمع متفرقاتهم وهو
 الحاصل حسابهم وأما أخذ الكتب فقد علمت أن كتب
 النفوس وصحائف القلوب بعضها علوية وبعضها يمينية
 وبعضها شمالية فاما من أوتى كتابه يمينيه فموجب حسابًا
 يسيرًا وينقلب إلى أهل سرور لأن المؤمن السعيد الذي
 قلبه متورب نور لايمان مطمئن من خشا الباطن ودغل السيرة
 ولا حساب له مع أحد من الخلايق ولا شاغل لذمته عن التوجه
 إلى عالم القدس ولذلك قال وأما من أوتى كتابه يمينيه

والحساب واخذ الكتاب

ويصالح بها عقله عن انما قال الله
 العلم الاخرى العلم الاصل والثاني
 الثاني العلم الاوسط والآخر
 العلم الطبيعي والعلم الادنى وهذه
 العلوم الحقيقية واسرها العلم الاظم
 لان موضوعها الوجود بما هو موجود
 والوجود الكلي وجب كل شئ له
 من كل فاعرفه غايته استغاث النفس
 بعين الوجود على نظامه كما لا ريب
 وعبر عنها عالمها عقلياً مشافهاً للعالم
 الحسي لانه ما ندركه صورة ترونه
 وعينه ونفسه ونظامه اصل الوجود من
 حقيقة الجهل الى رتبة البصيرة وهو
 القدر الذي روي ولا يقتضيه بحكمة
 انفسنا من ربح العلم وهذه جهالة
 من هذا العلم لا يقدورها فهمها في العلم

فيقول لها وقرأ كتابه اني طننت اني ملا حسابيه
 فهو في عيشة راضية في جنة عالية لانه كان عاوا بالآخرة
 وما كثر الخبز عالمها بانه يلا في حسابيه وكتابيه اذا ظن
 ما يعطى بحرمة واليقين واما من اولى كتابه بشماله فيقول
 يا ليتني لم اوت كتابه ولم اد وما حسابيه وذلك لكثر
 اشتغاله بالدنيا ولذا نهى وتلميه عن الآخرة وسرورها
 وخيراتها واما من اولى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو شورا
 ويصلي سعيماً اما دعوة الشور فلتعلق نفسه بالامور
 الهالكه الفانية واما صلى السعي فليكون كتاب الفجاء المشا
 من جنس الاوراق السوداء الباطلة القابلة للنسخ والسيل
 والقيصر لللائقة للاخرى بنار السعي واما الكافر المحض
 فلا كتاب له والمنافق سئل عنه الايمان ولا يقبل منه صوة
 الاسلام كما يقبل من العوام والضعفاء ويقال في حقه كان لا
 يؤمن بالله العظيم فبدخل فيه العطل والمشرى والجاحلان
 المنافق في باطنه واحد من هؤلاء الثلاثة لا تنفع له صفة
 هناك سورة الاسلام الظاهر بكماتروا علم ان هذا الكتاب
 غير كتاب اعمال الفجار لانه كتاب الدين وتو الكتاب فيسند
 وراء ظهوره رتبة رتبة ثمانية قليل وهو الكتاب المتزل
 عليه لا كتاب لاعمال الآخرة حينئذ وراء ظهره من ان

يحبها ما الشرف كثيرا وكفى في غيرة
 ودفعه مطلوباً السيد المرسلين صلى
 عليه واله وعليهم اجمعين ومشركا في
 دعائه حيث قال رب ادفعني لاشياءكم
 واشرف ابواب العلم بالمبدء وصفاته
 واسمائه واثباته والعلم بانه لا تقا
 المصنوع بالذات من ابوابه فظهر في العلم
 الحقيقية على تفاوت مراتبها ودرجاتها
 اشرف من غيرها لانها هي التي بها يصير
 الانسان من حزب ملائكة الله المقيمين
 وهي الانوار العقلية والقواهر النورية
 التي نوريتها المعنى من لغات جمال الحق و
 جلالة فان الانسان يحصل من تلك العلوم
 في نفسه يرتفع عنه القوة والاستعداد
 ويحصل له العقلانية والكمال فيصير ملائكة
 بالفعل فعلا لا شك ان انفعلاً فيها
 وبذلك في سلك ملائكة الله المقيمين
 وبانكادها وجودها يقع في سلك مية
 ويكون من اراء الذين وتلك يخرج

في وضع الموازين

قد اخرج في هذه الرسالة ذكرها بجملة
 من الحجارة والبرهان الا انه لا يفتقر
 بقوله والمحرر لا لا كذا ليس كذا انما
 والشيء هو المبدء والمعاد في امة الحجارة
 والبرهان على كل سبيل من السبل لا يفتقر
 قال شيخنا الله تعالى بغيرها اذا اذنا
 القوم بغير من الشبهة وعدا الاختلاف على
 من المذكور في مثل انشاؤنا والشاهد
 الزيادة او لا شأنا بذكر في كبر المبدء في
 المنطقية وهي لا فيها العلم المتباني كما هو
 وانما فيها سكان الخصم انما هي شئ قول
 ليس شئ من انما في العلم فغير انما علم
 الفناء من انا في الحجارة والبرهان بل انما
 انما هي المبدء للبعين وهو كان لا وسط
 في البراهين هو العلم والبعين بها في الحجارة
 بالبرهان كان لا في العلم والبعين في العلم
 على التمام بالعلم يستلزم بعلته كل بالعلم
 ولا عكس البرهان عليه انه قد عرفنا ان
 المعلول بالذات الى علته نسبة العكس الى
 العاكس ونسبة النقص الى الكمال فاذا حصل
 العلم بالعللة بما هو علم حصل العلم بالمعلول
 على وجه الكمال وانهم العللة بالذات حيث
 ذاتها من حيث هي عللة الا انشا للمعلول فاذا
 حصلت تلك الحقيقة المعينة علما او حقا
 حصلت هذه الحقيقة بعينها كذا وانما
 يكن حيثية الاقضاء لها قف وانما قوله
 ولا عكس فالمراد من ان المعلول بالعرض وهو
 المبدء لا يستلزم العلم به العلم بالعللة المعينة لان
 المبدء لا مكانها لا يستلزم العلم بالعللة ما علم
 المعلول بالذات فلا يمكن العلم به بهذا العلم
 بعلمته حتى يجعل ذلك العلم وبذلك العلم
 فان ذوات الاسباب لا تعرف الا باسبابها لانها
 منقوصة بها في قولنا لانها امر المؤمنين عليه
 السلام ما راي شيئا الا وراى الله مثله
 اشارة الى هذا المعنى وفي بعض الروايات ان
 الا الله خلاصا لان كل علمه مقابل في هذا العالم عالم النسا
 وليس للتوحيد مقابل الا الشرك وهما لا يجتمعان في ميزان
 واحد لان اليقين الدائم لا يجتمع مع نقيضه في قلب واحد
 ولا يتعاقبان على موضوع كما او مانا اليه من ان نفس المؤمن
 الموحد بحال هو والذات مخالفة من الكافر مخالفة
 النوعية فضلا عن الشخصية فليست للكلمة ما يقابلها في الكفة
 الاخرى من قول او عمل او نية فضلا عن ان يرجع عليها كما
 يدل عليه حديث صاحب السموات ولهذا روى عن ابي عبد الله
 انه قال كما لا يرفع مع الكفر شئ لا يرفع مع الايمان شئ وذكر
 ابو القاسم عنده ان الله يغفر للمؤمن وان جاء بمثل ذنوبه
 ببله قال قلت وان جاء بمثل تلك الهيئات فقال اي والله وان
 جاء بمثل تلك الهيئات فقال اي والله مرتين وفي رواية عن
 النبي صلى الله عليه وآله وان سرق واعلم ان اعمال الجوارح خيرها و
 شرها كلها مما يدخل في الموازين واما الاعمال الباطنة فلا يدخل
 الميزان المحسوس لكن يقام فيه العدل وهو ميزان الحكمي المصون
 فالمحسوس يوزن بالمحسوس والمعنى بالحق فلا يوزن الاعمال
 من حيث ما هي مكتوبة واخر ما وضع في هذا الميزان قول الانسا
 الحمد لله وبه يملأ الميزان واليه الاشارة فيما قال الحمد لله يملأ
 الميزان ومن اللطائف الكافية ان كفة ميزان كل حديق

الاشراق الثالث

١١٢

نعم وانما هذا سكان الجنة وانما هي
 يحصل البرهان والحكمة والاشراق
 اقلع الحسيني ولا يدعى هذا
 من هذا هذا الهدى من سبلنا وان
 هو انما يحصل بالبرهان والاشراق
 افادته البين بطلنا وانما العلم
 البين وانما شجرة الاشراق
 هو الاول هو الاشراق والظاهر والباطن
 وهو بكل شيء علم فظهرت البرهان
 البين وانما شجرة الاشراق
 العلم لا زيادة ولا نقصان
 ان الجنة التي خرج عنها ابونا آدم وزوجته لاجل خطيئتهما
 الجنة التي وعد المتقون لان هذه لا تكون الا بعد خراب
 الدنيا وحوار السموات والارض وانتهاء مدة عالم الحركات
 وان كانتا متفقتين في الحقيقة والرتبة والشرف لكونهما
 جميعا دار الحيق الذاتية ودار البقاء غير متحدة ولا متبدلتين
 ولا دائرية ولا فانية ولا زائلة وبيان ذلك ان الغايات
 كالمبادئ متحادية متقابلة وان ألوت الطبيعي ابتداء حركة
 الرجوع التزولية قد شبهت الحكماء والعرفاء هاتين السلسلتين
 بالقوسين من الدائرتين اشعارا بان الحركة الثانية الرجوعية
 انعطافية لا استقامية واذ انقرد هذا فاعلم ان الجنة جنة
 محسوسة ومعقولة كما قال تعالى ولئن خاف مقام ربي جنتان
 وقوله فيها من كل فاكهة زوجان المحسوسة لاصحاب اليمين و
 المعقولة للمقربين وهم العليون وكذا النار ناران محسوسة
 ومعنوية كما مر وكل من الجنة والنار المحسوستين عالم مقدس
 احدهما صورة رحمة الله والاخرى صورة غضبه لقوله ومن
 يحلك عليه غضبه فقد هوى ولذلك تقول على الجبارين و
 تقصم المتكبرين وكما ان رحمة الله ذاتية والغضب عارضي كما
 برهن عليه بقوله سبقت غضبي وقوله على ان اصاب به

العدم فربما بين المجد والبرهان فلا ينظر
 وقوله اوعد الاحمال معناه انه اذا لوفد
 فهم مسئله بسبب ان لا يحمل ان يكون المسئلة
 كل على الدليل والظن او احمل العدم فانهم
 ثم قال سلمه الله ثم على انها لو كانت قطعية
 انما ينفع بها من يغلب الموتى على قلبه
 فان الله سبحانه يقول انما انت منكم من
 بخشنا ويعول عن من قائل ولو اننا
 البهم الملائكة وكلهم الموتى وحشر عليهم
 كل شيء فلما كانوا اليوموا الا ان يشاء
 الله بازيمهم عليهم لغير الخلفه وبذلك
 وهو قد يكون من المعاصه وقد يكون من العبد
 فان العلوم اذ لم تكن مستفاده من اثار
 اهل الحق عليهم السلام ودرسخ في قلبه
 المشتمل ونفسه كانتا شوا من الاعمال
 التسببه واشدا ضلالا ولذا يجد تعلم
 المجاهل وتعلمه سهل من تعلم العالم وتعلمه
 وهذا جاد فيما نحن بصده فان قلت هذا
 وارد في حلك فلنا ناراض في حق ولكني

من انشاء

في الجنة

وهو المارد الايمان بالله والعلم المتعلق
 بالثبات هو الايمان باليوم الآخر وكان
 الحكيم هذه التثابة لا يفتقر الى
 البحث عن العلم فانه علم لا يفتقر الى
 المشرق الاقل في العلم بالله وصفاته و
 اسماؤه وانه ربه فانه ربه فانه ربه
 حكم كل من علم على ثباته ربه فانه ربه
 للثبات فانه ربه فانه ربه فانه ربه
 العلم في نفسه وجوده في نفسه فانه ربه
 الكل لا يخرج من نفسه الا في نفسه
 وقسم الكل الى جزئين قسمه الى
 الانسان وقسمه الى الانسان لا يفتقر
 وانما هو الروح لا يمكن قسمه الى
 العنصر بالثبات لا يفتقر الى
 اصلها علم فانه ربه فانه ربه
 الكل لا يخرج من نفسه الا في نفسه

والانهم يترفعون فيها الى الله على اقصى درجاته والبرد على اقصى درجاتها
 وبين اعلاها واسفلها مسافة خمس وسبعين مائة من
 مائة السنين وهي داوور وها هو عرق الاحمر فيها سوي
 بن آدم والاحجار المتخذة الهدى والخرق فيها كما قال تعالى
 وفود بها الناس والحجارة وقوله فكيف يكون فيها هم والفاوان
 وجنود باطيس اجعون ومن اعجب ما روي عن النبي انه كان
 قاعا مع اصحابه في المسجد فسمعوا هذه عظمة فارتاعوا
 فقال لهم اترقون ما هذه العظمة قالوا الله ورسوله اعلم قال
 حجر القبر من اعلا جهنم منذ سبعين سنة الا ان وصل الى قبرها
 وسقطت فيها هذه العظمة فارتفع من كلامه الا والصراح في
 دار منافق من المنافقين قد مات وكان عمره سبعين سنة
 فقال رسول الله الله اكبر فعلت الصواب ان هذا الحجر هو قبرا
 وانتم منذ خلقها الله بهوى في جهنم ظلمات حصلت في قبرها
 فقال تعالى ان المنافقين في الذل الاسفل من النار فانظروا
 اعجب كلام الله وما احسن تعريف النبي لاصحابه **قاعا**
 في ان اي حقيقة الهية اظهرت الجنة والنار والاشارة الى
 اعلم ان لكل معنى من المعاني الذاتية حقيقة اصلية ومثالا
 مظهرها فالانسان مثلا حقيقة كثيرة وهو الانسان العقلي مظهر
 اسم الله وكلته والروح المنوثة اليه في كلمة القاها الى مريم

ما في كلامه

الاشراق الثالث

من العرض والوصف لا في قول كل جزء
 الشيء يكون واجدا لنفسه وفاعلا للجزء
 الذي يتكون مركبا من الوجود والفقير
 والواجب بالذات لا يمكن ان يكون كذا
 فلا يكون جزءا للشيء ولا يكون شئ جزءا له
 فظهر ان تعيين الوجود الى شئ مازال
 تقسيم الكل الى جزئين انه ولكن ينبغي ان
 يعلم ان الكل الراجع مقسم اليه كليا متو
 بل يكون مشككا لا بالتشكيك العائى
 فانهما متافيان للتوحيد وبسلا ما ان
 وجود اشكال الواجب الواحد لا حد بل يكون
 مشككا بالتشكيك الخاص الذي يثبت
 بالبينونة الصغرى التي هي اسم الحاء البينونة
 بالحق والبينونة العزلية كما قاله سيد
 المرتضى قد رحله ويمتدحه عن خلفه
 وحكم التميز بين بونونة صفة لا بينونة غلة
 ذاهم واستقم كما امرت فان قلت القسم
 ضم فهو الحذف الى المقسم ليحصل ايضا
 كل بندا اليه ضم فلهزم من تقسيم الوجود
 الى الواجب الوجود وغيره تركيب الواجب
 بالذات وانما يكون مركبا من الوجود
 الذي هو المقسم ومن هذا ما ينفهم اليه
 قلت الاول تركب العنوان وتركيب العنوان
 لا يسلم تركب المعنوي لجواز متداف
 مفهومات متعددة على ذات واحد من

ع ١١

واجب الوجود من جميع الجهات
 لا يورثها بين في بحث الذات من وجود
 والصوره والواجب الوجود بالذات
 لا حد له فلا يكون متساويا للشيء في الحد
 فيكون في اعلى مراتب الصغرى والكل
 تكيف يكون جزءا متدافا لا في الحد
 يكون جزءا للكل اعتبارا كالأجزاء
 وروح منه ونحت فيه من روحى ولها امثلة خريته وامر مختصة
 كريد وعمر وله ايضا مظاهر كالمشاعر والالواح الذهبية فكان
 للجنة حقيقة كلية هي روح العالم مظهر للاسم الوحدى لقوله تعالى
 يوم يحشر المتقين الى الوحدى وفدا ولها مثال كلى هو العرش العظيم
 مستوى الوحدى وصورة كاورده ارض الجنة الكرسي وسقفها عرش
 الجن وامثلة خريته كقلوبها هل الايمان كما ورد قلب المؤمن
 عرش الله قلب المؤمن بيت الله ولها مشاهد ومظاهر كلية
 وخرى هي طبقات الجنة وابوابها وكلنا لئلا لها حقيقة كلية
 هي البعد من رحمة الله صورة غضبه ومظهر اسم الجبار والسميع
 ولها مثال كلى هي ناحيته ولها مظاهر كلية وخرى هي طبقات
 جهنم وابوابها وطبقاتها سبعة تحت الكرسي وفي اصول السد
 ومنها منبت شجرة الزقوم طعام الايتم طلوعها كانه رؤس الشياطين
 وهناك تنبت اعمال الفجار والمنافقين وهي محيطة بالكلية
 وكذا سردتها ولها امثلة هي الموقبة النفوس لها وية المظلة
 والصدود الصيقة الحرجة وابوابها سبعة لقوله تعالى لها سبعة
 ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وهي عين ابواب الجنة فلها
 فانها على شكل الباب الذي اذا فتح على موضع اندب به موضع
 اخر فيخلق هذه الابواب على الجنة فتحها الى النار والابواب
 القلب فانه ابد مطبوع على النار لا يفتح لهم ابواب السماء ولا

في عدد الزبانية

بجهد واحد كما بالباب فاننا لا نألفه ولا يوجد
 اثنان اثباتا لا لاجل الوجود بالذات بل
 هو علة الوجود لكل شيء ولما كان لفظ الوجود
 في الشرح اللفظي وصلا الى الشيخ الشارح
 سلم الله تعالى من وجوده وسأفلا من علم
 الشارح من غير شك فيه ولا ريب فيه
 قال قوله في تقسيم كبير واحد من غير
 منين لان المقادير لا يحددها لفظ الا
 تقسيم وانما انما يكون من غير تقسيم
 لفظا ولا وجودا من غير تقسيم بل لا يكون
 في الكلام معنى فاعلم من قولنا المقادير
 فافهم الوجود او وجودها حيث جعل اللفظ
 الوجودي كالموجود ثم في تقسيمها
 المقادير ما لا يثبت على جعل اللفظ
 اللفظي الوجود بل يثبت في ذاته من غير
 تدبيره ومصادره من المقادير اللفظي
 اليه الموجود بغيره قوله الموجود اما حقيقة
 الوجود او غيرها انما يظهر القرينة بكثرة
 واحدة من غير منين لا يكون المقادير
 مقدر بل يكون مذكورا وهو قوله ولا يوجد
 كما يدل عليه قول الشارح مضافا الى
 اول الوجود وبالجمله مثل هذا عن مثله
 غير يثبت قال الشيخ الشارح مظهر حقيقة الوجود
 عنده في نفس الامر محل التقسيم بان يكون
 المحال صفة واجبا الوجود والمثوب منه
 ممكن الوجود من باب الاشتراك المعنوي
 يكون اطلاق لفظ الوجود على الواجب
 الممكن كالممكن لفظ البياض على بياض
 الفرطاس بياض الثوب الزايد ليس كذلك
 عنده الا انه حقيقة واحدة بعض افرادها
 واجبا الوجود وهو خالصها بل منزله
 بعض افرادها ممكن الوجود اذ بعد منزله
 اخلط كل فرد منها جوارض بقدر مرتبة
 منزله هذا وامثاله هو الجواهر الزايدة العلم
 اللدني فاحكم الله على الكبير انتهى قول

يدخلون الجنة حتى لم يحل في سم الحياط لان صراط الله كما
 ادق من الشعر فيحتاج في سلكه الى كمال الدقة واللطافة
 فاني تيسر سلوكه للمحقق الجاهل بغير تيسر مع العناء والاسبكا
 فابواب الجنة سبعة وابواب الجنة ثمانية **قوله** في
 الاشارة الى عدد الزبانية قال تعالى يهلكها تسعة عشر
 جعلنا اصحاب النار اهلها ملائكة وما جعلنا عدتهم الا تسعة ملائكة
 كثر والايات اعلم انه قد انكشف لارباب البصائر النورية ان هذا
 القالب البشري بحسب مشاعره وابوابه ورواياته يشبه الجحيم
 ابوابها وانكشف بالبصيرة انه جلس على ابواب هذا البيت الذي
 هو مثال الجحيم تسعة عشر نوعا من الزبانية وهي الخواص الجحر
 الظاهرة والخبس الباطنة وقوة الشهوة والغضب والقوى
 السبع النباتية وكل منها يجر القلب عن اوج القدر الحاضر
 عالم السفلى واما الكلام في اصولها وسوابقها فاعلم ان مدبر
 الامور في برازخ عالم الظلمات وهي المشار اليها بقوله تعالى
 سبقا لمديرات امر افي في باطن عالم الكبير الجحيم الارواح
 المكتوبة للكواكب السبعة والبروج الاثني عشرية فالجوع
 تسعة عشر منزلة **قوله** غيبا وشهادة وكذا في عالم الصغير الاثني
 عشر منزلة القوى المباشرة لتدبير البرازخ السفلية وهي
 التسعة عشر المذكورة سبع منها مبادي الافعال النباتية

في الاعراف والاهل

التي كانت بين عبد الله والانس والجن
 بالسفلة كلها فاعلم ذلك رحمنكم انما
 بين الله عز وجل العالم الامم خاضع
 بر الاشارة الى سلطان به عن جنتنا
 بسبيل من امره والقدرة فيما يجزى من
 خلقه وبغير ما يصفى من خلقه
 فالاول جنته وذلك العلم وبغيره كان جاهلا
 صفيها كما وانها عندنا الجنان انما سوا
 بالعلم العلم خاضعا كما ان اوله جلاله
 ربنا فاقدم العلم بالاشياء فضا ذلك
 بجعلوا وانما الله ثم عالم لا لا يعلم
 شيئا قد جمع الخلق والخلق في العلم
 وانما خلقنا على رايانا الى خلقنا قاله
 وبين فاضلنا لما نزلنا من السماء انما
 بيننا الخلق والخلق في العلم على علمنا
 بغيره كما ان انما انما انما انما يكون
 ضرب بينهم بسور له بابا باطنية فيه الرحمة وظاهره من قبله التذ
 واما الاعراف وصلوا اخذوا من العرفان كما قال تعالى يعرفون
 كل شيئا هم واما من عرف الفرس وهو شعر عنقه وهو النوع
 المرتفع منه والعرف ايضا الرمل المرتفع كناية عن ارتفاع
 مكانهم وعلو ذاتهم واهل الاعراف هم الكاملون في العلم و
 المعرفة الذين يعرفون كل طائفة من الناس بجاههم وبروت
 بغير بصيرتهم الباطنة اهل الجنة واهل النار واحوالهم
 كما قال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} تقوا اقرابة المؤمن فانه ينظر بنور الله اليهم
 فيتم فيهم في عالم من حيث ابدانهم كما قيل بديانهم في العالم
 الاسفل وقلوبهم معلقة كالقناديل بالملأ الاعلى فهم
 بالاجساد ارضيون وبالقلوب سماويون اشباحهم فرسية
 وارواحهم عرسية ولم يموتوا بالموت الطبع حتى يدخلوا الجنة
 بدنا كما دخلوها روحا كما قال لم يدخلوها وهم يطعمون روحا
 رحمة الله واذ خرجوا عن الدنيا كان طعمهم عين الوصول و
 قوتهم عين العقلية والحصول واما قل في ذلك فما اسم كمال
 برزخ بين احوال اهل الجنة واهل النار لان قلوبهم مسموعة
 في قيم الجنان من الايمان والعرفان وابدانهم معدنية بعد
 الدنيا ومؤيد ايها كما قال تعالى واذ صرفت البحار فم يلقا
 اشحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين واللك

الاشارة لثالث في معنى طوبى

١٤

والادغام القارضه الثابته في الوجود
والجسدية وسائر احكام الوجود بالذات
ان اصل الحقيقه بخلطها وبجود
معها كما فهمه بل المراد منه اصل الحقيقه
بمعنى بذاته لذاته ما يكون من صفه
وان كان باثباته اتم اتحاد البنوة
وهو كون الفاعل من محض الخلق لا ينفك
غنيا محضنا عن الفاعل وان الله يعق
عن العالمين وهذا الوجود الفاعل
بخلط به الادغام والظلال لا يتخذ
معها وهذا من اجزاء الوجود الفاعل
ببها وذكور الوجود منساقه وخلق
ثابته ومنهم من يفسر ذلك على انه
قد يفسر من قال فالحكم لله العلى
الكبرى ثم قال سلمه الله تعالى فاعطى رايها
المستفاد من مذهبينا اذا نشأ ونزلنا
عليهم السلام ان محل التقسيم هو الحادث
الذي احلته الله بفعله لا من شئ عندها
ومن يقول بيقولنا وعند الله ومن يقول
بقوله اما عندها فظاهر اما عند الله
والثابته فبكونه ان محل التقسيم لا يكون
الا حاد ثالته مكسبه ولو اجاز الا فان من
ادرك فردا من افراد الحقيقه الصادقه
فكل فرد لذاته من حيث هو اى مع قطع
النظر عن عوارضها باللائحه له قد
ادركه صرف تلك الحقيقه وما الذي
يشعرنا به كالمحسبان صرفه هو
هذه الهيئ والصورة النوعية واما
الافراد التي تحتها العوارض الغريبة
كل باب السريرة والصم فان حقيقتهما التي
بمعينها تلك الهيئ والصورة النوعية
واما الافراد واما تحتها عوارضها
نزلها فغابر بالمشخصات انتهى قول
فانظر معاشر النظار واعبروا يا اولي
الابصار كيف جعل هذا الجليل محل التقسيم

ان الواجب بالذات في الممكن الحادث ولم
 يدرك ان القسم مقسم في اقسام غير منه
 كون الواجب حادثا لا يكون الا في اقسام
 صريح به سابقا فلا كراهة في ممكنات
 وانهم قسم الحادث الى الواجب والملتزم
 والى الممكن قسم الشيء الى نفسه والغير
 وهو ظاهر في الجلال وبغير كون هذا
 مستفادا من مذهبنا وانما هو الجلال
 عليه السلام وقد علم من الكلام المنقول
 عن هؤلاء الرضا اننا انما نتجيب بغيره
 ثم عن الحادث ان لا يكون من مرتبة من
 القسم التقسيم الى المقامات والفعل
 والافعال على اصطلاحه كما ينبغي
 ولا يجوز ان يكون مجزئا فان عمل هذا
 هو الحادث لكنه خارج عن مرتبة
 القسم والعلامة في هذا

بسنده المتصل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله جعفر الصادق
 طوبى لشجرة في الجنة اصلها في دار على نيران طالع لم تلبس
 من مؤمن الا وفي داره غضن من اعضانها وذلك لان نفسه
 الشريفة معذ الفاضل والعلوم وكان قلبه المنور مفتاح يورث
 خزانة المعرفة المودودة من الانبياء بها خاتمهم واعلمهم عليه
 واله افضل التسلية اذ كنهها كما افصح قوله فاما مدينة العلم
 على بابها وانا نسب معنى طوبى الى دار الاخرية من بيت قلبه
 المعنوي دون دار محدثة لان تفاصيل العلوم الحقيقية التي
 جاء بها معها الرسول والكتاب مستفادة من بيانها ونظمها
 وهو كما اشار اليه قوله ثم بقوله ومن عنده علم الكتاب بقوله و
 انه في ام الكتاب لدينا على حكمه وبقوله فاسئلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون وبقوله ثم انما انت منذر ولكل قوم هاد و
 لذلك ورد ان قال ص لما نزلت هذه الآية با على انا المناد و
 انت الخادى فقد تبين بنور العقل والنقل ان مثال شجرة
 طوبى اعنى اصل العلوم والمعارف في دار على اولاد المطهرين
 الذين هم ذرية بعضها من بعض لان كلامهم يحد وحد ابهم
 المقدسين جدتهم النور المطهر وفروعها في دور صد شيعتهم
 وبيوت قلوب مواليهم اذ ينسرع ويتشعب من علم النبي الوحي
 عليها السلام علوم عقلية وفروع فقهية في قلوب العلما
 الفقهاء

لن لا يلزم المتكلم عن الذات لا رتبة
 ولكنه على ما ينبغي ان يترتب على الله
 قد بان القسم فيلزم التكلم عن
 الذات المقدسة الاحدية واماما
 استدبر على المقادير ان يكون محل
 القسم عند هو الحادث فيجب على ما
 سئل له نفسه من مذهب الله من ان
 حقيقة الوجود عند حقيقة واحدة
 متفاوتة مثل تفاوت حقيقة البياض
 وحقيقة الخشب بكون نسبة الخلق
 الى خالقه نسبة الباب الى الخشب واستنا
 هذا المذهب الى المصداق فترتب بانه فانه
 على ما ذكره من المثال يكون الواجب بالذات
 قابلا لا فاعلا والمصداق اجل شانا والعظم
 مكانا من ان يتوهم في حقيقة مثل ذلك الباب
 بل هو قائل بكون حقيقة الوجود حقيقة
 واحدة مشككة في ذاتها بانحاء التشكك
 الخاص الذي يلزم ان يكون البنية
 بين المخلوق وخالقه ثم انحاء البنية

فإن وجد المفعول من حيث هو معلوم عين وجود
لعالمه كما صرح به المحققون من الحكماء و
العلافة المصنفون بين ذات الممكن وذات
الواجب بالذات وحقيقة التي هي عين
ذاته ليست إلا علافة المعلولة وهي
علافة ضعيفة لا يوجب مولها له
فإن وجود المفعول من حيث هو معلول
وإن كان عين الوجو لعلة ولكن وجود
العلة من حيث هي علة ليس يوجب وجود
المعلولة ولا مستلزما له فظهر أن ادراك
المعلول وجود نفسه بالشهود المحض
لا يستلزم ادراكه وجود ما هو علة له
بأنه الإدراك بالكنه لأن نوربه أشد
فشدته فدرة العلة بغير المعلول من الكنا
والإحاطة بها وإن كانت معلومة لرفعة
أفاضها عليه وقد علمنا أن التخييل بين
المعلول بالذات وعلة الذات لا يستلزم
من قبيل التخييل بين الماء والظليل و
البحر عليك يفهم هذا المطلب أغماض

١٩٢

والجنتين من اتباعهم ومقلديهم الى يوم القيمة وسنة سيد الاوليا عليه السلام الى علماء هذه الامة باعلاء اناوات ابوا هذه الامة وهكذا نصبت شجرة طوبى لجميع اشجار الجنة قال العارف المحقق في الفوحات المكتبة اعلم ان شجرة طوبى لجميع اشجار الجنة كادم لما طهر عن من البين فان الله لما نزل بها يد وسوهم انفع فيها من افعاش فادام باليد ونفع فيه فادفع نفع الروح فيه علم الاسماء الكونية مخلوقا باليد ولما تولى الحق غرس شجرة طوبى ونفع فيها زينة باسمية ^{الجنة} والحلل الذي فيها زينة للاسماء ونحو ارضها كما جعل ما على الارض زينة لها انتهى فقد ظهر من كلامه ان شجرة طوبى يراد بها اصول المعاد والاخلاق الحسنة لتكون زينة للنفوس القابلة بمنزلة ما على الارض زينة لها **قال** في خلوق اهل النار فيها هذه مسئلة عويصة وهي موضع خلاف بين علماء الرسوم وعلماء الكشف وكذا بين اهل الكشف هل يسر مد العذاب عليهم الى ما لا نهاية له او يكون لهم راحة ولهم بدلوا الشقاء بدار النقا جهنم عند سعي مدة العذاب الى اجل مستق مع اتفاق الكل على عدم خروج الكفار من النار وانهم ما يكون فيها الى ما لا نهاية لان لكل من الدارين عمارا وكل منهما ملؤها والاصول الحكمة دالة على ان القوى

وفي خلق أهل النار

فان عندهم فيه فصل الاقدام وتزال الاقدام
فاخرجت عن ذلك في تحصيله حتى تكون
الوحيد من قال سلم الله ثم والقي
العرش من مقامهم ان الحق تعالى ما
كل من كان في الجنة والصوت في
هي السيرة من حيث نفسه الذي قالوا
انا الله بالانسان لا بالانسان
في الحقيقة وهذا هو جبري في الحقيقة
الجلود قد سمع في الامام جبري في
النفوس والكنية فكل من انشاها
المشج الوحيان الطبيب المشج قال
الانسان في الجنة وثابت في الجنة
الانسان في الجنة في الجنة في الجنة
الانسان في الجنة في الجنة في الجنة
الانسان في الجنة في الجنة في الجنة
الانسان في الجنة في الجنة في الجنة
الانسان في الجنة في الجنة في الجنة
الانسان في الجنة في الجنة في الجنة

متشابهة وعلى ان القصر لا يدوم على طبيعة واحدة وعلى ان
لكل موجود غاية ينتمى اليها وعلى ان مال الكل الى الرحمة
الالهية التي وسعت كل شيء وعندها ايضا اصول دالة على
ان الجحيم والامها وشرد لها دأمة باهلها كما ان الجنة ونعيمها
وخيراتها دأمة باهلها وان كان الدوام في كلاهما على معنى
اخر وان تعلم ان نظام الدنيا لا يصلح الا بنفوس جارية على طبيعة
وقلوب قاسية شديدة القوة فلو كان الناس كلهم على طبيعة
واحدة وطبيعة سليمة وقلوب غاشية مطبقة لا احتل النظام
بعدم القاميين بعقارة هذه الدار من النفوس لشدة الغلظة
كالفرعنة والدجاجلة والنفوس المكاررة الشيطانية وفي
الحديث اني جعلت معصية ادم سببا لعقارة هذا العالم وقال
تعالى ولقد فرغنا من الجحيم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا
يفقهون بها الاية وقال ولوشئنا لا يتناكل نفس هذا الجهاد
اكن حق القول مني لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجمعين
كونها على طبيعة واحدة تنال الحكمة والمصلحة لاهلها سائر
الطبقات الممكنة فيمكن الامكان من غير ان يخرج من القوة الى
العمل والعناية تايها فاذا كان وجود كل طائفة من مقتضى
قضاء الله وقدره وعنايته رحمة وتكون لها غايات طبيعية
ومواطن ذاتية والغايات الذاتية للاشياء مناسبة لها

لا استخراج مطلوب فتمت فاعبد مطلق
وعبوتها لا تشوبها الربوبية بوجه من
الوجوه التي اتى حق مطلق لا تشوبها لبيوت
بوجه من اسم الهي يطلب الكون ظانقا
الذاتان بمثل هذه الغايات كان المعصية
الكامل للحق والعبدان المطلوب وجه
فان فتمت اشياء اليه فقد سعدت
واقبلت على مدارك الكمال فاروقها
يريد بالمعصية لبيوتها الصلة في الصور
والحدود والهبة الوهية ومن الربوبية
الصورة التي هي المادة للوجوه وهولنا
الكبر هو عين الكمال للحق والعبدان عبد
الكبر الجليل في كتاب الانسان الكامل
بعد كلام طويل في اسم الله قال سئل
الحاشية الى دوران رحاء الوجوه الحق
والخلق على الانسان فهو في عالم المثل
كالدايرة التي اشار اليها اهلنا شئت
ان شئت قلت الدائرة حتى وجوها خلق
وان شئت قلت الدائرة خلق وجوها حتى

الاشراق الثاني نقل كل المكاشفين في الخلق ١٩٤

هو الله هو الوقت يعني الانسان الكامل
 وقال فيه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون لانه يسخر الخلق
 الحزن وامثال ذلك على الله لا ريب
 هو الولد وهو يحيى الوقت وهو بكل شيء
 فيه فهو حي متصور في صور خلقه
 او خلق متصور يكون له فعل كل حال
 وتقديره كل مقام وتغيره هو الخلق
 النفس والكمال والسايطان في ارض كونه
 نور الشمس النخال فهو النقاء والارض
 وهو الطول والعرض وفي هذا المعنى
 لا الملك في الدارين ايهما سواي
 فادجوا فضله وافتخاءه ان قال في
 هذه القصيدة وهي طويلة وان كان
 يستدعي جميع الوداسم وذاتي مسماه في
 الملك والمكون جلت سبحان العبد
 المجدد من منشاءه الا اخفضي كونه
 وكلامه وقال ايضا في الكتاب المذكور
 في المثال الاكتفاء وان لها الماء الذي
 هو بايع ولكن يذوب الثلج برفع حكمة
 حكم الماء والامر واقع وهذا ايضا من كبار
 ائمة واذ انبعث كتب المصنف مثل هذا الكتاب
 وغيره وجدت قوله قول هؤلاء الا ان عباد
 واستدلوا لانه بطور استدلال الحكام
 بخلاف عباداه هؤلاء ولا شك في كونه
 منها اكثاه الذات لان الوجود عندهم
 حقيقة واحدة الا ان الصوفية عباد الله
 ادلة على مقصودهم من عبادات المصاكنة
 بصرح في كثير من عباراته على ذلك مثل
 كون الخلق منه بالسنخ ومثل كون الوجود
 حقيقة واحدة صرفها واجبا للوجود منها

ملائكة لذواتها تبع الوصول اليها اخر الامر وان عبادا عاين
 نعمانا مديدا او قصيرا كما قال وحيل بينهم وبين ما يشتهون
 والله تعالى بجبر جميع الاسماء في جميع المنازل والمقامات فهو
 الرحمن الرحيم الرؤف وهو العزيز الجبار القهار المتقو
 في الحديث ايضا لولا انتم نذبتون لذهب الله بكم وجاء
 بقوم يذنبون قال بعض المكاشفين يدخل الله اهل
 الدارين السعداء بفضل الله واهل النار بعدله وينزل
 فيها بالنيات فياخذ المجرى العقوبة مواز بالحدة العمل
 في الشريك في الدنيا فاذا فرغ الامد جعل لهم قسم في الدار
 التي يخلدون فيها بحيث لو دخلوا الجنة ما لموا اعدم واقفة
 الطبع الذي جيلوا عليه فهم يتلذذون بما هم فيه من نار
 وزهر وبر وما فيها من لذات وعتار كما يتلذذ اهل
 الجنة فيه من الظلال والنور ولهم الحسن من النور لان طينتهم
 تقضى ذلك لا ترى الجعل على طبيعة بتغير ربح المورد وتلد
 والحرد من الانسان يتأذى من مح المك فالذات تابعة للذات
 والالام لعدمه وصاحب الفوحات المكية امعن في هذا
 الباب وبالغ فيه في ذلك الكتاب وقال في الفصوص واما
 اهل النار فالهم الى النعيم اذ لا بد لصورة النار بعد انتهاء مدة
 العقاب ان تكون بردا وسلاما على من فيها واما انا والذين

هو الرحمن الرحيم

الجنة

وإن عقيقتهم في كيفية تجسم الاعمال

المكن وبين في المشاعر وغيرها من الزوايا
 المشوية بالانفعال لم يكن بعضها ذاتها
 لأن ذاتها منزهة عن ذلك وإنما جعلها
 مخفية عن رايها لتتألف كل ما في الدنيا
 كانت كلمات هؤلاء مصغرة لما يستقيم
 الاذاك فلا بأس بان يبين هو المصنوع
 منها بغير جلية الخيال فتعقل والنوكل
 الله المتعال فالله تعالى في كتابه الكبير
 بالاسفار اعلم ان الله سبحانه بالوجود
 قد غابنا ولها الوجود المفقود الذي لا
 يتعلل وجوده بغيره والموجود الذي لا
 يتعبد له هو المسمى عند الصوفاء بالوجود
 والشيئية والشيئية المطلق لا حدية
 وهو الذي لا اسم له ولا وصف ولا يتعلق
 به شيء وادراكه كل ما لا اسم له ولا
 وصفه ما من مظهر ما لا مظهر في العقل

لا حلي بما انما متفعل به من اوصاف العليقة والعلية ان دار
 الجحيم ليست بذريعهم وانما هي موضع الالم والمحن وفيها القلا
 الدائم لكن الالم متفعله متجذدة على الاستمرار بلا انقطاع
 والجلود فيها مبتدلة وليس هناك موضع راحة واطمينان
 لان منزلة ما من ذلك العالم منزلة عالم الكون والعنات من هذا
قاع العالم في كيفية تجسم الاعمال وتصوير النبات
 يوم القيمة والاشارة الى مادة صورها اعلم ان لكل صورة
 خارجية ظهورا خاصا في موطن النفس ولكل صورة انفسية
 ومملكة راسخة وجودا في الخارج الا ترى ان صورة الجسم
 اذا اثرت في مادة جسمانية قايمة للرطوبة قبلها فصار
 رطباً مثله سهل القبول للاشكال ^{للتشكيل} واذا اثرت في مادة اخرى كال
 القوى الحسية والخيالية وانفصلت عن الرطوبة لم يقبل هذا
 الاثر ولم يصل طباً مثله مع انها قبلت ماهية الرطوبة لكن بصورة
 اخرى ومثال اخر وكذا قبلت القوة العاقلة الانسانية منها
 صورة اخرى ونحو اخر من الوجود والظهور مع ان الماهية
 وهي مهية الرطوبة والرطب فلما هيبة الواحدة صور ثلثة في
 مواطن ثلثة كل منها وجود خاص وظهور معين فانظر
 في تفاوت حكم هذه النشأة الثلثة في مهية واحدة وقدر عليه
 تفاوت النشأة في انحاء الظهورات والوجودات في كل معنى

والوهم وكل ما يتعلق به معرفة وادراك يكون
 له اربابا بغيره وتعلق بما سواه وهو ليس
 لكونه بغير جميع الاشياء وهو على ما هو عليه
 في حد نفسه من غير تغير انتقال فهو لغيب المحض
 والمجهول المطلق الآمن ببطلان ازمه واثاره
 فهو بحسب ذاته المقدسة ليس محدودا مقيداً
 بتعين ولا مظهر حتى يكون وجوده بشرط القوة
 والمخصصات كالفضول والمشتطات
 انما الواحدة انه شرط ظهوره لا اطلاقه
 ليلزم النفس في ذاته ثم عن ذلك خلق اكبر
 وهذا الاطلاق امر بطلان لم يسلح جميع
 الاوصاف والاحكام والمتعوت عن كنه
 ذاته وعدم التحدد والتفقد في وصفه ام
 او تعين او غير ذلك حتى عن هذه السلوك
 باعتبار انها امور اعتبارية عقلية مرتبة
 الثانية الموجود المتعلق بغيره وهو الوجود
 المقيد الموصوف باسمه ووصف رايه ^{بوصف} بالاشياء
 باحكام محدودة كالعقول والنقوش لا
 والعناصر والركبات من الانسان والقد

الاشراق الثالث في بيان كيفية

١٩٠

الوجودية والتحولات الخارجية بل
والتجريد والحدود والوجودات الثابتة
المرتبة الثالثة هو الوجود المنبسط
المتعلق بالذات وهو على سبيل الكثرة
بل على نحو آخر فإن الوجود محض كمال
والفعلية والكل نواة كان طبيعياً
عقلياً يكون بهما يحتاج في تحصيله
وجوه إلى انضمام شئ إليه يحصل به
ولست حجة عدة به على سبيل الاعتدال
فإن حقيقة منبسطه على هذا كل ممكنة
والواجب المهيأ لا ينضب في صفاته

الحقائق الخارجية تنبعث من مراتب ذاته
وانحاء نفسانية تطورات وهو أصل الخلق
وفعل الحياة وعرش الرحمن الحق المخلوق
به في عرف الصوفية وحقيقة الحقائق
وهو يتعدى عن وحدته بتعين الوجودات
المتحدة بالمهيأ فيكون مع القديم قديماً
ومع الحادث حادثاً ومع المعلوم معلوماً
ومع المحسوس محسوساً وبهذا الاعتبار
يتوهم أنه كل وليس كذلك والعبارة عن
انبساطه على المهيأ واشتماله على الموجودات
قاصرة الاشارة على سبيل التمثيل والتشبيه
وبهذا يمتاز عن الوجود الذي لا يدخل
تحت التمثيل والاشارة الا من قبل ان يراه
ولو ازمه لهذا قبل نشته هذا الوجود الى
الموجودات الغالبة نسبة الهبوط الى الاول
الى الالبسا الشخصية من وجهه فبته الكلي
الطبيعي كغلب الانساني والاشخاص انواع
المتحدة تحية هذه التمثيلات مفرقة من
مبدأ من وجهه اولها بانسان الوجود

وما هيته عينه فلا تتعجب من كون الغضب هو كيفية نفسانية اذا
وجد في الخارج صادرة ذاتاً واحتملة وان العلم هو كيفية نفسانية اذا
وجد في الخارج عيناً تسمى سلبكلاً وان الماكول من مال البقعة ظناً
في موطن الاخرة في بطون اكليها فاراضوا لها يوم الدين ولا ايضا
من مبررة حب الدنيا وهي شهواتها هي اعراض نفسانية هيته
وعقارب يلح ذلك لاضاحتها يوم لقبة وهذا القدر كاف للسبب
لان يوم من جميع ما وعد الشارع واوعد عليه كل من له قوة
تحدث في العلم بحقيقة ان تامل في الصفات النفسية كيفية
منشأتها للآثار والافعال الخارجية وبجمل ذلك ذريعة
لمعرفة استنباح بعض الاخلاق والملكات لا تارة بخصوصية
في القبة مثال ذلك ان شدة الغضب في رجل يورث
ثوران دمه واحمرار وجهه وانفتاح بشرته والغضب حالة
نفسانية موجودة في عالم باطنه وهذه الآثار من صفات
الاجسام المادية وقد صارت نتائج لها في هذه النشأة فلا
عجب من ان يلزمه في نشأة اخرى ان تغلب نار المحض محقرة
للقلب مقطعة للاعفاء موقدة تطلع على الامنة كما يلزم
ههنا اذا اشتد تسخن البدن وضربان العروق والادلاج
واضطراب الاعضاء واحترق المواد والاخلط وبنابؤك
الى المرض الشديد بل الى الهلاك من الغضب فكذلك جميع الصور

تجسم الاعمال وقصو النبت

الجسم الواحد الذي لا وصف له ولا نقيض له لا يمتزج
 واما المتزج من جميع الكمال لا يمتزج
 الجواهر والكمالات باحدية وصفية
 هو الوجود المنبسط الذي يقال له الفناء
 ومرتبة الجمع وحقبة الحقيقة في حق
 الاحدية الجمع قد يسمى تجسدا للحد
 كما قد يسمى بوجود الحق باعتبار اضافته
 الى الالهيته في العقل والى الكمالات الخارج
 المرتبة الواحدة والحقيقة الالهية وهذه
 المنشآت على لان العبد من حيثها
 عليه يقتضي لها بينة بين العبد والعال
 فهي انما تحقق بين الوجودات الخاصة
 المنبثقة من حيثية تجسدها وانتقاف كل
 منها بعينها الثابتة كماله من الوجود
 المطلق وهذا الوجود المطلق له وجود
 بغير عاقل ليس له ابر الوجودات العقلية و
 النوعية المنبثقة لانهما ممتزجة جميعا
 والتعبث والوجود الحق الواجب من حيث
 اسم الله المضمن لاسم الله الممتزج
 الوجود الشامل المطلق باعتبار انه الجمعية
 وباعتبار خصوصيتها اسم الله الحق المنبثقة
 في اسم الله الموسوم عندهم بالمقدس الجامع
 والامام الائمة يؤثر في الوجود الخاصة
 التي لا ترتد على الوجود المطلق فالتأثير
 بين الحق والخلق تأثير بهذا الاعتبار
 وقول الحكماء ان اول القواف هو العقل
 الاول بناء ان الواحد بحد ذاته لا يوجد
 كلام جلي بالقياس الى الوجودات المنبثقة
 المتخالفة الائمة فالاولية هي هنا بالقياس
 الى سائر القواف المبينة الذوات الوجودات
 والافضل تحليل الذهن العقل الاول
 الى وجود مطلق ومهبة خاصة وتجهت نفس
 وامكان حكمنا بان اول ما ينشأ هو الوجود
 المطلق المنبسط ويلزم بحسب كل مرتبة
 مهبة خاصة ونزل خاص لبقية مكان خاص

المحسنة والقبحة ولعقاداتها وبناتها الصحية والقاسم الذي
 فيها من تكرار الاعمال والافعال في الدنيا فصار الاعمال يباي
 للاخلاق في الدنيا فتصير النفوس هيئاتها مبادي الاجسام في
 الاخرة واما مادة تكون الاجساد وتجسم الاعمال وقصو النبت
 في الاخرة فليست النفس الانسانية ولكن الهولي هي مادة
 تكون الاجسام والقواف المقدسة وهي لا مقدار لها في ذاتها
 فذلك النفس الالهية مادة تكون الموجودات المقدرة
 المتصورة في الاخرة وهي ذاتها امر روحاني لا مقدار لها
 والفرق بين النفس الهولي بامور منها ان الهولي وجودها
 بالقوة من كل وجه لا يتصل لها في ذاتها بالقواف الجسمانية بخلاف
 النفس فاما كانت في ذاتها موجودة بالفعل وجودا جوهريا
 حساسا وكانت لا صورة لهذا البدن العنصري فصار مادة
 اخروية لصورة اخروية يتحد بها صبرا من الاتحاد فهي صورة الماديات
 الدنيوية ومادة الصورة في الاخرة المنفوخة فيها باذن الله يوم
 ينفتح في الصور فتاوتون افواجا لاختلاف انواعها في الاخرة كما
 ومنها ان النفس مادة روحانية لطيفة لا تقبل الصور
 اللطيفة الغيبية لا تدرك بهذه الخواص بل بخواص الاخرة و
 الهولي مادة كثيفة اما تقبل الصور الكثيفة المقبلات ليجها

في كتاب الشان لباقى

١٩٨

السرانيون في جميع الوجوه وان يكون
مع وحدته جامعة بحسب هذا المقام
الله فليكن بالانوار وهو علمهم جميع
فيه ملازم مغزى لا ينفك ولا ينفك
اجمعين وهو علمهم مع الله في الوجود
المكان كونه غامض النبيين مع علمهم
اشرف منها وديانها في الشرف من
الشرق والكمال الذي لا ينفكوا
دينهم له المحضر المحيرة في الاجل قوله
بلى نوجد المنبسط مرتبة بذاته التي
بمحس لا ينفك بينهما واسطرت في الوجود
من الوجود كمال انضال والوجود المحسنة
انما هو للوجود المنبسط الذي لا ينفك
انما هو كمال الله في الوجود لا ينفك
الشرق والكمال الذي لا ينفكوا
اشرف منها وديانها في الشرف من
المكان كونه غامض النبيين مع علمهم
اجمعين وهو علمهم مع الله في الوجود
فيه ملازم مغزى لا ينفك ولا ينفك
الله فليكن بالانوار وهو علمهم جميع
مع وحدته جامعة بحسب هذا المقام
السرانيون في جميع الوجوه وان يكون

في جميع الامكان والكمال انضال الله في الوجود
باظهاره فيكون موجودا بوجوه لا باظهاره
بافئافه ببقائه لا باظهاره فادرا ببقائه
بافئافه ببقائه لا باظهاره بل هو هو
وجوده وبقائه وبقائه وجوده وبقائه
صفاته الفعلية واعفائه خضوعه خضوعه
الله سار له وقد كان حقيقته الصلوة
ودرج معناه فانما هو من سلوة العصر
في كلامه الغلوخات هي هذا النوع المحسنة
بحسب هذا المقام وقوله ليس لها نظير
اشارة له قوله نعم انما كسله شيء وقوله
لهم التسميات في الجحيم اشارة الى كونه
مخلقة باظهار الله اشارة فيه وبقائه
به وقوله هو الوسطى لامر فيه وداشارة
لما انه مركز داوة الوجود وري الملائكة
الحافين حول العرش وقوله تحصله على
عجيب اشارة الى جبهته بين المفاصل
الحقيقة في عين العبدية العزة في عين الذلة

والاوضاع المشوبة بالقوى والاسلام ومنها ان قبول المحسنة
للصور والاكوان على سبيل الانفعال والاستحالة و
التغير والحركة وقبول النفس لصورها الراسخية فما على سبيل
المحسنة والاستيعاب ولا منافات بين قبولها وفعلها فهي
بجبهة واحدة فاعلة وقابلة للصور والامثال معا وكل علوم
البادى وصفاتها حاجت بها بحسب واحدة حصلت فيها و
منها ان القول هناك ليس بمعنى الاستعدادية والامكان
ومنها ان هذه كالات لوادها وموضوعاتها وليست الصور
الناشئة من النفس كالات لها في حصول تلك الصور لها
واما كالاتها في ان تكون بحيث تفعل تلك الصور وتجعلها
مدركة لها وبين الاعتبارين فرقا ثابت وقديس في موضع
ان جبهتي القبول والفعل واحدة في لوازم الذات قاعدا
في ان باقي الحيوانات هل لها حشر كالانسان ام لا قد اشرفنا
الى ان لكل جوهر حركة ذاتية وخلقا وبقا وبلايته وعودا
والفلاسفة انبتوا لها مبادئ ذاتية وعود كل شيء الى المبدأ
منه فعود الاجسام الى القوى وعود القوى الى النفوس
وعود النفوس الى الارواح وعود الكل اليه تعالى كما قال الله
الا الى الله نصير الامور وقوله لكل انوار اجعون من علم
ابن عبيد علم الى ابن دهاية لكن الكلام انما هو في بحث النفس

والغرض من القدر والبقا في عين الفناء
 والوجوب في عين المكان والحال
 في عين النقصان لا غير ذلك من
 المقتضايات التي وحواليها في شئ
 فلا نقابل لنا اننا نعلم هذه المقتضايات
 اي العبودية والعزة والروية المحبة
 كان العنصر الذي يعلو العنصر في
 عين الحكيم والصدق والصدق انما هو
 له وجه العنصر في ذلك العنصر هو العنصر
 صفاته من غير العنصر في ذلك العنصر
 بها الوسايل من غير العنصر في ذلك العنصر
 فحين يورث هذين شيئا
 من جنس من جنس في ذلك العنصر
 ويجعلان يكون في ذلك العنصر
 اي في ذلك العنصر في ذلك العنصر
 فاذكره عبد الكريم في ذلك العنصر

الحق في مع بقاء نفسه ونفسه الجامع للنشأين وهذا في ذلك
 امر محقق لتجرد نفسه المتعلقة تارة بهذا البدن المتكاد الذي
 وتارة بذلك البدن الصوري الاخرى واما غير من الحيوانات في
 بقاء نفوسها وعودها الى الاخرة خلافا بين الحكماء والروايات
 فيه ايضا متخالفات والايات فيه متشابهة غير محكية لاحتمال ان
 يكون المراد من مثل قوله تعالى واذا الوحوش حشرت حشر طائفة
 من افراد البشر نفوسهم من جنس ارواح الوحوش فحشر واوتوا
 لاناسا والذي ثبت من طريق البرهان الجديسي هو القول
 بالتفصيل فكل حيوان يكون له نفس متخيلة متذكرة فوق النفس
 الحساسة فهو باق بعد الموت محشور الى بعض البرازخ غير معطل
 عن مجازات لان العناية باني عن احوال ما هو بصدده الاشتغال
 واما حشر النفوس المتخيلة المتذكرة فحشر القوى النفسانية
 الى سبلها ورتب نوعها كما ذكره مقام الفلاسفة في كتابه في
 معرفة الروبوتية وكذلك النفوس النباتية اذا قطعت الاشجار
 او ينسب كل ذكره بعض العرفاء وحشر القلدين والاتباع الى مساكن
 الائمة والمجتهدين بسبب حشر القوال في الناطقة كما في قوله
 تعالى وحشر سليمان جنوده من الجن والانس والطيور فيم يوزعون
 وكل قول والطير في شجرة كل له اواب ختم ووصية
 يقول هذا العبد الذي ان استعبد بالله ربى الجليل

في عالم المثل كالذات في بعض انام الدائرة
 وذكورها المرجح في الدائرة في حين
 بالمركون فيحق به فهو بحسب الحق محط
 بها فاهر عليها وان كانت هي محبطة عليه
 بحسب النظم فان كنت ناظر الى الاطالة
 لظاهرية فلت الدائرة حق وجوها خلق
 وان كنت ناظر الى الاطالة الباطنية
 فلت الدائرة خلق وجوها حق وان لم
 انظر الى احد منهما فلت الدائرة بالانعام
 والمراد كمال اتصال العبد بالرب وبلوغه
 الى مقام حق اليقين كما يمد به الحق في
 ذات بالشار بحيث صار من ملاحظة تلك
 دقا لرحابته وروفا حشر فشاها وذاكل
 الامر ثم ظهر من كلام المصنف فلا انفس الوجو
 المنسبط من الحق انما يكون من حشر اسم
 الله المنفصل اسما للاسماء المحنة فيكون
 هذا الوجود صور اسم الله بوجه واسم
 الله بوجه وهو الانسان الكامل الذي له
 الولاية الشاملة والولاية العامة وما يجمع

خاتمة وقصته

٢٠٠

من خلود هو الروح وهو جنانه
في الارض ولا في السموات فوالله
وقول الله الحكيم لا يخجل من
اه اشارة الى سبيل في قول الله الحكيم
الارحم للعالمين وقوله لم اربها سوا
على الخلق اجمعين وما اوتيناك

والظاهر اننا لم نكن نعلم خلق الله
الدين والاشرة والشيء الذي
هو القاهر ببقائه في الله على العالمين
في الملك آه فان الانسان الكامل
شأنهم مع هذا ذكره العبد المذنب
لكونه غير متناه مدة وقته وسنانه
فيكون سعادته وادبها وطولها وعرضها
التي هي خفة بحقيقة الحق الحق بين
بين العبد في الحقيقة والحقيقة الاضية

وهو النبي هو اسماؤه وهو كمال الملك
وتام الملكوت ومنشأ الغيب والنجوت
والمراد منه التواضع العقلية والعقول
القدسية فانها من الوجودات الخاصة
وهي ناشئة منه كما عرفت من كلام الله
واما حكاية الماء والثلج فالمراد من
الماء فيها الوجود المنبسط وانما اعتبر
عنه بالماء لسهولة وسهولة وكان
عرشه على الماء والثلج هو الوجود
المقبلة لقبها وجمعها فاعبر عنها
بالثلج والخطاب في قوله وانما لها الثا
الذي هو تابع للانسان الكامل
انه لا يستفاد من شيء هذه الكلمات
اكشاه الذات فظهر انهم تماثلنا ان
الوجود الذي جعلوا نسبة الى الاشياء
الممكنة والوجود الغائبة نسبة
المقبول الاولى الى الاجسام الشخصية
هو الوجود المنبسط لاحقيقة الوجود
اعني الذات المقدسة وهذه المناسبة

في جميع اقواله والى ومعتقدات ومصنفات من كل ما
يقدم في صحة متابعة الشريعة التي اتانا بها سيد المرسلين
خاتم النبيين عليه السلام اجزل صلوات المصلين او يشعر
بوهن في الغربة والدين او ضعف في التمسك بجبل المنين
لا في اعلم يقينا انه لا يمكن لاحد ان يعبد الله كما هو اهله و
مستحقه الا بتوسط من له الاسم الاعظم وهو الانسان الكامل
المكمل خليفة الله بالخلقة الكبرى في عالم الملك والملكوت
الاسفل والاعلى ونشأ في الاخرى الاولى واوصيك انما التا
في هذه الاوراق ان تنظر فيها بعين المودة والاشفاق وانشد
بالله وملكوته ورسالته ان نترك عادة النفوس السفلية
من الالف بما هو المشهور بين الجمهور والتوحيش عما لم يسمع
المشايخ والاباء وان كان سبها بالجملة البيضاء فلا تكن ممن
ذمهم الله على التقليل المحض من غير بهان في مواضع كثيرة
من القرآن كقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منهروا فاعلم لهم اتباعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما وجدنا عليه ابائنا فاما ان تجعل مقاصد الشريعة الالهية
وعقائدها الملة الحقة مقصودا على ما سمعت من معانيك
اشيا من ذل اول اسلامك فنجعل دائما على عتبة بابك ومقا
غير منها جوال فيك بل اتبع ملة ابينا الحق في ابراهيم خيضا

في تحريكه من المعرفة الله

هكذا في سائر الموجودات لكن بينهما تمايز
فان ذلك في الجبروت لا جبروتها في نفسها
والتمايز الى الكمال لا في الجبروت وفي الجبروت
المنبسط الكمال في ذاته والخطا بالاشياء
التي هي في سائر الكمال فيكون التسوية
لا في ذاتها في نسبة التقدير الى الكمال في ذاته

لا جعلنا المشرق الا في كماله في كل
جسم من الاجسام بحسبه وبجمله لا شيء
كان في الواحد واحدا وفي المشرق في
وفي ذلك فلكا وفي المشرق في
المشرق وفي الواحد وفي المشرق في
هذه وفي المشرق وفي المشرق في
الاجسام كمال الوجود المنبسط الشا
في الوجود في الكمال بحسبه في كماله
فيكون في الجبروت في كماله في المشرق في
وفي المشرق في كماله في المشرق في

الوجود المنبسط الى مادة ومن نسبة الكمال
الى التقدير فلا يكون له مادة فهو من الشئ
الشئ سلم الله تعالى انهم عنده مادة فلا يشاء
نورهم فاسد لشيء من عدم المعرفة بمرادهم
ومع ذلك يدعي انه عرف بمراد النور اذ
علم ما ذكرنا ان ما هو كونه مادة
هو الوجود المنبسط باهتبار جعله لشيء
الى الموجودات الممكنة لشيء الهبوطي
الاول الى الاجسام الا اذا نحن الاول
نعم في ذلك علوا كبيرا الا ان يكون
من الحق الحق المخلوق به وهو الوجود
المنبسط وقد عرفنا انه ليس له مادة
حقيقية للاشياء العالمة واما من قال
انا الله بلا انفراد ان الانسان جاهد
في سبيل الله حق جهاده واما في سبيله
مع اعدائه حتى يبلغ مقام الولاية وسلب
عنه الالهية فصار مراتب في الحق باسم
الله المنضم لجميع اسمائه المحسنة وعلاها
بخلقها بجميع نعمه وصفاته العليا وذك

مسما حيث قال لاسبه المجازي باليت لا تصد الشيطان وقال
اني ذاهب الي ربي يهديني فاذهب الي ربك وسافر
من بيت جبابك وعتبة بابك مهاجرا الى الله ورسوله ليري
من ايات الجبروت وريحان حب وعجائب الملكوت ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت فان ادركك في هذا السفر فاجرك على الله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فلا يقال ان كتب
مسافر في مخالفة الجمهور فان الجمهور واقفون في منزلهم والسافر
مرتحل من المنزل فكيف يقع الاتفاق بين الساكن والمرتحل
الحال والمرتحل لكن كما قال امامك واما سائر المؤمنين عليه
وعلى اخيه واله صلوات ربي عليهم لا تعرف الحق بالرجال
بل عرفوا الحق بعرف منه اهله واعلم ان للاتباع في المعارف
الالهية هو البرهان والمكاشفة بالعيان كما قال تعالى قل
ها توأبرهانيكم ان كنتم صادقين وقال تعالى ومن يدع
مع الله الهة اخر لا برهان له به وهذا البرهان نور يقذفه
الله في قلب المؤمن تتنور به بصرته فيرى الاشياء كما هي كما
وقع في دهاء النبي لفسنه وخواص امته واوليائه من قوله
اللهم ارنا الاشياء كما هي واعلم ان هذه المسائل التي وقع الخلاف
فيها الجمهور والفلاسفة مع الانبياء ولم الدعاء لو كانت سهلة
التناول والحصول ممكنة الاكساب فافكار هذه العقول المنطقية

بجوازهم

سورة التوبة

محمدين جمهور الصالحين عن مولانا امير المؤمنين
 المؤمنين ثم انما قال ان الله شر لا اله الا هو
 اذا شربوا سكرًا واذا سكروا لم يعرفوا
 واذا لم يعرفوا ظانوا واذا ظانوا لم يعلموا
 واذا خلعوا واذا خلعوا لم يجدوا واذا
 وجدوا وصلوا واذا وصلوا انقلبوا
 واذا انقلبوا عرفوا بينهم وبينهم جهيم
 وقال تعالى في بيان نفس الالهة الملكوتية
 الكل من جنس واحد منها فانه لا هو يتصور
 بسبب جهة بالذات اصلها العقلية
 بذات وعنه وعن والبه والذات والذات
 ودعوى الاله اذا تكلم وشاهاة منها
 بذات الموجودات والبهات بقوى الكمال
 وهو ذات الله العليا وشجرة طوبى و
 سدنة المشيخية جهة الماوى من عندها
 لم يبق ومن جعلها على سبع وعشرون

ثم اعلم ان حقيقة الوجود قد يطلق ويراد
 بها ما يقابل الوجود الاشائي او المعنى
 المصدق الذي هو الكون النسبي هو الوجود
 نظر بالاعتدال وسافيه وقد يطلق ويراد بها
 الذات المقدسة الالهية كما قال مولانا
 الوجود في خطبة في التوحيد انه حقيقة
 ولكنه لغيره بينه وبين خلقه فيكون وجود
 ماسوه الى اثرها واثر الحقيقة وكل الحقيقة
 ليس بحقيقة واذا قيل ان حقيقة الوجود
 حقيقة واحدة لها درجات متفاوتة
 يراد بها الحقيقة بالمعنى الاول واذا قيل
 ان الحقيقة واحدة لها مشئون واحدا
 كثيرة فالمراد منها الحقيقة بالمعنى الثاني
 فذلك بالفرق بين المعنيين فان من
 اشتراك اللفظ بينهما وبما يفضل الافهام
 ونزول الافهام وكذا من اشتراك اللفظ
 الوجود المطلق بين الحقيقة والحق الامتنان
 الذي ياتي له الحق الخلق به والوجود
 المنبسط الذي ياتي عندها كل المعزة

هو الوجود حقيقة

فدنت الرسالة الموصى بالعربية

فقال لهم وجعلوا بين يديهم
أوصافه فليزعموا قوله وفيه
أخباره فليزعموا له أنه لا يمتنع
بفهم الآيات وأن وجوده يمكن
في عالم الأكران ويظهر بدون
فطانت كليلة النطق عليها أن كل
زوج نوكيتي وهو خلاف دليل العقل
من أن الممكن لا يكون إلا إذا جسد من جهة
من ربه وجهه من نفسه وخلاف قول الرضا
قال لا والله لم يخلق شيئا فردها عما بذاه
دون غيره للذي زاد من الدلالة على نفسه
أشياء وجوده آه فأن قال شخص أن الواجب
عز وجل وجوده بحيث لا يحتاج في قيامه إلى
غيره من مبدء وغيرها بخلاف الوجود الممكن
فما هذا حق ولكن يلزم كون الوجوب
متغيرين ولا يجمعها حقيقة واحدة كيف
وهما على حد كمال المساواة التي هي خلاف المجازة
والمماثلة والمعاكسة والمفارقة لأن هذه
التباعدات في الخلق قال أما ما الرضا
كنهه ففرق بين خلقه وعباده فليزعموا
سواء يعني أن الجانسة والمماثلة والمعاكسة
والمعاكسة والمماثلة والمخالفة فليزعموا
فاذا ذكرتم في حدود الخلق وان نسبت
التعريف كما لو قلت سبحانه ليس مجسم فان
التعريف للجسمانية وصف للخلق ولا يوصف
الحق بشئ من ذلك لا بنفي ولا بإيجابه وإنما

٢٦٤

لأن الوجود من والده مناسب
عز وجل وجعلوا له من عباده وجوه
علم من جعل للملكة بناءه سبحانه
بفهمه ربه وجعلوا له من عباده وجوه
أكثر من في الأرض يصلوه عن سبيل الله أن يتبعون
إلا الظن وأنهم لا يحرصون أن الظن لا يقنع من الحق
شيئا أعادنا الله وأخوانا الذين يؤمنون من شر الناس
والمضلين ونور قلوبنا بنوار الحكمة واليقين
بحق محمد وآله الطاهرين
سلام الله عليهم

أجمعين
صه عبد الكريم الشيرازي

صه

ممكن زوج نوكيتي والمصنف من يقول بذلك ويراد من هذا
أنه لا يمكن إلا أن يكون له اعتبار من صفاته وهو المادة واعتبا
من حد نفسه وهو الصنوع من اعتبار عن الفصل في النوع أو
حصة من الفصل في الشخص والمادة عبارة عن حصة الجنس
في النوع أو عن حصة من النوع في الشخص والجناس أو الجنس
الجنسية لا يفهم إلا بالفصول وكذلك المخصص النوعية
والمراد بعدم نفوذها بدون الفصول إنما في نوعها مكيل
الفصول شائعة غير متعينة بدون المتيز فاذا فرض اتصفت
الاشان المادة شائعة في الوجود الصنف قبل تميزها
لرؤية الفصل كما أنه خارجة للواجب إذ لا يمكن تميزها فيه
فيكون منكرا أو محلا للغير وبعد التزل ونعني الفصل كان ٩٤

ذلك

ذلك

محله ويجوز ان لا يقتصر المقسم او في ما قسم
 في حقيقة وجوده ونحوه التبعي الى الفصل المسمى
 في بيان استغناء ذلك عن ما ذكره من الاخر
 سبق على خلاف كون الوجود الصوري الذي هو
 بسيط الحقيقة كذا الاشياء على ما ذهب اليه
 ما ذهبه وصورة فانه من ذلك القول ان
 الوجود انما لا يمكن ان يكون هو جسم الجنب
 والنج عنه بل يصح ان يكون هو الجسم
 الصوري كما ينبغي في كون ذلك هو الشاغل في
 من الكون في ان شغلها منه فانه في حقل
 في العلم على وجه لا يمكن غيرها كما ان العلم

ذلك فيجوز ان لا يثبت معرفة من هو ثابت في الوجود انما هو قول
 كون محل التقسيم الوجود الممكن فذكر ما فيه وكون وحدة الحقيقة
 واقعية فذكره بالبرهان من انها لو لم يكن واحدة لزم ان
 انقبضين ثم صدق اسم واحد وحمل مفهوم قادر على امور
 المناسبة من حيث هو مناسبة قد مر انه غير معقول هذا
 ان اراد بصدق الاسم حمل مفهوم واحد كما هو العلم من لفظ الصدق
 وان اراد اطلاق لفظ واحد فبني ما يجد مع قطع النظر عن اللفظ
 والغائب انما يبين موجو موجو لا يحد ذلك التماس بين موجو
 معين كما هو هذا بل على انه لا مدخلية لا اطلاق للفظ في وحدة الحقيقة
 وقد عرفت صحة كونهما وكونهما متغايرة بالكمال والتفص غير ما من
 التشكيك قد علم ان جعل الوجود مطلقا لا لاشياء غير معقول الا
 ان اراد بالوجود الوجود المنبسط ومن كونها مادة مناسبة للمادة
 على ما عرفت ثم جعل المعينات المجسمة او التوحيده من القصور المنطقية
 او المعينات الشخصية من العوارض التي هي من علمات الشخص ولو ان الشخص
 لخصو الحقيقة ومحصلها كما يدل عليه قوله اذ ما مع تحققها بالمعينات اه عمل
 نظرا لتلك دلالة البراهين القطعية ان الوجود هو الاصل في التحقق و
 الموجودات والمعنات والاعتيان فابعد له في ذلك لان به يدور تحقق العلم
 على وجه التقص في الكثرة والتعدد كما يدل ظهوره في است وجوده ان
 فليست تظهر له الا ان كل ذلك اظهر الشمس وابعدتها لم يكن
 له فليست في السمع وهو شهادته جعل المادة اي الوجود جسما محاطا

على كون الحقيقة واحدة انما كانت مادة
 الاشياء بمعنى وجودها من نسخ وجوالات
 بالذات حقيقة الوجود حقيقة واحدة ولما
 محتاج في محصلها الى الصورة فيلزم انما
 الواجب بالذات وجوده الى الصواب واما
 استغناء الوجودات الامكانية التي هي المادة
 عن الصواب والاولى بالاطلاق بالانفاذ الثاني
 خفي القاعدة المقررة عند الحكماء فكون حقيقة
 الوجود حقيقة واحدة فاستجابات موجو
 اخلا في مراتب حقيقة واحدة متغايرة بالكمال
 والتفص في اللوازم والاحكام وهذا الاخر
 ما خرد من اعراض الامام الرازي على الحكماء
 بان حقيقة الوجود من حيث هي اما ان يقف
 الواجبة والاستغناء او يقضي المحكبة و
 الانفاذ او لا يقضي شيئا منها وعلى الاول
 يلزم كون كل وجود واجبا بالذات وعلى الثالث
 يلزم كون كل وجود ممكن بالذات وعلى الثالث
 يلزم تحليل الوجود في الذات في الواجب بالذات
 والامكان بالذات في المحكبات الى الغير والكل
 محال والجواب عما اشير اليه من جواز اخلا

في الظاهر مما هو في غاية غميرة غيرة
 محيد بالاسماء معناه ان ما سواه محدود
 بالغايب والاعدام فاسواه من جنس هو
 سواء فاض من كل حال غير غير
 كذلك ومعنى قولنا الله ليس بغير
 هذا الجسم ونفسه امكانه لا كانه وجوده
 نعم فابصر عنه من شئ منه وليس له من هذا
 الشئ تحديد او اجابة بل ليس بغير الله
 ان الجسم حيث هو جسم محدود مسلوب
 الواجب لذاته وهكذا في سائر السلوك
 كما الكلام في اثبات الكمال فان لم يكن
 منه تحديد نعم او عرف ان المراد من هذا
 للكلام على نحو الاشرف ولا على منكون
 المراد سلب التثنية الكمال وان كان سلب
 التثنية الكمال بوجه واحد ورافقة في الكمال
 كما ان الكمال على غير غفلة ثم قال في التثنية

ثم اعلم ان محل التعيين مع لحاظ التثنية من
 جهة عينه اسم الوجوه حيث انه هت كحاف
 اللغة الفارسية ثلثة انواع احدها مثل
 الفاعل واسم كالفاعل بالنسبة الى زيد فانه
 ضم فاعل القيام لا لذاته زيد والالكان
 زيد ابدا فاما وكما مثال الفاعل اسم الحدث
 القيام مر حيث هو محدث القيام لا مكم وهذا
 هو الذي عناه الجحيم بقوله في غناء شمر جب
 متفاما لك التي لا تطيل لك كل مكان بغير ذلك
 بها مر عرفت لا فرق بينك وبينها الا انهم
 عبادة وخلقك الدعاء وهو المستمع بالعبادة
 وتابها الفعل عن التثنية والارادة لا بد
 وما اشبه لك وتا لهما المفعول الاول وهو
 عند التو المحمدي وهو اول فابصر العقل
 ومن اشعه خلق الله كل شئ المؤمن نفس اشعا
 والكافر عكس اشعا فالاعلان الله العليا
 من عرض قد عرف الله لانه وصف الله كاعلى
 الذي وصف به نفسه من عرف الوصف عرف
 الموصو والثاني هو امر الله الذي يرا ما لا يشا
 قيام حده وهو كحكمة بدا الكاتب بالتثنية ان الكمال

مراتب الحقيقة الواحدة المتفاوتة بالكمال والتقص نعم فاذا ذكرنا انما ينقص
 جهة لو كانت الحقيقة حقيقة واحدة متواطئة ثم الاعتراض على ما فرق
 هذه التمكن الجواب عنه بجواب آخر وهو ان الوجودات الامكانية
 لا يفتقر في موجوديتها الى الالهييات التي هي المعينات بل هي اللوالم المفقور
 اليها في الحاصل على ما هو المحقق ولا يلزم من ذلك خراف الفاعل اصلا
 كما لا يخفى وكون الوجود المنبسط مائة ليس على مبدل الحقيقة وانما
 التثنية والتشبيه كما عرفت ثم الجواب الذي ذكره عن السؤال المصد
 بقوله فان قال شخص انه ليس بكون الوجود بين متغايين ولا يجمعها
 حقيقة واحدة مطم متواطئة ثم ولكن لا يلزم منه نفى كونها ذاتا واحدة
 بل بل يجوز كونها حقيقة واحدة متفاوتة وانا واداته لا يجمعها حقيقة
 واحدة مطم متواطئة كانتا متفاوتة فغير مسلم والتسند ما روي له
 وكيف وهما على حد كمال المباني لا بدل على مدعايه وهو عكس اجتماع حقيقة
 واحدة مطم لهما بل بدل على خلافه فان كمال المباني هي المباني بحقيقة
 لا المباني بحقيقة العزلة كما دل عليه قولنا امر المؤمنين ان توحده
 بغيره عن خلفه وحكم التميز بغيره صفة لا يفتقره عزله فافهم ثم انه
 فهم من التثنية بين العلة والمعلول المجانسة بينهما والمماثلة ههنا ههنا
 ليس فافهم معنى التثنية فالحقيقة الوجود ليس لهما جنس ولا نوع
 حتى يكون مراتبها متجانسة او مماثلة وهكذا سائر التثنية فافهم
 وايضا التثنية انما يتحقق بين الشئيين والوجودات الامكانية انما هي
 اثار له نعم وانا له واثار الشئ ليس شئ وانه الشئ وحكاية انما هي ظواهر

الكتاب كذا في بابا وفيه نص في ان لا يكون
 فلا يخرج من الفعل والفاعل اما العقل
 ثم الحكاية فاما الامكان فلا يباين ولا يلازم
 بغيره الا الله اكبر المتكامل اما العقل
 فلا يخرج من انما قاله مع الله وذلك لا يسبق
 منه ملك مغتبط ولا يخرج من انما قاله في انما
 عن الفعل لا ينافي كونه شرف بل يلازم كونه
 غاية للفضل فيكون شرف كل ان في انما
 من في العلم به هذا انما يصح في القول في
 ذلك انما في القول في القول في القول في
 القول في شرف ولا يكون معصية في انما
 هو من انما في العلم به لا يلفظ في العلم
 فالحق ان القول في العلم به هو الفضل الذي
 في الوجود المبني وهذا بغيره لا يلازم
 واما بغيره المبني من العلم به لا يلازم
 العقل كذا في بابا في بغيره المبني من العلم

والثالث هو ان الله المفعول في انما لا يشاء فاما نحن اي فاما ما ذكرنا
 وهو كالمبدأ بالنسبة الى الكتاب وهذه الثلاثة هي التي يمكن ان يكون محلا
 للتقسيم جميعها حقيقة التسمية وان التقسيم كل شئ بحسب ما طلبها
 بالتقسيم امتنع عليك لان التقسيم يتابع في الحقيقة التي شأوا افرادها
 واجزاؤها في ذات جمل التقسيم تلك هي تقسيمها الى افراد ذاتها منها
 ولو ان تقسيمها من حيث التسمية صح كان نقول الذي يطلق عليهم
 الوجود ينقسم الى ما يسمى بالمفاتيح والى ما يسمى بالفعل والى ما يسمى بالمفعول
 ومثال ذلك في المحوس فاما بالنسبة الى انما هو حادثة فاما لانه صفة
 مرضية والمرض الذي هو الفاعل وحركة احداثه للقيام وهي فكله المشية
 في حق الله عز وجل وله المثل والقيام وهو اثر فعله متعلقه بالحقيقة
 المحتملة من المستحق بالنور المحمدي انتهى اقول انظر اما اوله فلان المفاتيح
 التي ذكرها اخذت من على الفعل لا يخرج اما ان تكون مقدمة عليه بحسب الواقع
 او تكون تالفة عنده او تكون معه ليس بينهما وبينه علاقة العلية والمعلولة
 والاول يستلزم صدق شئ من غير المشية لا بالمشية بل خلق المشية به هو
 خلاف ما ورد عن الرازي في العلم عليهم السلام من ان المشية خلفت بنفسها
 ثم خلفت لا مشيا بالمشية وانهم يلزم كون الواجب مضطرا في فعله فعلا
 لفعل غير ارادة ثم عن ذلك علوا كبيرا وعلى الثاني وهو ان يكون المفاتيح
 متأخرة عن الفعل فيكون مع المفعول الاول فيلزم صدق الكثير في الواحد
 بما هو واحد عند الفعل عند انما في هذه المسئلة وعلى الثالث يلزم هذه
 المسئلة انهم فاما في انما فلا تارة ما ذكره يلزم ويجوز ان يكون هو شرف

سابقا على جميع ما عداه لقد جرح الشافعي
 الكتاب بالله بعبارة يوسين وعز الاول واد
 واما المفاتيح فالمراد منها الكلمات التي
 التي يقوم بها ما دونها فاما صمد هي
 القواهر العقلية والعقولا القادسة
 التي هي من الموجودات المصنوعة كما يلازم
 الكلام المنقول عن الله فله سابقا واما
 ثالثا فلا تارة جعل المفاتيح والفعل و
 المفعول خاتون مختلفة بذاتها ومختلفة
 للذات المقدسة بحيث لا يجمعها حقيقة
 واحدة مطم لا متواظفة ولا متفارقة فكل
 هذا كيف يكون المفاتيح انما الله العليا
 وكيف يكون معرفتها معرفة واقاربا
 فلا تارة هذه الازدحام للموجودات الممكنة
 من غير ملاحظة اللفظ والتسمية كما لا
 يخفى على من انصف نفسه اما خامسا فلا
 حقيقة المسمى بالوجود انهم متفارقة والمفاتيح
 والفعل والمفعول الاول لا تارة عنها فلا
 يصح التقسيم من حيث التسمية ايضا لان التقسيم
 انما يصح على اعتقاده الحقيقة التي شأوا

विद्यया विद्यया विद्यया विद्यया विद्यया

فكل يوم يطأها ما حبسها طاموسها الماء
والله سبحانه فام لا شئ بالهنا والى
وصورها وصل الى الله فام لا شئ بالهنا والى
فيلفه ولك فام لا شئ بالهنا والى
فيلفه ولك فام لا شئ بالهنا والى
فيلفه ولك فام لا شئ بالهنا والى
فيلفه ولك فام لا شئ بالهنا والى

يكون ذلك المفسر جزء من ذات الفقيه ثم من جهة
 يمكن من نوع المحتاج لكان من ذاته لغيره فثبت
 احواله فيها فباستحسان الله كيف يطبع على قلوبهم
 باعمالهم وهم يحبسونهم بحسنه خاصة او مع هذا
 فالبلية الكبرى انهم يقولون هذا اهل البيت
 الهدي عليهم السلام واعلم انهم تعصبوا بهم لهم بان
 الحق ما قالوا انتهى قوله وروى ان محل التقيم
 ومورده عند الله فله هو الوجوه الذي هو
 موضوع العلم الا على الاصله الوجوه وذلك
 انهم معروض الاعدام والحق النقاب على
 السانلة الى العلولة بالذات واما التمثيل بالمال
 والتمثيل فقد عرفت انه تمثيل بالوجوه المنبسطه
 الوجودات المقتضية العجانه كما في المحقق
 عدم فهم المراد من كلامه الداماد المحقق في الاس
 خادم اخيرا اهل البيت احسن الله اليه الامر
 تلك فان مراده من الوجوه المقتضية الى الله ثم هو
 الوجوه المنبسط الذي هو امر الله وفعله فانه ربط
 محض واصنافه اشرفه صفة الاحكام له ذاته
 اذ قد عرفنا انه في كل شيء بحد فله ثم ان احدا
 الذات المقتضية الالهية والاخر عيان المكاتب

21

وَلَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْمَكِيدِ

[illegible][illegible]

الحاشية على المشاعر
 لا نرى الظاهر للعلماء والطلاب والله اعلم
 نقض الكليات في فضائلها بطبيعتها
 لا تشغل بغيرها ونشغل الله بها
 شرح مختصر مع خواص كثيرة في كتاب
 المنقذ من غمها في كل لحظة في الدنيا
 وغيره شرح هذه الحكمة الوحدانية
 اخوندقلاصا مع خواص كثيرة في كتاب
 في الحكمة من راقا عديدة ملخصة في

فصل في معرفة الخواص والصفات الثمانية والاربعين في صفة شرح المشاعر
 لغيره من غيري في مدح منقذ من غمها في الدنيا

من المشاعر لاصدا المشاعر مع ما نرى فيه
 بمحاشي كثيرة من الاعلام طاب الله ثراه

من اخوندقلا على نوري طاب ثراه من اخوندقلا اسماعيل

الاضواء طاب ثراه من مشاعر احمد كافي الشيرازي مفضل

حاشية من مشاعر وما اخذ من كتاب عيسى لا طيبه

افانها ابو الحسن طاب ثراه ومن غيرهم ايضا غير معلوم

الاسامي من مشاعر العلم الدين والكتب للحق

الطوبى في حاشية من مشاعر المشاعر في اثبات

الحديث للعالم للشيخ حسين النكاشي في

من مشاعر مشاعر مشاعر شرح عرشية

لاخوندقلا اسماعيل طاب ثراه في حاشية من مشاعر

من عرشية وقد تم بقبته طبع شرح المذكور مع ما لا يعتد به

لمحبي الدين الاعراب وغيرهم في حاشية صفحة ست عشر من الارباب

التي تشغل بطبيعتها لا تحفظ ومن شاء فليطلبها وقد وضعت

بعض الله بطبع هذه المحو وقابلها مكررا من نسخ الضميمة

المصححة المخرجة على الامايد وجعلنا النظر فيها مع كمال الجود

الجملة في محبيلها وتصحيحها وهدى بها مع عدة العلماء العظام

الغمام الجامع من المعقول والمنقول انا شيخ محمد باقر فوجاني وانا

اقل الراحمين الى الحيا الذين في المعاني بقبيلته الحاج شيخ احمد

في مناقش الاقفاط وغيرها الموصفا

بدايع الحكم في الحكمة الاطهر بالافان

ومما فيه من محقق وجن الرابطة بالقرابة

للحكيم لا اله الا الله المدينا مفضل

في الوجود المطلق واثباته لشمس الغان

والساكنين من انوار الدين على نوري

الاضواء مع نصو صد الدين فونري

وما لا يخفى ملخصه صحيحه الجاني

مع مناقشة عشر المناجاة الانجلى

المسوق الى مبتدئ الشايع مع حديث الكنا

معا شرح صحيحه الشايع في المسنى

بنور الانوار مستدعة الله جوارحه

مع شرح الخاتم الحكماء السبيل الداماد

ومع شرح وتعليق على الصحيحه للمحسن

الفا ساه ومع حليقة الهلا اله في شرح

وفا ثم اذ انظر الهلا في كمال الحجب والقبيل

الشيخ له في طاب ثراه معا تفصيلا احكامه

الاجتهاد والتقليد لسيد العلماء والمجاهدين

الاسلام حاج ميرزا ابو القاسم في دار الله

مجمع تحفة الاعراب لا يركب سكونه القاسم

نشتغل بطبعه كذا فيما لم يسه كشف الضاع في الاما

في مناقش الاقفاط وغيرها الموصفا
 بدايع الحكم في الحكمة الاطهر بالافان
 ومما فيه من محقق وجن الرابطة بالقرابة
 للحكيم لا اله الا الله المدينا مفضل
 في الوجود المطلق واثباته لشمس الغان
 والساكنين من انوار الدين على نوري
 الاضواء مع نصو صد الدين فونري
 وما لا يخفى ملخصه صحيحه الجاني
 مع مناقشة عشر المناجاة الانجلى
 المسوق الى مبتدئ الشايع مع حديث الكنا
 معا شرح صحيحه الشايع في المسنى
 بنور الانوار مستدعة الله جوارحه
 مع شرح الخاتم الحكماء السبيل الداماد
 ومع شرح وتعليق على الصحيحه للمحسن
 الفا ساه ومع حليقة الهلا اله في شرح
 وفا ثم اذ انظر الهلا في كمال الحجب والقبيل
 الشيخ له في طاب ثراه معا تفصيلا احكامه
 الاجتهاد والتقليد لسيد العلماء والمجاهدين
 الاسلام حاج ميرزا ابو القاسم في دار الله
 مجمع تحفة الاعراب لا يركب سكونه القاسم
 نشتغل بطبعه كذا فيما لم يسه كشف الضاع في الاما
 المنقول وغيره للشيخ اسد الله الشيرازي

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صفتها : تر کاشنه بر تاج خود اوجیه جبین او علم ازین گنبد در پیش رویش دهک الذاب است ان مزایه بهر بلاست بمراد وادی اسکندر را باصل کا دادا لفظ کسرت این صیغ الچراوات الاستاتیه بر طریق التثانیة شد الا ان الحالی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

